

جامعة ألكلي مهند أولعاج - البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات
النشاطات البدنية والرياضية.

- التخصص: تدريب رياضي نخبوي.

- الموضوع:

تصميم بطارية اختبارات لتقييم الأداء المهاري في
السباحة الحرة لدى الناشئين (8-12) سنة

-دراسة ميدانية على بعض أندية السباحة لولاية البويرة-

إشرافه الدكتور:

- حداث عبدالله

إعداد الطلبة :

- زغاد عماد الدين

- منقلاتي محمد

السنة الجامعية : 2024-2025

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله وتوفيقه يُنال العلم وتُحقق الغايات، نحمده سبحانه وتعالى ونشكره على ما أنعم به علينا من صحة وعافية وصبر وسداد.

أتوجه بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى أمي الحبيبة، منبع الحنان والعطاء، التي كانت الدعاء الدائم، والسند الصادق، والنبض الذي يضيء لي دروب الحياة.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى والدي العزيز، قدوتي الأولى على دعمه وتشجيعه وتضحياته.

ولا أنسى أن أخص بالشكر والتقدير إخوتي وأخواتي وكل أفراد عائلتي الكريمة، الذين كانوا السند في كل الأوقات.

كما أتقدم بجزيل الشكر لأصدقائي على مؤازرتهم الصادقة، ومشاركتي لحظات الجد والتعب.

وفي الختام، أرفع خالص الشكر والامتنان إلى أساتذتي الكرام، الذين نهلت من علمهم وتوجيهاتهم، وعلى رأسهم أستاذي المشرف [حداش عبد الله] الذي لم يبخل عليّ بوقته وجهده الذي كان له بالغ الأثر في إخراج هذا العمل المتواضع.

إهداء:

إلى أولئك الذين رسموا أحلامهم على جدران
الجامعات،

وحملوا دفاترهم في طريقهم إلى الشهادة

إلى طلبة غزة الجامعيين الذين رحلوا قبل أن تكتمل
الحكاية.

قبل أن يُنادى بأسمائهم يوم التخرج، فصاروا نوراً لا
ينطفئ في سماء العلم والكرامة.

سلاماً على أرواحكم الطاهرة، وموعدنا عند رب لا
ينسى.

زغاد عماد الدين

إهداء:

إلى كل أفراد العائلة كل باسمه ووسمه
أنتم كالشجرة الراسخة في الأرض، جذورها في عمق
المحبة، وأغصانها تمتد في سماء الوفاء .
إلى من اجتمعوا على المودة، وتآزروا كالأغصان المتعانقة
في وجه الرياح .
أنتم الظل الوارف في أيام التعب، والسند الثابت في كل
المراحل . لكم كل التقدير والامتنان، فبوجودكم تزهو الأيام
وتطيب الحياة.
إلى من علمنا حرف أوصلنا إلى هذه المرحلة
من أساتذة ودكاترة الذي أسهموا في تكويني الأكاديمي
شكرا لصدق عطائكم ونبل رسالتكم

منقلاتي محمد

محتوى البحث

محتوى البحث

الورقة	الموضوع
أ	- شكر وتقدير.
ب	- إهداء.
ج	- محتوى البحث.
ش	- قائمة الجداول.
ط	- قائمة الأشكال.
ع	- الملخص
ف	- مقدمة
مدخل عام: التعريف بالبحث.	
02	1- الإشكالية.
03	2- الفرضيات.
03	3- أسباب اختيار الموضوع.
04	4- أهمية البحث.
04	5- أهداف البحث.
05	6- تحديد المصطلحات والمفاهيم.
الجانب النظري: الخلفية النظرية لدراسة والدارسات المرتبطة بالبحث.	
الفصل الأول: الخلفية النظرية لدراسة.	
07	- تمهيد.
08	المحور الأول: الاختبار، القياس، التقويم.
08	1-1-1- الاختبار.
08	- أولاً/ مفهوم الاختبار.
08	- ثانياً/ الأسس العلمية للاختبار
08	- ثالثاً/ الخطوات التي يجب اتباعها عند بناء وحدات اختبار.

09	- رابعا/ كيفية الربط بين وحدات الاختبار المختلفة في هيئة بطارية إختبار .
09	- خامسا/ أنواع الاختبارات المهارية المصممة في التدريب الرياضي
10	1-1-2- القياس .
10	- أولا/ مفهوم القياس .
10	- ثانيا/ تعريف القياس .
10	- ثالثا/ أنواع القياس .
11	- رابعا/ خصائص القياس .
12	- خامسا/ أهمية القياس في المجال الرياضي
13	- أولا/ مفهوم التقويم .
13	- ثانيا/ أهمية التقويم .
13	- ثالثا/ أنواع التقويم .
14	- رابعا/ أهداف التقويم .
14	العلاقة بين التقويم والقياس والاختبار .
المحور الثاني : الأداء المهاري في السباحة.	
15	1-2-1- الأداء المهاري
15	أولا/ تعريف الأداء .
15	ثانيا/ أنواع الأداء .
15	ثالثا/ مفهوم الأداء المهاري .
15	رابعا/ مراحل الأداء المهاري .
16	خامسا/ أهمية الأداء المهاري
16	سادسا/ مفهوم الأداء الرياضي
16	1-2-2- السباحة
16	أولا/ مفهوم رياضة السباحة .
17	ثانيا/ أنواع السباحة طرق السباحة .
17	ثالثا/ فوائد السباحة
21	رابعا/ المهارات الاساسيه في السباحة

21	1-2-3- الأداء المهاري في سباحة الزحف على البطن.
المحور الثالث : خصائص المرحلة العمرية (الناشئين)	
24	1-3-1- التعريف بفئة الناشئين
24	1-3-2- تعريف النمو
24	1-3-3- المرحلة العمرية (09-13 سنة) والممارسة الرياضية
24	1-3-4- خصائص النمو لفئة الناشئين
25	أولاً / النمو العقلي
25	ثانياً/ النمو الانفعالي
26	ثالثاً/ النمو الاجتماعي
26	رابعاً/ النمو الجنسي
27	خامساً / النمو الحركي
27	1-3-5- العوامل الرئيسية المحددة لإعداد وتدريب الناشئين الرياضيين
28	1-3-6- مراحل النمو لفئة الناشئين
32	- خلاصة
الفصل الثاني: الدراسات المرتبطة بالبحث.	
51	- تمهيد.
35	2-1- الدراسة الأولى: دراسة ايت أكان عز الدين
36	2-2- الدراسة الثانية : دراسة حريزي عبد الهادي
37	2-3- الدراسة الثالثة : دراسة دحماني جمال
38	2-4- الدراسة الرابعة : دراسة لونيس محمد
40	2-5- الدراسة الخامسة : دراسة بايزيد عبد القادر
41	2-6- الدراسة السادسة :دراسة لطفية محمد محمد شقالبو
42	2-7- الدراسة السابعة : دراسة رائد محمد إبراهيم السطر
44	التعليق على الدراسات
46	- خلاصة.

الجانب التطبيقي: الدراسة الميدانية لمبحث.

الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

48	- تمهيد.
49	1-3- الدراسة الاستطلاعية.
49	1-1-3- التجربة الاستطلاعية
49	3-1-2- أهداف التجربة الاستطلاعية
50	3-2- الدراسة الأساسية
50	3-2-1- منهج البحث .
50	3-2-2- متغيرات البحث
50	3-2-3- مجتمع البحث .
50	3-2-4- عينة البحث .
51	3-2-5- مجالات البحث.
51	3-3- أدوات البحث.
51	3-3-1- الدراسة النظرية
51	3-3-2- الاستبيان
52	3-3-3- بطارية الاختبار
52	3-4- الأسس العلمية للاختبارات
52	أولاً/ صدق الاختبار
52	ثانياً/ ثبات الاختبار
53	ثالثاً/ موضوعية الاختبار
55	3-5- عرض بطارية الاختبار
58	3-6- الوسائل الإحصائية
61	- خلاصة
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.	
63	- تمهيد.

64	1-4- عرض و تحليل ومناقشة النتائج.
64	1-1-4- عرض وتحليل ومناقشة نتائج بطارية الاختبارات
69	1-4-2- عرض و تحليل نتائج الاستبيان
84	2-4- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:
84	1-2-4- تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى
85	2-2-4- تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الثانية
86	3-2-4- تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الثالثة
87	3-4- مقارنة النتائج بالفرضية العامة.
88	- خلاصة.
89	- الاستنتاج العام.
90	- خاتمة.
91	- اقتراحات وفروض مستقبلية.
93	- البيبليوغرافيا.
	- الملاحق.

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الورقة
الجانب التطبيقي		
الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته الميدانية		
01	الجدول رقم (01): يبين العينة الخاصة ببطارية الاختبارات	50
02	الجدول رقم (02): يبين تقسيم محاور الاستبيان	52
03	الجدول رقم (03): تحكيم الاختبارات من حيث الموضوعية	53
04	الجدول رقم (04): أسماء المحكمين	54
05	الجدول رقم (05): نتائج معامل ثبات الاختبار ومعامل صدق الاختبار JRSK	54
06	الجدول رقم (06): نتائج معامل ثبات الاختبار ومعامل صدق الاختبار ADESA	54
07	الجدول رقم (07): عرض بطارية الاختبار	55
08	الجدول رقم (08): اختبار الطفو	55
09	الجدول رقم (09): السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر باستخدام لوح الطفو	56
10	الجدول رقم (10): السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر	57
11	الجدول رقم (11): السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر	57
12	الجدول رقم (12): السباحة الحرة الكاملة مسافة 25 متر	58
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
13	الجدول رقم (13): نتائج اختبار الطفو الأفقي على البطن	64
14	الجدول رقم (14): نتائج اختبار السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر	65
15	الجدول رقم (15): نتائج اختبار السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر	66
16	الجدول رقم (16): نتائج اختبار السباحة 20 متر مع التنفس 4مرات.	67
17	الجدول رقم (17): نتائج اختبار السباحة الحرة 25 متر	68
18	الجدول رقم (18): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (01).	69
19	الجدول رقم (19): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (02).	70
20	الجدول رقم (20): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (03).	71

72	الجدول رقم (21): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (04).	21
73	الجدول رقم (22): بين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (05).	22
74	الجدول رقم (23): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (06).	23
75	الجدول رقم (24): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (07).	24
76	الجدول رقم (25): بين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (08).	25
77	الجدول رقم (26): التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (09).	26
78	الجدول رقم (27): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (10).	27
79	الجدول رقم (28): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (11).	28
80	الجدول رقم (29): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (12).	29
81	الجدول رقم (30): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (13).	30
82	الجدول رقم (31): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (14).	31
83	الجدول رقم (32): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا ² للعبارة رقم (15).	32
84	الجدول رقم (33): الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الاول	33
85	الجدول رقم (34): الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثاني	34
86	الجدول رقم (35): الدلالة الإحصائية لنتائج عبارات المحور الثالث	35
87	الجدول رقم (36): مقارنة النتائج بالفرضية العامة.	36

قائمة الأشكال

الورقة	العنوان	الرقم
الجانب التطبيقي		
الفصل الرابع : عرض وتحليل ومناقشة النتائج		
64	الشكل رقم(01):التمثيل البياني لنتائج اختبار الطفو.	01
65	الشكل رقم (02):التمثيل البياني لنتائج اختبار السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر.	02
66	الشكل رقم (03): التمثيل البياني لنتائج اختبار السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر	03
67	الشكل رقم(04):لتمثيل البياني لنتائج اختبار السباحة 20 متر مع التنفس 4مرات.	04
68	الشكل رقم (05):التمثيل البياني لنتائج اختبار السباحة الحرة 25 متر.	05
69	الشكل رقم (06):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم(01).	06
70	الشكل رقم (07):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (02).	07
71	الشكل رقم (08):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (03).	08
72	الشكل رقم(09): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (04).	09
73	الشكل رقم (10):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (05).	10
74	الشكل رقم(11): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (06).	11
75	الشكل رقم (12):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (07).	12
76	الشكل رقم(13): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (08).	13
77	الشكل رقم (14):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (09).	14
78	الشكل رقم (15):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10).	15
79	الشكل رقم (16):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11).	16
80	الشكل رقم (17):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12).	17
81	الشكل رقم (18):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13).	18
82	الشكل رقم (19):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14).	19
83	الشكل رقم (20):التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15).	20

ملخص الدراسة

تصميم بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين (8-12) سنة

دراسة ميدانية على بعض أندية السباحة ولاية البويرة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تصميم بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى فئة الناشئين (8-12 سنة)، وذلك في إطار تطوير أساليب علمية دقيقة تساعد المدربين على قياس مستوى الأداء المهاري بشكل موضوعي وفعال. وتسعى الدراسة إلى توفير أداة تقييم قائمة على أسس علمية تساهم في تحسين جودة البرامج التدريبية الموجهة لهذه الفئة.

تتمثل إشكالية الدراسة في التساؤل التالي: ما مدى فعالية بطارية اختبار مقترحة في تقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين (8-12 سنة)، ومدى قدرتها على توفير بيانات دقيقة تساهم في تطوير البرامج التدريبية؟ أما الفرضية العامة، فتفترض إمكانية تصميم بطارية اختبارات مهارية تتسم بالثبات والموضوعية، تتيح تقييمًا دقيقًا لمستوى الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين.

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بالمسبح النصف أولمبي ببلدية قادية (ولاية البويرة)، حيث أُجريت لقاءات مع رئيس وحدة المسبح والمدربين المشرفين على فئة الناشئين، بهدف تسهيل تطبيق بطارية الاختبارات. تم إجراء التجربة الإستطلاعية على عينة مكونة من (6) سباحين ينشطون على مستوى المسبح النصف أولمبي بالقادية، حيث أنهم خارج عينة البحث الرئيسية المتكونة من (30) سباح، وقد أُجريت عليهم بطارية الإختبار المهارية.. اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، نظرًا لملاءمته لطبيعة البحث وتكونت عينة الدراسة من:

• عينة الاستبيان: (8) مدربين تم اختيارهم قسدياً من أندية المسبح النصف أولمبي، يشرفون على فئة المنافسات.

• عينة بطارية الاختبار: (30) سباحًا ناشئًا من فئة (8-12) سنة، اختيروا بطريقة قسدية من ناديين لغياب الفئة المستهدفة في باقي الأندية.

تم تنفيذ الدراسة خلال الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر أفريل. وقد تم إعداد بطارية الاختبار بعد جمع الاختبارات المناسبة وتحكيمها من قبل أساتذة مختصين، ثم تنظيمها وتطبيقها خلال شهري فيفري ومارس. كما تم توزيع الاستبيان على المدربين في شهر مارس واسترجاعه بعد 15 يومًا.

أظهرت نتائج الدراسة أن البطارية المقترحة توفر تقييمًا دقيقًا وموضوعيًا لمهارات السباحة الحرة لدى الناشئين، ويمكن اعتمادها كأداة فعالة في تصميم البرامج التدريبية وتحسين عملية التدريب الرياضي للفئات الناشئة. الكلمات الدالة: بطارية اختبار، التقييم، الأداء المهاري، السباحة الحرة، فئة الناشئين.

مقدمة



مقدمة:

يُعد التدريب الرياضي الحديث من الركائز الأساسية لتطوير الرياضة بمختلف تخصصاتها، وهو ليس مجرد عملية بدنية تهدف إلى تحسين اللياقة، بل هو عملية تربوية علمية متكاملة، مبنية على أسس منهجية دقيقة تهدف إلى تنمية القدرات البدنية والمهارية والعقلية للرياضيين، بما يتوافق مع طبيعة النشاط الممارس وخصائص الفئة المستهدفة (البساطي، أحمد، 1998، ص18).

ويأخذ التدريب الحديث بعين الاعتبار مجموعة من المبادئ، مثل مبدأ التدرج، الفردية، التخصص، والخصوصية، لضمان الوصول إلى أقصى درجات الفعالية في الأداء الرياضي، خاصة في الفئات العمرية الصغرى التي تمثل القاعدة الأساسية لبناء الأبطال (حماد، مصطفى، 2008، ص203).

وفي ظل التنافسية الشديدة التي تشهدها الساحة الرياضية محلياً ودولياً، أصبح من الضروري الاعتماد على برامج تدريبية مدروسة تخطيطاً وتنفيذاً، قادرة على إعداد الناشئين إعداداً علمياً ممنهجاً يراعي خصوصياتهم البدنية والمهارية (خريط، علي، 2014، ص5). حيث أن مستوى الأداء الرياضي في أي منظومة تدريبية يعدّ انعكاساً مباشراً لمدى دقة هذا التخطيط ومدى فعالية الأدوات المستخدمة في التقييم والتوجيه (البيك ياسر، 2009، ص17).

ومن هذا المنطلق، يحتل التقييم في العملية التدريبية مكانة محورية، كونه الأداة التي تسمح للمدرب برصد التغيرات والتطورات الحاصلة في الأداء، وتشخيص نقاط القوة والضعف، وبالتالي تعديل الخطط التدريبية بما يتماشى مع احتياجات الرياضيين الواقعية (حسين، جمال، 1998، ص133).

وتُعد رياضة السباحة من أهم الرياضات الفردية التي لاقت اهتماماً متزايداً في السنوات الأخيرة، نظراً لما توفره من فوائد بدنية وصحية ونفسية، بالإضافة إلى مكانتها الرفيعة في المنافسات الأولمبية والدولية (علاوي، سامي، 1990، ص120). وقد تميزت السباحة الحرة بكونها النمط الأكثر استخداماً وانتشاراً في مختلف الفئات العمرية، لما تتطلبه من كفاءة بدنية عالية ودقة مهارية وانسيابية في الأداء، ما يجعل تقييم الأداء المهاري فيها أمراً بالغ الأهمية، خاصة لدى فئة الناشئين التي تمثل قاعدة الهرم الرياضي (البساطي، أحمد، 1998، ص18).

إلا أن ما يلاحظ في الواقع التدريبي المحلي هو الاعتماد الكبير على أدوات تقييم مستوردة، قد لا تكون مناسبة تماماً للخصائص البيولوجية والحركية والتقنية للممارسين الجزائريين، مما يجعل نتائج التقييم غير دقيقة، وبالتالي يحد من فعالية التدخلات التدريبية (خريط، علي، 2014، ص5). ومن هنا تبرز الحاجة إلى تصميم بطاريات اختبار محلية تتماشى مع خصوصيات البيئة الجزائرية، وتأخذ بعين الاعتبار السن، مستوى التكوين، والقدرات التقنية للرياضيين الناشئين.

وتستند هذه الدراسة إلى مبدأ الخصوصية كأحد المبادئ الجوهرية في علم التدريب الرياضي، حيث تؤمن بأن فعالية التدريب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بمدى توافقه مع طبيعة النشاط الرياضي والفئة المستهدفة (حماد، مصطفى، 2008، ص203).

وانطلاقاً من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تصميم بطارية اختبار علمية لتقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين، مبنية على مؤشرات قابلة للقياس، وتخضع لشروط الصدق والثبات والموضوعية، بما يضمن تقديم أداة

تقييم فعالة تساعد المدربين على توجيه جهودهم التدريبية بشكل علمي ودقيق، يسهم في رفع جودة التكوين الفني وتحقيق تطور تدريجي في مستوى الأداء التنافسي للسباحين الناشئين.

وقد تناولنا في دراستنا جانبين، نظري وتطبيقي، تطرقنا أولاً إلى التعريف بالبحث من اشكالية، و فرضيات واهداف وأهمية البحث، وكذلك تحديد المصطلحات والمفاهيم الخاصة بالدراسة بتعريفها نظرياً واجرائياً، بعد ذلك قسمنا الخلفية النظرية للدراسة الى ثلاث محاور أساسية وهي الاختبار، القياس، التقويم، والمحور الثاني تمثل في الأداء المهاري في السباحة الحرة ، والمحور الثالث تطرقنا إلى خصائص المرحلة العمرية، بعد ذلك جمعنا دراسات مرتبطة بالبحث ووضحنا أهم نقاطها الأساسية.

اما الجانب التطبيقي فقمنا بتطبيق بطارية اختبار وعرض نتائجها و تحليلها و كذلك تحليل نتائج الاستبيان الموجه لعينة من المدربين و تحليل ومناقشة نتائجه، وأكدنا صحة الفرضيات الجزئية والعمامة وذلك بمقارنتها بالنتائج، وفي الاخير ختمنا دراستنا بجملة من الإقتراحات والتوصيات آمليين أن تكون ذات فائدة للمدربين والباحثين في هذا المجال.

مدخل عام: التعريف بالبحث

1- الإشكالية :

ان التطور الكبير في مجال التدريب الرياضي ينعكس إيجاباً على إعداد الفرد الرياضي من جميع النواحي والوصول به إلى أعلى المستويات، فقد ساهم في الإهتمام بالاختبارات والقياس والتقييم، إذ تعد الاختبارات وسائل موضوعية في تقويم حالة ومستوى الرياضيين والتقييم هو إحدى المقومات الأساسية للعملية التدريبية وجزء لا يتجزأ منها (محمد صبحي حسانين، 1989، ص 69) .

وتعد السباحة من أكثر الرياضات شمولاً وتحدياً في مجال التدريب الرياضي، حيث تتطلب مزيجاً فريداً من المهارات الأساسية مثل ضربات الرجلين والذراعين والتنفس المنتظم ... والسباحة الحرة هي واحدة من الطرق المهمة التي يجب أن يتقنها السباحين في مختلف الفئات العمرية إذ تعد الأساس في السباحات الأربع (علي محمد زكي، 1980، ص 39) .

ومع تزايد الإهتمام برياضة السباحة أصبحت الحاجة إلى أدوات تقييم دقيقة وشاملة أكثر إلحاحاً لقياس الأداء المهاري لدى السباحين ولا سيما فئة الناشئين التي تعد أهم فئة عمرية تبرز فيها القدرات المهارية للسباحين. وإن عملية تقييم مستوياتهم يجب أن تعتمد على إختبارات مقننة وليس الخبرة الذاتية للمدرب، وذلك لقياس المستويات المهارية السباحين لغرض ادراك النقائص في العملية التدريبية وتصحيح الأخطاء ومعرفة الفروق الفردية لذا نحتاج إلى تصميم أو تعديل اختبارات لتلائم العينة وبغية تصميم الإختبارات لا بد من معرفة أن هذه العملية هي نفسها من الأمور الصعبة و الدقيقة التي تحتاج إلى خبرة ومهارة عاليتين، فإن البرنامج الناجح للإختبار لا بد أن يبنى ويخطط بالشكل الذي يحقق هذا الغرض والذي نأمل منه الموضوعية و الوضوح" (ماني أحمد عارف، 2018، ص 11) .

فمن الصعب جداً الوصول إلى مستويات رياضية عالية دون البدء في التدريب منذ سن مبكرة، حيث أكدت الأبحاث والدراسات التي أجراها المختصون في هذا المجال أن عملية القياس والتقييم الرياضي أصبحت ضرورة علمية تعتمد على معايير دقيقة، وليست مجرد قرارات ارتجالية. لذلك، فإن استخدام الاختبارات والمقاييس الموضوعية يُعد الوسيلة الأكثر دقة وموثوقية في تحديد مدى ملاءمة الناشئ لممارسة رياضة معينة.

وتُعتبر هذه الاختبارات جزءاً أساسياً من المنهجية العلمية لضمان انتقاء رياضيين يمتلكون الاستعدادات الفسيولوجية والمهارية المناسبة، مما يساهم في توجيههم نحو التفوق وتحقيق الإنجازات الرياضية على المستوى النخبوي. ويعد تقدير أداء السباحين الذي يعبر عن التغيرات التي تم التوصل إليها عن طريق ممارسة برامج التدريب ثم إصدار أحكام قيمية عن مستوى تحصيل السباحين الناشئين في المهارات الأساسية في السباحة تقييماً، إلا " أن الحصول على نتائج الإختبارات على شكل درجات خام لا تعطي أي مدلول إلا إذا استخرجنا لها معايير تعطي معنى لهذه الدرجات ومن ثم تحديد مستوياتهم " (محمد صبحي حسانين، 2004، ص 90).

ولقد لاحظنا من خلال زيارتنا لمختلف نوادي السباحة في ولاية البويرة أن جل المدربين يعتمدون في عملية التقييم للأداء المهاري في السباحة الحرة على خبرتهم الذاتية لعدم وجود معايير ومستويات للاختبارات يتم الإعتماد عليها، أو اعتمادهم على إختبارات ومقاييس أجنبية لا تتناسب في معاييرها ومستوياتها مع قدرات الفئة العمرية المستهدفة، أو لا يعكس بشكل دقيق الأداء المهاري الفعلي في بيئة المنافسة. بالإضافة إلى ذلك، فإن غياب معايير موحدة ومقننة لهذه الاختبارات يزيد من صعوبة استخدامها والاستفادة من نتائجها بشكل فعال في تحسين البرامج التدريبية.

من هنا تتبع أهمية تصميم بطارية اختبار متكاملة لتقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين (8-12) سنة، بحيث تتضمن اختبارات مقننة وموثوقة تغطي الجوانب المختلفة للأداء المهاري، حيث يجب أن تراعي هذه البطارية الفروقات الفردية بين السباحين الناشئين، وتوفر معايير قياس دقيقة تعتمد على الصدق والثبات والموضوعية، مما يساهم في تقديم بيانات تحليلية دقيقة تساعد المدربين على توجيه العملية التدريبية وفقاً لاحتياجات السباحين . ومن هذا المنطلق يمكننا طرح التساؤل التالي : ما مدى فعالية بطارية اختبار مقترحة في تقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين (8-12) سنة، ومدى قدرتها على توفير بيانات تساهم في تطوير البرامج التدريبية وتحسين الأداء الرياضي؟

1- الاسئلة الفرعية :

- 1- هل تساهم بطارية الاختبار المقترحة في تقييم الأداء المهاري لدى السباحين الناشئين.
 - 2- هل توجد فروق في نتائج اختبارات البطارية تعكس الفروقات المهارية بين السباحين الناشئين.
 - 3- هل الاختبارات المهارية تُظهر ارتباطاً إيجابياً مع المستوى العام في السباحة لدى الناشئين.
- 2- فرضيات الدراسة:

1-2- الفرضية العامة :

- يمكن تصميم بطارية اختبارات مهاري تتسم بالثبات والموضوعية، تتيح قياساً وتقييماً لمستوى الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى فئة الناشئين (8-12) سنة.

2-2- الفرضيات الجزئية:

- الفرضية الأولى: - تساهم بطارية الاختبار المقترحة في تقييم الأداء المهاري بشكل لدى السباحين الناشئين.
- الفرضية الثانية: - توجد فروق في نتائج اختبارات البطارية تعكس الفروقات المهارية بين السباحين الناشئين.
- الفرضية الثالثة: - الاختبارات المهارية مثل اختبار (الطفو، ضربات الرجلين والذراعين، التنفس والتوافق) تُظهر ارتباطاً إيجابياً مع المستوى العام في السباحة لدى الناشئين.
- 3- أسباب اختيار الموضوع :

- نسعى باختيارها لهذا الموضوع الى حث المدربين على استعمال بطارية اختبار كطريقة لقياس مستوى الأداء في السباحة .
- السعي لتحقيق هدف من أهداف التدريب الرياضي و هو تحسين الأداء .
- اثراء مكتبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بهذا النوع من الدراسات .
- ميولنا الشخصية لرياضة السباحة .
- نقص الدراسات والبحوث التي تتناول الجوانب المهارية في السباحة الحرة .
- حث المدربين اعلى استعمال بطارية الاختبار في تقييم مستوى الأداء في السباحة

4- أهمية البحث:

4-1- الأهمية العلمية

- تطوير المعرفة في مجال تقييم الأداء المهاري: يساهم البحث في إثراء المجال الأكاديمي بمقاييس معيارية لتقييم مهارات السباحين الناشئين.
- تأسيس معايير موثوقة للاختبارات: يساعد في تحديد مؤشرات دقيقة لقياس الأداء المهاري في السباحة استناداً إلى أسس علمية.
- المساهمة في البحوث المستقبلية: يوفر قاعدة بيانات يمكن أن تُبنى عليها دراسات أخرى لتطوير طرق التدريب والتقييم في السباحة.
- دمج الأساليب العلمية في التدريب الرياضي: يعزز استخدام الاختبارات الموضوعية في تقييم الأداء بدلاً من الاعتماد على الملاحظات الذاتية للمدربين.

4-2- الأهمية العملية :

- تحسين عملية التقييم: توفر البطارية أداة دقيقة وسهلة الاستخدام للمدربين لقياس مستوى الأداء المهاري للسباحين الناشئين.
- تسهيل عملية الانتقاء الرياضي: تساعد الاختبارات في التعرف على المواهب الناشئة، مما يساهم في اختيار السباحين القادرين على تحقيق أداء متميز.
- رفع كفاءة البرامج التدريبية: من خلال تحديد نقاط القوة والضعف لدى السباحين، يمكن تصميم برامج تدريبية أكثر فاعلية.
- متابعة تطور السباحين بمرور الوقت: تُمكن الاختبارات المدربين من قياس تطور الأداء واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة.
- دعم القرارات الفنية والتدريبية: يساعد البحث المدربين والإداريين على اتخاذ قرارات مبنية على نتائج علمية، مما يعزز مستوى الأداء في المنافسات.

5- أهداف البحث :

- إعداد وتصميم بطارية اختبار معيارية لقياس الأداء المهاري لدى السباحين الناشئين.
- تحديد المهارات الأساسية في السباحة التي يجب تضمينها في الاختبارات لضمان تقييم شامل.
- وضع معايير قياسية تساعد في تصنيف السباحين الناشئين وفقاً لمستويات أدائهم.
- تحليل الفروق الفردية في الأداء بين السباحين بناءً على نتائج الاختبارات.
- تحسين عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي عبر تقديم أداة علمية تساعد في اختيار المواهب وتطويرها.
- تقييم فعالية البطارية الجديدة من خلال مقارنتها مع أساليب التقييم التقليدية المستخدمة في السباحة.
- تقديم توصيات للمدربين حول كيفية تطبيق الاختبارات واستخدامها في تحسين الأداء المهاري للسباحين الناشئين.

6- تحديد المصطلحات و المفاهيم :**التعريف النظري :**

6-1- بطارية الاختبار : هي مجموعة من الإختبارات التي تطبق على عينة الدراسة ، تقارن بين أفراد هذه العينة ، تكون هذه الإختبارات مقننة ولها معايير خاصة (محمد صبحي حسانين، 1995، ص41).

6-2- التقييم : يعرف جابر عبد الحميد التقييم : "إن التقييم عبارة عن التوصل إلى اتخاذ قرارات خاصة بدقة البيانات وجودتها أو صلاحيتها".

ويقول ايضا كاردينال: " ان التقييم عملية تحديد قيمة أو قدر المعلومات خاصة بدقة البيانات وجودتها وصلاحيتها"(صالح، 1987، ص154)

6-3- الأداء المهاري : هو مختلف الحركات و التقنيات التي يؤديها الرياضي في مختلف المواقف في النشاط الرياضي الفردي أو الجماعي للوصول إلى أفضل أداء (طلحة حسام الدين، 1993، ص11).

6-4- السباحة الحرة : طريقة من طرق السباحة و هي من أسرع طرق السباحة الأخرى إذ أن عدد فعاليتها في البرنامج الأولمبي ثلاثة عشر فعالية إبتداء من عام 1988.(فيصل رشيد عياش، 1989، ص89).

6-5- فئة الناشئين : هم الصغار من الجنسين، البنين والبنات الذين تتراوح اعمارهم ما بين 5-14سنة، و تتدرج هذه السنوات تحت كل مراحل الطفولة المتوسطة 8-10سنوات تقريبا، ومرحلة الطفولة المتأخرة 11-14 سنة تقريبا، و بداية مرحلة المراهقة الأولى(الحاوي، 2004،صفحة 42).

التعريف الاجرائي :

بطارية الاختبار: بطارية الاختبار الرياضية هي مجموعة من الاختبارات المترابطة التي يتم تصميمها لقياس وتقييم الجوانب البدنية، المهارية، الفسيولوجية، أو النفسية لدى الرياضيين، وفقاً لمعايير محددة تتناسب مع نوع النشاط الرياضي ومستوى اللاعبين.

التقييم : استخدام مجموعة من الاختبارات المعيارية لقياس المهارات الحركية والفنية للسباحين الناشئين، بهدف تحديد نقاط القوة والضعف، وتوجيه البرامج التدريبية لتحسين الأداء وفقاً لمتطلبات التدريب .

الأداء المهاري : هو القدرة على تنفيذ المهارات الأساسية في السباحة الحرة (ضربات الذراعين، ضربات الرجلين، التنفس)، مع تحقيق أعلى مستوى من الأداء .

السباحة الحرة : هو قدرة السباح على الأداء الصحيح للحركات الأساسية لسباحة الزحف على البطن و التوافق الصحيح لها .

فئة الناشئين : السباحون الذين تتراوح أعمارهم بين (8-12) سنة ويخضعون لبرامج تدريبية تهدف إلى تطوير مهاراتهم الحركية والفنية في السباحة، مع مراعاة خصائصهم الفسيولوجية والنفسية لضمان تطوّرهم التدريجي نحو المستويات المهارية العليا.

الفصل الأول :
الخلفية النظرية للدراسة

تمهيد:

تناولنا في هذا الفصل ثلاث محاور مهمة تضمن المحور الأول الإختبار والقياس والتقويم حيث تعد الاختبارات والقياس والتقويم من الركائز الأساسية في العملية التدريبية، حيث تسهم في تحديد مستوى الأداء وتوجيه البرامج التدريبية وفق معايير علمية دقيقة. فالإختبار أداة تُستخدم لقياس مدى تحقق الأهداف التدريبية، بينما يساعد القياس في تحويل النتائج إلى بيانات كمية قابلة للتحليل، ويأتي التقويم كمرحلة نهائية لإصدار أحكام موضوعية حول مستوى الرياضيين واتخاذ القرارات المناسبة بشأن تطويرهم، وتناولنا في المحور الثاني المهارات الأساسية في السباحة حيث أن في رياضة السباحة، يعد إتقان المهارات الأساسية أمرًا حاسمًا لتطور الأداء، حيث تشمل هذه المهارات الطفو، الانزلاق، التنفس، وحركات الأطراف. تمثل هذه العناصر الأساس الذي يُبنى عليه الأداء في مختلف أنماط السباحة، مما يستدعي تدريبات متخصصة تركز على تحسينها وضمان تنفيذها وفق الأسس الصحيحة.

أما في المحور الثالث فتطرقنا إلى مختلف الإختبار المهارية في السباحة وخصائص الفئة العمرية، فنظرًا للطبيعة الخاصة للفئة العمرية الناشئة، تتطلب الإختبارات المهارية مراعاة الخصائص البدنية والفسولوجية والنفسية للسباحين الناشئين. فتصميم إختبارات مناسبة لهذه الفئة يهدف إلى قياس قدراتهم بدقة، وتحديد مستويات تقدمهم، وتوجيه التدريبات نحو تعزيز مهاراتهم بما يتناسب مع مرحلة نموهم، مما يساهم في تطوير أدائهم والوصول إلى أعلى المستويات في المنافسات، وفي الأخير خلاصة لهذه المحاور

المحور الأول : الإختبار، القياس، التقويم

1-1-1- الإختبار :

أولاً : مفهوم الإختبار :

الاختبار في اللغة يحمل (التجربة) أو (الامتحان)، وكلمة اختبار بمعنى "جرب أو امتحنه" (كمال، 1994، ص36). وعرفه مروان عبد المجيد إبراهيم بأنه " المقياس الموضوعي المتقن لعينة من السلوك". (مروان، 2003، ص58) وعرفه محمد صبحي حسانين بأنه "مجموعة من عدة اختبارات تطبق على الأفراد أو الفرد، وتوضع هذه الاختبارات لتحقيق مجموعة مترابطة من الأغراض" (محمد 2004 ص 87) .

بالرغم من الفروق الكبيرة بين أنواع الاختبارات وأهميتها للعديد من الأنشطة، إلا أن قيمة الاختبار تتوقف على مدى ربطه الحقيقي بين أداء المختبر له وبين أدائه في المواقف الأخرى المماثلة من حياته الواقعية، لذا فإنه إجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك. (سامي، 2002، ص29).

ثانياً/ الأسس العلمية للإختبار :

أ- الصدق

الصدق يعكس قدرة الاختبار على قياس ما تم تصميمه لأجله. يُعتبر معامل صدق الاختبار معياراً أساسياً يجب أن يتحقق منه المصمم، حيث يدل على كفاءة الاختبار في قياس الصفات البدنية، المهارية، الحركية، أو السمات الشخصية (عبد الحميد، محمد صبحي حسانين، 2001، ص39).

ب- الثبات

الثبات يعني أن الاختبار يعطي نتائج متقاربة إذا تم تطبيقه مرة أخرى على نفس الأفراد في ظروف مشابهة. يمكن قياس ثبات الاختبار باستخدام أساليب إحصائية مختلفة، وأحد أكثر الطرق شيوعاً هو إجراء إعادة الاختبار. يُشير "ليمي السيد فرحات" إلى أن الثبات يُعبر عن درجة التوافق بين وسيلة القياس المستخدمة (ليمي السيد فرحات، 2005، ص144).

ج- الموضوعية

تتعلق موضوعية الاختبار بعدم وجود تحيز في تقييم أداء المختبرين وفقاً لمعايير محددة. يُظهر التباين بين تقييمات المحكمين أن الاختبار موضوعي، مما يعني أن النتائج التي يحصل عليها مجموعة من المحكمين ستكون متطابقة. يمكن قياس موضوعية الاختبار من خلال تحليل الفروقات الفردية في تقديرات محكمين مختلفين للأداء..

ثالثاً/ الخطوات التي يجب اتباعها عند بناء وحدات اختبار:

- تحديد الغرض من الاختبار.
- تحديد الظاهرة المطلوب قياسها.
- تحليل الظاهرة وإعداد جدول المواصفات.
- تحديد وحدات الاختبار.
- الاختبار النهائي لوحدات الاختبار.
- إعداد شروط وتعليمات تطبيق الاختبار.

- حساب المعاملات العلمية للاختبار .

- إعداد الشروط والتعليمات النهائية للاختبار .

- تطبيق الاختبار وإعداد المعايير .(محمد، 2006، ص53) .

رابعا/ كيفية الربط بين وحدات الإختبار المختلفة في هيئة بطارية إختبار :

- أن هذه العملية تحتاج إلى اعداد عدد من الشروط الواجب توفرها في البطارية و هي كالتالي :

- أن تتضمن أقل عدد ممكن من الوحدات، ويفضل أن تتراوح بين (3-5) وحدات .

- أن تكون معاملات الإرتباط الداخلية بين الوحدات أقل ما يمكن بالنسبة لمعاملات الإرتباط المحسوبة بين الوحدات التجريبية المختلفة .

- أن تكون لكل وحدة من الوحدات أعلى معامل إرتباط مع المحك .

يفضل إستخدام معاملات الإنحدار للحكم على مقدرة البطارية في التنبؤ بالأداء الكلي بالنسبة للظاهرة المقاسة التي صممت البطارية لإختبارها .(محمد ، 2008، ص102) .

خامسا / أنواع الإختبارات المهارية المصممة في التدريب الرياضي :

أ- الإختبارات المقننة :

يقصد بها الاختبارات التي يقوم بوضعها وإعدادها خبراء في القياس، وهذه الاختبارات تتيح الفرصة لاستخدام طرق وأدوات للحصول على عينات من السلوك باستخدام إجراءات منتظمة ومنسقة، والإجراءات المنتظمة والمنسقة تعني أن نفس محتوى الاختبار يطبق طبقاً لنفس التعليمات وطبقاً للتوقيت المحدد للأداء، كما أن طريقة احتساب النتائج تتضمن إجراءات منتظمة وثابتة و بصورة موضوعية، فضلا عن توافر المؤشرات الأساسية للإختبار الجيد مثل الصدق و الثبات و الموضوعية ، كما أن الإختبارات تكون بالعادة قد جرى تطبيقها على مجموعة معيارية حتى يمكن تفسير أداء الفرد في ضل هذه المعايير .(علاوي ، 2000، ص217,318).

ب- اختبارات يقوم بوضعها المدرب الرياضي :

في بعض الأحيان قد يجد المربي الرياضي أن الاختبارات المتقنة غير مناسبة للاستخدام في البيئة المحلية أو غير مناسبة لقياس نتائج عمليتي التدريب أو التدريسية أو لا تسمح بتحديد نقاط القوة والضعف في التلاميذ أو اللاعبين. حينئذ يصبح من الضروري وضع أو بناء بعض الاختبارات لاستخدامها في تحقيق الأهداف التي يستهدفها المربي الرياضي .(ماني، 2018، ص 25) .

سابعا/ الحالات التي تستدعي بناء إختبارات جديدة :

- عندما يتبين أن الاختبارات المنشورة في المراجع والدوريات العلمية المتخصصة غير مناسبة لأغراض العامة لبرنامج القياس من حيث الوقت الذي تستغرقه في القياس أو مساحات الأرض والفضاء وغيرها.
- عندما يظهر أن الاختبارات المنشورة غير متاحة في البيئة المحلية لأنها تتطلب استخدام بعض الأجهزة والأدوات الخاصة المكلفة الثمن.
- في الحالات التي لا تذكر فيها المصادر بيانات كافية عن الاختبار مثل الغرض منه وطريقة الأداء، وتعليمات الاختبار، وطرق حساب الدرجات.

- عندما يفقد الاختبار ما يشير إحصائياً إلى صدقه وثباته.
- الحاجة إلى تقنين بعض وسائل القياس الموضوعية للإفادة منها في تقييم الأداء في بعض الأنشطة الرياضية. (علاوي و رضوان 1987، ص 167-168)

1-1-2 - القياس :

أولاً : مفهوم القياس :

يُعدّ القياس عملية أساسية في مختلف العلوم، بما في ذلك علم التدريب الرياضي، حيث تطورت هذه العلوم مع الزمن وتحسنت مستوياتها نتيجة التقدم في أساليب القياس. ويهدف القياس إلى توفير أدوات دقيقة تُمكن المدربين من تحديد مستويات اللاعبين وتقييم أدائهم بموضوعية، مما يسهم في تحسين العملية التدريبية. تزداد أهمية القياس بفضل التطور الكبير في البحث العلمي، حيث أدى إلى تطوير أدوات قياس متقدمة ساعدت بشكل كبير في تحسين عملية التقييم في مجالات مختلفة، ومنها المجال الرياضي. ويُعرّف القياس على أنه تقدير كمي لظاهرة معينة، وهو عملية تهدف إلى تحديد مقدار وجود سمة معينة لدى الفرد أو الظاهرة المدروسة، وذلك من خلال استخدام أرقام تعكس درجة امتلاك السمة.

يُعدّ القياس جزءاً أساسياً في العلوم الإنسانية، حيث يعتمد على التقدير الكمي للقرارات والظواهر المدروسة. ويُجيب على السؤال "كم؟" (How-Much)، مما يتطلب تحديداً كمياً لما يتم قياسه باستخدام وحدات مناسبة. على سبيل المثال، يمكن قياس طول القامة بالسنتيمترات، أو قياس وزن الجسم بالكيلوغرامات، أو تقييم الذكاء من خلال اختبارات الذكاء.

تتطلب عملية القياس تحديد أحداث وظواهر محددة وفق قواعد ومعايير واضحة ودقيقة، مما يسمح باستخدام المقاييس الكمية والتفكير الحسابي. ومن الضروري أن تُعبّر نتائج القياس دائماً عن أرقام عددية، حيث تصبح هذه الأرقام غير ذات معنى إذا لم تُعبّر عن سمة قابلة للقياس بطريقة منهجية ومدروسة. (كماش مشنت، 2013، ص 84).

ثانياً / تعريف القياس :

من خلال ما سبق نتوصل إلى أن القياس هو عملية جمع معلومات كمية باستخدام أدوات وأجهزة دقيقة، بهدف تقييم الأداء، ومقارنته بمعايير محددة، واتخاذ القرارات المناسبة لتحسينه. يعتمد القياس في المجال الرياضي على تسجيل بيانات مثل الزمن، المسافة، القوة، السرعة، والتحمل، مما يساعد المدربين والرياضيين على تحليل الأداء وتطويره.

ثالثاً / العوامل التي يتأثر بها القياس :

- الشيء المراد قياسه أو السمة المراد قياسها.
- أهداف القياس.
- نوع القياس ووحدة القياس المستخدمة.
- طرق القياس ومدى تدريب الذي يقوم بالقياس و جمع الملاحظات.
- عوامل أخرى متعلقة بطبيعة الظاهرة المقاسة من جهة وطبيعة المقاييس من جهة أخرى وعلاقته بنوع الظاهرة المقاسة (حسانين، 2004، ص 37).

وهناك عدة إجراءات لازمة يجب مراعاتها عند تصميم الإختبار من بينها:

- تحديد الغرض من الإختبار.
- تحديد أهداف الإختبار.
- إعداد وتهيئة الأمور الأساسية للإختبار (العناصر المراد قياسها).
- تحديد الزمن المستغرق لأدائها.
- تحديد مفردات الإختبار.
- وضع تعليمات للإختبار.
- تحديد طريقة وأسلوب تسجيل الإختبار.
- إجراء تجربة أولية للإختبار (تجربة استطلاعية).
- إجراء اختبار نهائي في المفردات وعناصر الإختبار.
- التأكد من صدق وثبات وموضوعية الإختبار.

ثالثا / أنواع القياس :

هناك نوعان من القياس يتمثلان في:

أ- **القياس المباشر:** يتميز هذا النوع باستخدام الأدوات والمعدات للحصول على بيانات رقمية دقيقة، مثل قياس الطول، الوزن، أو السرعة عبر جهاز الدينامومتر.

ب- **القياس غير المباشر:** يعتمد على تقييم السلوك الظاهر بناءً على المؤشرات الدالة عليه، مثل تقدير دوافع اللاعبين واتجاهاتهم، أو تقييم مهارات مثل المراوغة في كرة القدم، والتي لا يمكن قياسها مباشرة. في هذه الحالات، يتم اللجوء إلى اختبارات مقننة تعتمد على التقدير والملاحظة، خاصة في الجوانب النفسية والتخطيطية. (موفق، 2007، ص 26)

بهذا الشكل، يمكن تصنيف القياس إلى مباشر وغير مباشر وفقاً لطبيعة العنصر المقاس وما إذا كان يمكن رصده بشكل كمي مباشر أم يحتاج إلى تقييم غير مباشر

رابعاً/ خصائص القياس :

يتميز القياس في التدريب الرياضي بعدة خصائص أهمها :

- القياس تقدير كمي :

يتيح القياس تقدير الصفات أو القدرات أو السمات البدنية والحركية والعقلية والنفسية والاجتماعية. فهو يعتمد على بيانات موضوعية تعكس مستوى الأفراد من حيث النمو، الاستعداد، أو التحصيل في هذه المجالات. وتعتبر الخصائص المميزة للأفراد عاملاً مهماً، حيث إن التقدير الكمي يعبر عن مستوى امتلاك الفرد لصفة معينة أو عدم امتلاكها، مما يساهم في تحديد مستواه بشكل دقيق. (علاوي، 2008، ص 29)

-القياس يحدد الفروق الفردية :

يتمثل دور القياس في الكشف عن الفروق بين الأفراد وفقاً لعدة معايير، من بينها:

- الفروق داخل الفرد ذاته:

يعكس هذا النوع من القياس التباين في السمات والقدرات المختلفة لدى الفرد نفسه.

- **الفروق بين الأفراد:**

يقارن هذا القياس بين الأفراد أو بين مجموعات متجانسة من حيث العمر أو الجنس أو غيرها من الخصائص، وذلك لتحليل الفروق في النواحي الحركية، الوظيفية، العقلية، النفسية، والاجتماعية.

- **الفروق بين الجماعات الرياضية:**

يهدف إلى مقارنة مستويات الأداء بين فرق أو مجموعات رياضية مختلفة، مما يساعد في تقييم الفروق الجماعية على أسس علمية.(علاوي، رضوان، 2008، ص30 31)

-**القياس وسيلة للمقارنة :**

لا تعطي نتائج القياس قيمة مطلقة، بل هي نسبية وتعتمد على معايير مستمدة من جماعة مرجعية محددة. فعلى سبيل المثال، إذا حصل فرد معين على درجة مرتفعة في اختبار القوة العضلية، فإن هذه النتيجة لا تعني شيئاً في حد ذاتها ما لم تُقارن بمستوى أفراد آخرين ضمن نفس الفئة.

يتيح القياس إمكانية المقارنة من خلال:

- مقارنة نتائج الأفراد ضمن نفس الفئة.

-مقارنة الخصائص الفردية بالنسبة لمجموعة مرجعية.

-مقارنة النتائج ببيانات معيارية على جداول قومية أو دولية.(بايزيد، 2018، ص30)

خامساً/ أهمية القياس في المجال الرياضي :

يعد القياس في المجال الرياضي من الأدوات الأساسية التي تساعد في تقييم وتطوير الأداء الرياضي على جميع المستويات، سواء في التدريب أو المنافسات. تتجلى أهميته فيما يلي:

- **تحديد مستوى الأداء:** يساعد القياس في معرفة مستوى الرياضيين بدقة، مما يسهل وضع خطط تدريبية مناسبة لتحسين الأداء.

- **التوجيه الفردي:** يمكن استخدام نتائج القياس لتحديد نقاط القوة والضعف لكل رياضي، مما يسمح بوضع برامج تدريب فردية تتناسب مع احتياجاته.

- **تقييم فعالية البرامج التدريبية:** يتيح القياس مقارنة الأداء قبل وبعد تطبيق برامج تدريبية معينة، مما يساعد في معرفة مدى فعاليتها وإجراء التعديلات اللازمة.

- **التحكم في الحمل التدريبي:** من خلال متابعة القياسات الدورية، يمكن ضبط الحمل التدريبي لتجنب الإفراط في التدريب أو حدوث الإصابات.

- **الانتقاء الرياضي:** يُستخدم القياس لاختيار اللاعبين الموهوبين القادرين على تحقيق أعلى مستويات الأداء في مختلف الرياضات.

- **الدقة في التنبؤ بالأداء المستقبلي:** يمكن استخدام البيانات المقیسة في التنبؤ بمدى تطور الرياضيين وإمكاناتهم في المستقبل.

- **تحليل الأداء الفني والمهاري:** يساعد في تقييم الجوانب المهارية والفنية لدى الرياضيين، مما يساهم في تحسين الأداء وتصحيح الأخطاء.

الدراسات والأبحاث العلمية: تعتمد الأبحاث الرياضية على القياسات العلمية لإجراء دراسات دقيقة حول مختلف الجوانب الفسيولوجية والمهارية والنفسية للرياضيين.

1-1-3- التقويم :

أولاً - تعريف التقويم :

في تعريف محمد حسن علاوي " عملية تقدير شامل لكل قوى و طاقات الفرد " (علاوي رضوان 2000، ص65) و في تعريف ليلا السيد فرحات " هو عملية الهدف منها تقدير قيمة الأشياء لإستخدام وسائل القياس المناسبة لجمع البيانات و إصدار الأحكام " (فرحات، 2005، ص 112) .

ثانيا / أهمية التقويم :

- و تكمن في كونه أداة أساسية لقياس وتوجيه الأداء . فيما يلي بعض الجوانب المهمة للتقويم:
- **قياس مستوى الأداء** : يساعد التقويم في تحديد مستوى السباحين الناشئين من حيث المهارات الفنية والقدرات البدنية.
- **تحديد نقاط القوة والضعف**: يمكن من خلاله معرفة الجوانب التي تحتاج إلى تطوير، سواء في الجوانب المهارية، البدنية أو النفسية.
- **توجيه العملية التدريبية**: يسمح للمدربين بتكييف البرامج التدريبية وفقاً لاحتياجات كل سباح، مما يعزز التطور التدريجي.
- **تقييم فعالية البرامج التدريبية**: يساعد التقويم في معرفة ما إذا كانت البرامج التدريبية تحقق الأهداف المرجوة أم تحتاج إلى تعديل.

تحفيز الرياضيين: عندما يرى السباحون تقدمهم عبر الاختبارات الدورية، فإن ذلك يعزز دافعيتهم وثقتهم بأنفسهم. **الاستفادة من البيانات في الانتقاء الرياضي**: يساهم في اختيار أفضل السباحين القادرين على تحقيق الإنجازات مستقبلاً.

متابعة التقدم على المدى الطويل: من خلال إجراء اختبارات دورية، يمكن متابعة تطور أداء السباحين واتخاذ قرارات مبنية على بيانات علمية.

ثالثاً / أنواع التقويم :

* التقويم الموضوعي:

يعتمد هذا النوع من التقويم على إصدار أحكام تستند إلى معايير محددة ومستويات تقييم دقيقة، مما يضمن تحقيق الموضوعية في التقدير. يهدف إلى تقديم معلومات موثوقة وشاملة عن إمكانيات الأفراد أو الأشياء أو المواقف، ويستند إلى مبادئ علمية تساهم في تحديد القدرات بشكل دقيق. (المندلأوي، 1989، ص24) .

* التقويم الذاتي:

يتمثل في قدرة الفرد على تقييم أدائه أو سلوكه استناداً إلى قناعاته ودوافعه الشخصية، مع الأخذ في الاعتبار تأثير العوامل الذاتية في عملية التقييم. يُستخدم هذا النوع من التقويم لتعزيز الوعي الذاتي والتعلم المستقل، مما يساعد في تحليل الموضوعات من منظور شخصي. (ابراهيم، 1999، ص40)

*** التقويم الاعتباري:**

يعتمد هذا النوع على تقييم الظواهر أو الممارسات وفقاً لمعايير معترف بها ومؤشرات محددة، مما يسمح بتحديد القيمة الحقيقية للأشياء أو الأداء. يُستخدم بشكل شائع في الأنشطة التي تعتمد على القيم والمبادئ المحددة، حيث يتم الحكم على مدى توافقها مع الإطار المرجعي المعتمد. ويُعتبر مزيجاً بين التقويم الموضوعي والتقويم المستند إلى القيم المجتمعية. (حسانين، 1987، ص42)

رابعا/ أهداف التقويم :

- ويمكن حصر أهداف التقويم في المجال الرياضي فيما يلي:
- يعتبر التقويم أساساً لوضع التخطيط السليم للمستقبل.
- يعتبر التقويم مؤشراً لكافة طرق التدريب ومدى مناسبتها لتحقيق الأهداف المرجوة.
- يعتبر التقويم مؤشراً لتحديد مدى ملاءمة التدريب مع إمكانيات اللاعبين.
- يعتبر التقويم مرشداً للمدرب أو المدرس لتعديل وتطوير الخطة التدريبية وفقاً للواقع التنفيذي.
- يساعد التقويم المدرب أو المدرس على معرفة المستوى الحقيقي للاعبين ومدى مناسبة التدريب أو التعليم لإمكانياتهم وقدراتهم وكذلك تجاربهم.
- يساعد التقويم في الكشف عن حاجات وقدرات اللاعبين، كما يساعد على توجيههم للنشاط المناسب أو المراكز الملائمة لقدراتهم داخل النشاط الواحد.
- يساعد التقويم على تقدير إمكانيات اللاعب، وتحديد الواجبات المناسبة له مما يزيد من دافعية اللعب للارتقاء بمستواه أدائه.

- يساعد التقويم على التنظيم السليم للعمل الإداري الذي لا يفصل عن العمل الفني (فرحات، 2005، ص 80-81).

- العلاقة بين الإختبار والقياس والتقويم:

يعد كل من القياس والتقويم والاختبار عمليات مترابطة تهدف إلى تقييم الأداء وتحقيق الأهداف التعليمية والتدريبية. فالاختبار يمثل وسيلة لجمع البيانات حول مستوى أداء الفرد في مهارة أو معرفة معينة، ويتم من خلاله استخراج نتائج رقمية تعكس مدى تحقق الأهداف المحددة. أما القياس، فهو عملية تحليل تلك البيانات الرقمية ومقارنتها بمعايير محددة لتحديد مستوى الأداء بدقة. في حين أن التقويم يتجاوز مجرد القياس، حيث يشمل تفسير النتائج واتخاذ القرارات المناسبة لتحسين الأداء وتطويره. وبهذا، فإن الاختبار يوفر البيانات، والقياس يحدد مستوى الأداء، بينما التقويم يستخدم تلك المعلومات للحكم على جودة الأداء ووضع خطط للتطوير والتحسين.

المحور الثاني : الأداء المهاري في السباحة

1-2-الأداء المهاري في السباحة.

1-2-1- الأداء :

اولا: تعريف الأداء :

يشير الأداء إلى كفاءة الفرد في أداء مهامه الوظيفية وسلوكه المهني، وقدرته على تحمل المسؤوليات الموكلة إليه خلال فترة زمنية معينة. ويمكن تحديد عنصرين رئيسيين للأداء هما:

- كفاءة الفرد في تنفيذ مهامه ومسؤولياته الوظيفية.

- السمات الشخصية للفرد، ودورها في التأثير على مستوى أدائه.

وفي هذا الصدد، أشار (1989) Thomas إلى أن الباحثين في علم النفس الرياضي وجدوا ترابطاً بين عدة مفاهيم مثل القدرة، والاستعداد، والدافعية، والتي تُشكّل مجتمعةً مفهوم الأداء. وعرف الأداء بأنه مزيج من الاستعداد الفطري والمهارات المكتسبة. كما يُستخدم مصطلح "الأداء الأقصى" لوصف المهارات القابلة للملاحظة والقياس في مختلف المجالات، بما في ذلك الجانب النفسي الحركي الذي يتضمن استدعاء المعلومات وإظهار القدرات البدنية والمهارية. (عبد الغفار عروسي، 2004، ص40).

ثانيا: أنواع الأداء :

* الأداء الجماعي (المواجهة):

- أسلوب يُطبّق عندما يؤدّي جميع التلاميذ أو اللاعبين نفس النشاط في وقت واحد.

* الأداء الدائري:

- طريقة تدريبية تهدف إلى تطوير اللياقة البدنية، وخاصةً القوة العضلية والقدرة على التحمل.

* الأداء بالمحطات:

- أسلوب يتضمن تقسيم اللاعبين إلى مجموعات تؤدي تمارين مختلفة في محطات متعددة، أو أداء الصف كله

لمهام متنوعة في محطات متغيرة. (محمد نصر الدين رضوان، 1992، ص168).

ثالثا: مفهوم الأداء المهاري:

هو نظام متكامل من الحركات التي تُنفَّذ بشكل متزامن أو متتابع، ويتميز بتنظيم دقيق للتفاعلات بين القوى الداخلية (كالعضلات والطاقة) والخارجية (كالجاذبية ومقاومة الهواء). يهدف هذا النظام إلى تحقيق أقصى استفادة من هذه العوامل لضمان الحصول على أفضل النتائج الرياضية الممكنة.

رابعا: مراحل الأداء المهاري:

تتطور عملية اكتساب المهارات الحركية عبر ثلاث مراحل رئيسية، لكل منها خصائصها وتمازينا المميزة:

- مرحلة التكوين الأولي للمهارة:

تركز هذه المرحلة على بناء الإطار الأساسي للتعلم الحركي، حيث يتم فهم المهارة وتطبيقها بشكل تقريبي دون

التركيز على الدقة أو جودة الأداء. تتميز هذه المرحلة ببذل جهد كبير مع انخفاض الكفاءة في التنفيذ.

- مرحلة تحسين التنسيق الحركي:

تهدف إلى تطوير الشكل الأولي للمهارة التي تم تعلمها في المرحلة السابقة، مع التخلص من الحركات الزائدة وغير الضرورية. في هذه المرحلة، يقل عدد الأخطاء ويصبح الأداء أكثر انسيابية وثباتًا.

. مرحلة إتقان وتثبيت المهارة:

الغرض الأساسي هنا هو وصول اللاعب إلى مستوى الأداء التلقائي للمهارة. تصبح الحركات أكثر دقة وسلاسة، ويمكن تنفيذها بثبات حتى تحت ضغط الظروف الصعبة، مثل وجود منافسين أو أداء المهارة في سياق تنافسي. (أحمد أمر الله البساطي، 1998، ص27).

خامسا - أهمية الأداء المهاري:

يعتبر الإتقان الكامل للمهارات الحركية عنصرًا أساسيًا في التطور الرياضي، حيث يُبنى عليه تحقيق المستويات العليا في الأداء. فبدون إتقان المهارات الأساسية، يصعب تنفيذ الخطط الرياضية أو تحقيق نتائج متميزة. بغض النظر عن المواهب الفطرية أو الخصائص البدنية، فإن النجاح الرياضي يعتمد بشكل كبير على إتقان المهارات الحركية في مجال النشاط الممارس. تعتبر المهارات الأساسية أدوات تنفيذ الخطط، وبدونها يصعب على اللاعبين تحقيق أهدافهم.

يتمثل الاتجاه الحديث في التدريب الرياضي في تطوير الصفات البدنية العامة والخاصة وربطها بالمهارات الحركية والقدرات العقلية. يتم ذلك عبر التكرار في التمارين التعليمية والتنافسية، مما يؤدي إلى اكتساب اللاعب القدرة على الأداء التلقائي في المواقف التنافسية. تعد المهارات حجر الأساس لأي نشاط رياضي، سواءً باستخدام الأدوات أو بدونها، فهي وسيلة تنفيذ الاستراتيجيات. (حسن السيد أبو عبدة، 2002، ص34)

سادسا - مفهوم الأداء الرياضي:

الأداء الرياضي مفهوم واسع يشمل جميع أشكال النشاط البشري الهادف إلى تحقيق أهداف محددة، سواء في المجال العلمي أو التعليمي أو الرياضي. شهد المجال الرياضي تطورًا ملحوظًا بفضل الأبحاث والدراسات التي تهدف إلى تحسين أداء الرياضيين.

يعرّف الدكتور "عصام عبد الخالق" الأداء الرياضي بأنه "إيصال الرسالة من المرسل إلى المستقبل"، وهو انعكاس لقدرات الفرد ودوافعه لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة تحت تأثير العوامل التنافسية. كما أنه مقياس لتقييم التعلم ووسيلة للتعبير عن العملية التعليمية من خلال السلوك.

ويصنف الأداء الرياضي إلى مستويات منها:

- الأداء الأقصى: وهو بذل أقصى جهد ممكن لتحقيق أفضل نتيجة.

- الأداء المميز: وهو ما يظهره اللاعب فعليًا في المنافسات، ويعكس طريقة أدائه.

1-2-2- السباحة:

أولاً- مفهوم رياضة السباحة:

تعد السباحة نوعاً من النشاط الرياضي، وهي أحد الأنشطة المحبوبة لدى الجميع وإحدى أنواع الرياضات المائية الهامة التي تتخذ الماء وسيلة للتحرك خلاله عن طريق حركات الذراعين والرجلين والجذع لغرض الإرتقاء بكفاءة

الإنسان، ليس فقط من الناحية البدنية والمهارية، وكذلك من الناحية النفسية والاجتماعية والصحية. (محمد عل القط، 1999، ص10)

إن السباحة تعد إحدى أنواع الرياضات المائية وتعتبر الأساس الأول لها وبدون إتقانها لا يستطيع الفرد ممارسة أي نشاط في المجال المائية، وتختلف رياضة السباحة في طبيعتها عن باقي الأنشطة الرياضية الأخرى من حيث الوسط المائي ووضع الجسم الأفقي على الماء، وانتظام عملية التنفس، والأداء الحركي المركب من حركات الذراعين وضربات الرجلين وحركة الرأس في توقيت منتظم، وتتمثل كل هذه العوامل في قدرة الفرد على التعامل مع الوسط المائي الذي يختلف إختلافاً كلياً عن اليابسة. (وفيقه مصطفى سالم، 2001، ص9)

وكما يضيف (محمد على أحمد) إن رياضة السباحة تعد من أهم الرياضات الشعبية التي يمارسها معظم شعوب العالم، وهي الفعاليات التي تتفرد بحالة خاصة عن بقية الألعاب الرياضية، في إمكانية ممارستها من كلا الجنسين ولجميع الأعمار ولها قيمة عالية في حياة الفرد إذ تمنحه القدرة على التمتع بالحياة بالشكل الأمثل من خلال ممارستها. (محمد على أحمد، 1998، ص11)

ويرى (مقداد وحسن السيد جعفر) "أيضاً السباحة من الألعاب الرياضية المحببة لدى عموم البشر، لأنها رياضة طبيعية تبعث المتعة والراحة عند ممارستها، وتسهم في بناء أجهزة الجسم المختلفة بصورة عامة « .» (مقداد السيد جعفر وحسن السيد جعفر، 2006، ص89)

ويرى (صالح وماهر أحمد ومصطفى حميد) "إن السباحة هي إحدى أنواع الرياضات التي تمارس في الحوض المائك (الأحواض المائية والأنهر والبحيرات والبحار والمحيطات) التي يكون بها وضع الجسم أفقي. (صالح بشير السعد وماهر احمد عاصي، مصطفى حميد الكروي، 2010، ص13)

ثانياً: أنواع السباحة طرق السباحة:

ويرى فيصل رشيد عياش و" قاسم حسن وإفتخار أحمد" وخالد محمد الحشوش " إن للسباحة أنواع وطرائق:

- أنواع السباحة و هي :

- * السباحة التنافسية.
- * السباحة العلاجية.
- * السباحة التعليمية.
- * السباحة الترويحية.

- وإن للسباحة أربع طرائق وهي:

- * السباحة الحرة .
- * سباحة الظهر .
- * سباحة الصدر .
- * سباحة الفراشة .

ثالثاً : فوائد السباحة :

تعدّ السباحة واحدة من أكثر الرياضات شمولية، إذ تُقَعّل جميع المجموعات العضلية في الجسم، مما يسهم في الحفاظ على لياقته وتوازنه البدني. في ظل تطور التكنولوجيا واعتماد الإنسان المتزايد على الآلات، أصبحت الحاجة إلى النشاط البدني أكثر إلحاحاً للحفاظ على صحة الجسم والعقل. فالسباحة لا تقتصر على تحسين اللياقة البدنية فحسب،

بل تمتد فوائدها لتشمل تعزيز الصحة النفسية والتقليل من التوتر، إذ تعمل على تحريك العضلات وتنشيط الدورة الدموية، مما يمنح الجسم الطاقة والحيوية. بالإضافة إلى ذلك، تسهم السباحة في تصحيح بعض التشوهات القوامية، مثل تقوس الظهر أو انحناء العمود الفقري، مما يجعلها من أكثر الرياضات فائدة لنمو جسم مثالي ومتناسق. (أسامة كامل راتب، 1990، ص37)

- الفوائد الجسمية :

تُساهم السباحة في بناء جسم متناسق وقوي، حيث تساعد التمارين المائية على تحسين مرونة العضلات وزيادة قوة العمود الفقري. كما تعمل على تحسين سرعة الحركة والتحكم في الأطراف، وذلك بفضل تكرار الحركات المنتظمة داخل الماء. كما تمنح الجسم قدرة على التحمل، مما يعزز اللياقة العامة ويقلل من احتمالية الإصابة بالإرهاق والتعب البدني.

- الفوائد الفسيولوجية:

تؤثر السباحة بشكل إيجابي على وظائف الجسم الداخلية، حيث تساعد على توسيع الرئتين وتعزيز قوة عضلات الصدر، مما يزيد من القدرة على استيعاب كميات أكبر من الهواء أثناء التنفس. كما تعمل على تحسين كفاءة الجهاز التنفسي، مما يساهم في تنظيم عملية التنفس وتعزيز الصحة العامة للجهاز الدوري (قاسم حسن حسين، 2000، ص23)

- الفوائد التربوية والاجتماعية:

تلعب السباحة دوراً هاماً في تعزيز التفاعل الاجتماعي، حيث تساهم في بناء علاقات جيدة بين السباحين، مما يعزز روح التعاون والألفة بينهم. كما تُنمّي حسّ المسؤولية من خلال تعليم تقنيات الإنقاذ في حالات الطوارئ، مما يعزز الشعور بالمساعدة والتضامن. فضلاً عن ذلك، تمنح السباحة إحساساً بالمتعة والفرح، مما ينعكس إيجابياً على الحالة المزاجية للأفراد. (وفيقه مصطفى سالم، 1997، ص12).

أما من الناحية التربوية، فإن ممارسة السباحة كنوع من الترفيه واللعب تساعد على استغلال وقت الفراغ بطريقة مفيدة، مما يُشجع على اتباع نمط حياة صحي ونشط، ويقلل من السلوكيات السلبية الناتجة عن الفراغ.

- الفوائد الصحية:

تعد السباحة من أفضل الرياضات التي ينصح بها الأطباء لما لها من فوائد صحية متعددة. فهي تساعد على التخلص من التوتر، وتهدئة الجهاز العصبي، وتعزز الالتزام بالعادات الصحية مثل النظافة الشخصية قبل وبعد السباحة. كما تساهم في تحسين صحة الجهاز التنفسي وتعزيز وظائف الأعضاء الداخلية، مما يجعلها رياضة مثالية للحفاظ على الصحة العامة.

- الفوائد النفسية والعقلية:

تساعد السباحة على تحسين الصحة النفسية والعقلية من خلال تحفيز الجهاز العصبي وتعزيز التنسيق الحركي. كما أنها تُساهم في تنمية المهارات التوافقية، مما يساعد على تحسين الأداء الذهني وتقوية القدرات الإدراكية. بالإضافة إلى ذلك، تعمل على تنمية الثقة بالنفس، وتقليل الخوف، وتعزيز الشعور بالسعادة والاسترخاء، مما يجعلها وسيلة فعالة للتخلص من الضغوط والتكيف مع البيئة المحيطة. (وجدى مصطفى الفتاح، 1999، ص15)

- الفوائد العلاجية:

تُستخدم السباحة كوسيلة علاجية فعالة لمن يعانون من إصابات جسدية أو أمراض مزمنة، حيث تساعد في تحسين

وظائف العضلات والمفاصل من دون إجهاد مفرط. كما يتم استخدامها في برامج العلاج الطبيعي تحت إشراف مختصين، حيث تساهم في تعزيز اللياقة البدنية والتعافي بطريقة آمنة وسلسة، خصوصًا في الأحواض المصممة للأغراض العلاجية.

بهذا، يمكن اعتبار السباحة رياضة شاملة لا تقتصر على اللياقة البدنية فقط، بل تمتد فوائدها لتشمل الجوانب النفسية، الاجتماعية، والصحية، مما يجعلها خيارًا مثاليًا لجميع الفئات العمرية.

* **السباحة الحرة:** (إسامة كامل راتب، 1999، ص114)

تعد السباحة الحرة من أسرع طرق التنافسية الأخر (الفراشة والظهر والصدر) ذلك من خلال نتائج الأوقات المتحققة لقطع المسافة التنافسية نفسها لذلك عادة يقبل السباحون على استخدام السباحة الحرة لأنها أسرع طرق السباحات. تحتل طريقة السباحة الحرة المركز الأول بين طرائق السباحة من حيث السرعة وعدد فعاليتها في البرنامج الأولمبي إذ أن عدد فعاليتها (ثلاث عشرة فعالية) إبتداءً من عام 1988، عشرة منها فردية وثلاث فعليات فرقية وحسب ما يأتي:

(فيصل رشيد عياش، 1989، ص89)

رجال (50م- 200م- 400م- 1500م- (4م حرة) (4م 200م)

نساء (50م- 100م- 200م- 400م- 800م- (4م حرة)

* **تعليم السباحة الحرة:** (محمد علي القط، 2004، ص50)

هنالك عدة خطوات لتعليم السباحة الحرة و هي كالاتي :

قبل بدء المعلم في العملية التعليمية يجب ان يتأكد من إجادة الأفراد للمهارات التمهيديّة اللازمة لتعليم هذه السباحة. ثم تتاح للأفراد رؤية النموذج للأداء الصحيح ،مع تعليق المعلم او المدرس على الوضع الصحيح للجسم ثم يقوم بالتعليق على حركة الرجلين من حيث أنه حركة تبادلية تتميز بالاستمرارية في حركة رأسية للأعلى وللأسفل من خلال مفصل الفخذ مع إنشاء قليل للركبتين .

كما يتضمن التعليق حركات الذراعين من حيث أنها حركة تبادلية وإنها تنقسم إلى مرحلتين (مرحلة أساسية وأخرى رجوعية). كما يجب أن يشمل التعليق على طريقة التنفس من حيث أهمية أدا في سياق توافقي مع السباحة ككل.

بعد ذلك تتاح فرصة للمتعلمين للقيام بالأداء الفعلي للسباحة وعلى المعلم او المدرس متابعة تصحيح الأخطاء اولا بأول حتى لا تثبت هذه الأخطاء إذا ما تم تأجيلها .

أ. مهارة الطفو :

تعد مهارة الطفو من المهارات الأساسية التي يجب تعليمها للسباحين الناشئين، حيث تهدف إلى تمكين الجسم من البقاء على سطح الماء جزئيًا أو كليًا. تعتمد هذه المهارة على مبدأ أرخميدس، الذي ينص على أن "أي جسم مغمور في سائل يتعرض لقوة دفع من الأسفل إلى الأعلى تعادل وزن السائل المزاح". وتحدد هذه القوة قدرة السباح على تحقيق التوازن في الماء، إذ يتوقف الطفو على العلاقة بين وزن الجسم وحجم الماء المزاح. (لونيس محمد، 2020، ص15)

- **العوامل المؤثرة في الطفو:**

يتأثر الطفو بعدة عوامل، من أهمها:

• **الكثافة الجسمية:** الأفراد ذوو الكتلة العضلية المرتفعة والعظام الكثيفة يميلون إلى الغرق أسرع من غيرهم بسبب كثافة أنسجتهم.

• **نسبة الدهون في الجسم:** الأنسجة الدهنية أقل كثافة من الماء، مما يعزز قدرة الطفو. ولهذا السبب، غالبًا ما يكون لدى النساء قدرة طفو أعلى مقارنة بالرجال.

• **الوضعية الجسمية:** وضع الجسم أثناء الطفو يؤثر على استقراره في الماء، حيث يساعد توزيع الكتلة وتوازنها على البقاء فوق سطح الماء لفترات أطول.

ب. مهارة الوقوف في الماء :

تعد هذه المهارة أساسية للحفاظ على سلامة السباحين الناشئين، حيث تساعدهم في الحفاظ على وضعية ثابتة في الماء مع إبقاء الرأس فوق السطح لتسهيل عملية التنفس. يمكن تحقيق الوقوف في الماء من خلال استخدام حركات متناسقة للذراعين والساقين للحفاظ على التوازن.

ج. مهارة الوثب في الماء

يُفضل تعليم المتعلمين المبتدئين مهارة الوثب في الماء منذ المراحل الأولى للتدريب، حيث تساعدهم على تعزيز الثقة بالنفس والتكيف مع بيئة الماء. يجب أن يتم التدريب على الوثب في مياه ذات عمق مناسب لطول المتعلم، قبل الانتقال إلى مستويات أعمق تدريجيًا.

د- مهارة الارتكاز في الماء

تعتبر مهارة الارتكاز أساسية لتطوير التحكم في الطفو والتوازن في الماء. يركز التدريب على هذه المهارة على وضع الجسم إما على البطن أو على الظهر، مع استخدام أدوات مساعدة مثل اللوح الطافي لتعزيز الاستقرار. نجاح المتعلم في هذه المهارة يؤثر بشكل كبير على تقدمه في تقنيات السباحة المتقدمة.

* مهارات الانتقال في الماء :

أ. حركات الرجلين في السباحة على البطن

تمثل حركة الرجلين أحد العناصر الأساسية في الانتقال داخل الماء، حيث تُستخدم لضبط التوازن وتوفير الدفع اللازم للحركة. يمكن استخدام أدوات مساعدة مثل لوح الطفو لتسهيل عملية التعلم

التوجهات التعليمية

- الحفاظ على تنفس منتظم أثناء الأداء.
- تجنب التيبس العضلي أثناء الحركة.
- تنوع شدة وسرعة حركات الرجلين لتحقيق كفاءة أعلى

النقاط التطبيقية:

- تجنب خروج الركبتين من الماء أثناء الحركة.
- تطوير الإيقاع الحركي وسرعة الأداء تدريجيًا.
- تحسين مهارة إخراج الزفير أثناء تنفيذ الحركات.

ب. حركات الذراعين في السباحة الحرة والظهر

تُعد حركات الذراعين مكملة لحركة الرجلين في توفير التوازن والدفع في الماء. عند تعليم هذه المهارة، يمكن السماح للمتعلم بتحريك الرجلين بشكل بسيط لضمان استقرار الجسم أثناء الأداء.

الاعتبارات التدريبية العامة:

- ضرورة التدرج في تعليم المهارات، بدءًا من الأساسيات وصولاً إلى التقنيات المتقدمة.
- مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث اللياقة البدنية وقدرات الطفو.
- تعزيز ثقة المتعلمين بالماء من خلال تدريبات نفسية وجسدية متكاملة. (أبو العلا عبد الفتاح، 2002، ص12)
- تُعد المهارات الأساسية في السباحة حجر الأساس في تطوير أداء السباحين الناشئين، حيث تسهم في تحسين قدرتهم على التحكم في الطفو، التوازن، والحركة داخل الماء. ومن خلال التدريب المنهجي القائم على أسس علمية، يمكن تعزيز كفاءة الأداء وتطوير المهارات الحركية بشكل متكامل.

رابعاً : المهارات الأساسية في السباحة :

تعتمد السباحة على مجموعة من المهارات لأدائها السليم و هي :

* وضع الجسم

* ضربات الرجلين

* حركات الذراعين

* التنفس

* التوافق

وفيما يلي توضيح للأداء لكل طريقة من طرق السباحة :

1-2-3- الأداء المهاري في سباحة الزحف على البطن :

* وضعية الجسم :

يكون الجسم بوضع أفقي على البطن بحيث يكون الكتان أعلى من مستوى المقعد التي تقع أسفل سطح الماء مباشرة و يكون الجسم في السباحة الحرة في مجرى السير وطائفا بقدر الإمكان فيما تدع القدمين غاطسين في الماء قليلا لتعطي عملها الفعال وكل زيادة في غطس القدمين ناتجة عن ضعف وضعية الجسم و هنالك قياسات مختلفة في الغطس ضد المقاومة حينما يكون الرأس في خط إنكسار بمستوى خط الرأس ، والثانية بمستوى الأهداب وقد أجريت تجارب على هذا النوع ولمعرفة أيهما أفضل من الثاني وفي النتيجة كلما إرتفع الرأس إلى الأعلى سيؤدي إلى إنخفاض القسم الخلفي من الجسم مما يؤدي إلى زيادة المقاومة .(أسامة كامل راتب ، 1999ص124)

* **ضربات الرجلين :** (حسن السيد جعفر و فيصل السيد جعفر 2000 ، ص101).

تبدأ حركة الرجلين من الورك لتشمل الساقين ثم القدم وتكون حركة الرجلين بأداء ضربات تبادلية إلى الأعلى والأسفل يتم دفع الماء للخلف و الأسفل لينتقل الجسم و يرتفع للأمام والأعلى هنا تكون عمق الرجلين عند العمل (18) إنجاز، وإذا لم تكن ضربات الرجلين على درجة من الكفاءة فإنه ينتج عنها لف الجسم في الماء وإنخفاض الحوض والرجلين ما يؤدي إلى زيادة المقاومة وينتج عن ذلك تأثير على سرعة السباح ، عند ضرب الرجلين يجب الإحتفاظ بوضعهما بمجرى التيار وتكون بإستقامة وتقاربهما من بعضهما دون تصلب ، وعند بداية ضربة ساق اليسرى إلى الأعلى لن يبقى إنشاء في الركبة ويجب على السباح أن يبقى الضربة إلى الأعلى محدودة لأن أي ثني في الركبة إلى الأعلى يؤدي لتقليل القوة وإرجاع السباح إلى الخلف .

أما الساق اليمنى وفي الوقت نفسه تبدأ الضربة إلى الأسفل بالجزء الأعلى من الفخذ وفي اللحظة نفسها ثني الركبة

قليلا نتيجة ضغط الماء على الرجل من الأسفل إلى الأعلى مع مراعاة الإحتفاظ بوضع القدم ممدودة أماما أسفل سطح الماء .

* **حركات الذراعين:** (نبيلة لبيب محمود وآخرون، 1994، ص49).

إن حركات الذراعين في السباحة الحرة تعد المنبع الاساسي للقوى المحركة و تبدأ هذه الحركات بدخول الذراع في نقطة أمام الجسم بين الرأس والكتف ، مع ثني المرفق قليلا إلى الأعلى قبل نقطة الدخول إلى الماء ويكون دخول الماء إلى الأصابع أولا والشد تحت سطح الماء على شكل حرف (S) ، ثم يتحرك جسم السباح إلى الأمام و يتغلب على المقاومة بحركات الذراعين وعلى التوالي بحيث إذا كان إحداها في حالة السحب فالثانية تكون في حالة التخلص و بتوقيت منتظم ، وتعتمد حركات الذراعين على مرحلتين أساسيتين هما :

- **المرحلة الأساسية :**

* **الدخول إلى الماء :**

يبدأ الذراع الدخول إلى الماء بأصابع اليد أمام مستوى الكشف و للداخل قليلا للأسفل و يكون الدخول على بعد مناسب دون مبالغة بحيث يكون هناك إنشاء خفيف في مفصل المرفق وعند هذا الإنشاء تكون اليد الأخرى على وشك الانتهاء من الشد .

* **المسك :**

يؤدي بعد الانتهاء من دخول الذراع الماء مع وجود إنشاء خفيف بمرفق الذراع وتتم عند نقطة أسفل سطح الماء .

* **الشد و الدفع :**

تؤدي بعد ذلك الذراع الشد في خط يقع تحت مركز ثقل جسم الفرد مباشرة و تعتبر عملية الشد و الدفع هما الجزء الأساسي لانتقال الجسم للأمام حيث تقوم الكف و الساعد بدفع الماء للخلف بقوة وذلك وفق قانون رد الفعل وفي هذه المرحلة يكون هناك إنشاء في مرفق الذراع و يكون أفضل قوة للشد عندما تكون زاوية المرفق 90° و تنتهي حركة الشد عندما يكون الكشف في موضوع أعلى تماما من الكف متعامدين و عندها حركة الدفع بزيادة ثني المرفق وذلك بتوجيه الكف الأعلى اتجاه البطن و تنتهي حركة الدفع قرب مفصل الفخذ .

* **التخلص :**

وعندما يبدأ المرفق في الخروج من الماء أولا يليه الكف وهو جزء مهم في المرحلة الأساسية ويتم التأكد من صحة التخلص عندما يلمس الإبهام فخذ أو مايوه السباح .

- **الرجوعية :**

تبدأ هذه المرحلة بمجرد إنهاء مرحلة الدفع و التخلص مباشرة ، ثم تتحول الحركة للأمام في حركة شبه دائرية بما لا يؤثر على وضع الجسم وحركات الذراع الأخرى وتعتمد الحركة الكاملة للذراعين (الأساسية الرجوعية) على التوقيت السليم بينهما بحيث تكون إحدى الذراعين حركة المسك بينما تكون الذراع الأخرى تؤدي حركة الخروج أي تكون الزاوية 180 تقريبا .

* **التنفس :**

تتم عملية التنفس في السباحة الحرة من خلال فتل الرأس إلى أحد الجانبين ، و الفتل الصحيح للتنفس هو التناسق بين حركة الرأس وسحب اليد ، و يتم اللف على جهة الذراع الخارجية فوق سطح الماء ومن تحت الإبط ويتم

إخراج الفم وأخذ الشهيق بسرعة ثم يعود الوجه إلى داخل الماء ويقوم السباح بطرد الزفير ويستغرق زمناً أطول من زمن الشهيق للمحافظة على وضع الجسم الأفقي و يفضل أخذ التنفس من الجهتين لأنه يساعد على توازن ودوران الجسم و راحة العضلات وتعطي للسباح فرصة رؤية المنافس (مصطفى حميد الكوري وماهر أحمد عاصي، 2010، ص54) .

*** التوافق :**

تتصف حركة الذراعين والرجلين في السباحة الحرة بصفة الاستمرارية ويتوقف الربط السليم بين الحركات المتنوعة التي تقوم بها الأطراف وبين حركة الرأس والجذع على درجة الاحتفاظ بالوضع الإنسيابي للجسم بصورة جيدة أي كلما كان الوضع الإنسيابي للجسم بصورة جيدة كلما كان الربط بين الأطراف و حركة الرأس والجذع بصورة جيدة أما التوقيت بين ضربات الرجلين والذراعين فمبنى على ثلاثة أنواع وهي ست ضربات للرجلين أو أربع ضربات أو ضربتين مع كل دورة كاملة بالذراعين ، أما التنفس فيكون بالذراعين مع كل دورتين أو ثلاث دورات وعلى وفق القابلية (محمد سيد على رحيم و ناهدة رسن سكر ،1988،ص103)

المحور الثالث : خصائص المرحلة العمرية (الناشئين)

1-3-1- التعريف بفئة الناشئين :

الناشئين هم الصغار من الجنسين ، البنين و البنات الذي يتراوح أعمارهم ما بين (06 -12) سنة ، وتندرج هذه السنوات تحت كل من مراحل الطفولة المتوسطة (08-10سنوات تقريبا) و مرحلة الطفولة المتأخرة (11 -12 سنة تقريبا) ، مرحلة المراهقة الاولى بداية 14 سنة .

1-3-2- تعريف النمو :

يقول عمرو أبو المجد و جمال النمكي بأن النمو هو : "سلسلة من التغيرات تهدف الى غاية واحدة ،هي اكتمال النضج و مدى استمرار وبدء انحداره، فالنمو بهذا المعنى لا يحدث فجأة، ولا يحدث عشوائيا ،بل يتطور خطوة إثر خطوة (أبو المجد و النمكي ، 199 ، ص 29).

* خصائص النمو :

حتى يسهل علينا فهم النمو و السير الحسن له سنحاول ب طريقة مختصرة تحديد خصائص النمو حيث يساعد فهم هذه القوانين و المبادئ للوالدين حيث يسهل عليهم التعاون مع الاتجاه الطبيعي بدلا من أن يجاهدوا في اتجاه مضاد .

أ - النمو التكويني : ونعني به نمو الفرد في الحجم والشكل و الوزن و التكوين نتيجة لنمو طوله و عرضه و ارتفاعه ، فالفرد ينمو ككل في مظهره الخارجي العام ، وينمو داخليا تبعا لنمو أعضائه .

ب - النمو الوظيفي : و نعني به نمو الوظائف الجسمية و العقلية و الإجتماعية لتساير تطور حياة الفرد و اتساع نطاق بيئته ، و من خلال ما سبق يمكن القول بأن لكل مرحلة تأثيرها الخاص ، و مرحلة الطفولة المتأخرة تتميز هي الأخرى بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن باقي المراحل . (علاوي، 1998 ص 03).

1-3-3- المرحلة العمرية (09 -13 سنة) والممارسة الرياضية :

إن الناشئ ابتداء من السن التاسعة تصبح حركاته أكثر اقتصادية ،حيث أن الجهاز المركزي العصبي يمتلك مستوى عالي للتحليل . حيث يقول قاسم المندلاوي وآخرون : "إن الناشئ في هذه المرحلة الحركية يظهر قدرة ممتازة للتعلم و الإتقان ، كما يمتاز بسرعة وقوة ورشاقة واستجابة عالية ، والتوقيت والتعلم في الظروف المختلفة " (المندلاوي ، 1990 ص 20).

ويمكن أن ندرج الناشئ على تعلم المهارات الرياضية، حيث يقول بريسكي : " إن القدرات البدنية والنفسية لناشئ هذه المرحلة تساعد على تعلم المهارات الحركية ، ولا بد من توجيههم للتدريب المتعدد الجوانب والاختصاص " وهناك من يعتبر أن هذه المرحلة من أهم المراحل وأنسبها ،لكي نعطي للناشئ الاختصاص في الألعاب و هذا ما زكاه أكراموف حيث يقول : " أنه من الضروري اعتبار هذه المرحلة خاصة وهي المرحلة نخصص للناشئ و يرى كذلك أنه : " عند بداية السن المتأخرة يستطيع الناشئ تعلم الحركات التي تكون في بعض الأحيان ذات مستوى في الصعوبة . "

1-3-4- خصائص النمو لفئة الناشئين:

يتميز هذا النمو في بداية المراهقة بعدم الانتظام والسرعة فهناك ارتفاع مطرد في قامته وإتساع منكبيه، إشتداد في عضلاته، وإستطالة ليديه،وقدميه ،وخشونة صوته والطلائع الأولى للحية والشارب من الشعر الذي يوجد في مناطق

مختلفة من جسمه علاوة على الإفرازات المنوية، إلى جانب التغيرات الفيزيولوجية كإنخفاض معدل النبض بعد البلوغ والإرتفاع للضغط الدموي وإنخفاض إستهلاك الجسم للأكسجين. الشعور بالتعب والتخاذل وعدم القدرة على بذل المجهود البدني الشاق ولصاحب هذه التغيرات الاهتمام الشديد بالجسم، والشعور بالقلق نحو التغيرات المفاجئة للنمو الجسمي، الحساسية الشديدة للنقد مما يتصل بهذه التغيرات محاولات المراهق التكيف معها. (مجدي أحمد عبد الله : 2003 ص256).

أولا :النمو العقلي :

الوظائف العقلية المختلفة التي تنظم البناء العقلي للطفل يغشاها التغير والنمو وذلك كلما تقدم الطفل في مراحل العمر المختلفة حتى يصل إلى مرحلة المراهقة و تجد هذه التغيرات المتمثلة واضحة للعيان في هذه الفترة في كل الوظائف العقلية ولا شك إن النمو العقلي للمراهق يعتبر عاملا محددًا في تقدير قدراته العقلية ويساعد هذا على أن يفهم المراهق نفسه أو يستفيد بما ينظم شخصيته من ذكاء و قدراته عقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والعقلية مختلفة ومن السمات الشخصية والإتجاهات والميول... الخ .

كما أن النمو يساعد من يقوم على تنشئة المراهق تنشئة وما لديه من الإمكانيات الشخصية ومن أبرز مظاهر النمو العقلي في مرحلة المراهقة أن الذكاء يستمر ولكن لا تبدو فيه الطفرة التي تلاحظ على النمو الجسمي بل يستمر النمو بالنسبة للبناء العقلي للمراهق بهدوء "ويصل الذكاء إلى اكتمال نضجه في بين سن(15 -18) سنة وذلك بالنسبة لغالبية أفراد المجتمع إما المتفوقين أو الأذكاء فإن نسبة ذكائهم تتوقف في ما بين سن (20 -21) سنة ولكن بالرغم من توقف نسبة الذكاء في هذا السن إلى أن هذا لا يمنع الإنسان من التعلم والاكتساب فهو يكتسب خبرات جديدة طوال حياته .

وتصبح القدرات العقلية أوضح ظهورا في مرحلة المراهقة. ومن هذه القدرات العددية القدرة على التصور البصري المكاني، القدرة على التعلم وكذا اكتساب المهارات الحركية وغير الحركية .

كما ينمو الإدراك والانتباه والتذكر والتخيل والتفكير... الخ وتزيد القدرة على التخيل وسيظهر الابتكار، ويصل المراهق إلى التعبير عن نفسه وتسجيل ذكرياته في مذكرة خاصة به ، كما يبدو هذا في اهتمامه لأنشطة مختلفة .

ثانيا : النمو الانفعالي :

تعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة مرحلة الاستقرار والثبات الانفعالي، ولذلك يطلق عليها مرحلة الطفولة الهادئة في بدايتها يبرز الميل للمرح وتنمو لديه الإتجاهات الوجدانية، ومظاهر الثورة الخارجية، ويتعلم كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي تغضب والديه وتعتبر هذه المرحلة تمثيل الخيرات التي مر بها الطفل وتلاحظ لديه بعض الأعراض العاطفية ، وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة تمثيل وإذا ما تعرض الطفل هذه المرحلة إلى الشعور بالخوف وعدم الأمن أدى ذلك إلى القلق الذي يؤثر تأثيرا قويا على النمو الفسيولوجي والعقلي والاجتماعي للطفل لقد قرر كثير من العلماء النفس أن المراهقة تتسم بالتوتر الانفعالي والقلق والاضطراب أو هي فترة تتسم بتقلبات انفعالية عنيفة تتحدد ملامحها بالثورة والتمرد على الوالدين والمحيطين به ،تذبذب بين الانفعالي الشديد والتبذل أو الهدوء الزائد التناقض الواضح في انفعالاته بين الواضح والحزن والانقباض والتهيج، وتفسير ذلك انه في مرحلة المراهقة يكون الفرد قد انتقل جزئيا من حياة الطفولة ودخل جزئيا إلى مرحلة أخرى هي حياة الراشدين .(رمضان محمد ألقذافي :مرجع سابق ص359).

وتبعا لمفهوم الكبار وملاحظتهم فإن التعبير الانفعالي عند المراهقين دائما يكون غير ملائم ،فهو تعبير يتسم بأنه

شديد وقوي، صارخ بنسبة تفوق الواقع والمقبول وهو تعبير شديد وكثيف، فالمثير البسيط الخفيف يثير فيهم عاطفة مذوبة من الضحك أو ثورة صاخبة من الغضب ولقد وصفى HURLOCK انفعالات المراقين كالاتي :

- عدم الثبات الانفعالي وقلة دوامها
- عدم الضبط أو نقص القدرة على التحكم في انفعالاته بشكل واضح .
- الشدة والكثافة .

- نمو عاطفة نبيلة مثل وطنية والولاء والوقار، وكذلك نمو نزعات دينية وصوفية (مجدي أحمد محمد عبد الله :مرجع سابق ص257 - 259 .)

ثالثا : النمو الاجتماعي :

يأخذ النمو الاجتماعي شكلا مغايرا لما كان عليه العمر في فترات سابقة ، فبينما نلاحظ اضطراب النمو الاجتماعي للطفل منذ ولادته، ومنذ ارتباطه في السنوات الأولى بذات، التي تمثل فيها جميع مقومات حياته، فهي مصدر غذائه ومصدر أمنه وراحته وهي الملجأ الذي يحتضنه ،أو بمعنى أدق هي الدنيا الكاملة بالنسبة له .ثم اتساع دائرة الطفل الاجتماعية لتشمل الأفراد الآخرين في الأسرة ثم الأقارب وأطفال الجيران .. وهكذا.

إلا هذه العلاقات جميعها تكون داخل الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها، ولا يخرج الطفل عن هذه الدائرة الاجتماعية التي تمثل الأسرة وارتباطاتها، ويخرج الطفل عن هذه الدائرة ليكون لنفسه ارتباطات خاصة خارج نطاق الأسرة إلا في فترة المراهقة .

وحتى عندما يخرج الطفل البيت ليلعب مع أطفال الجيران ، تجد إن صلته بالبيت تضل موجودة باستمرار حتى أثناء لعبه، فأبى شجار يحدث بين الأطفال إنما يحسمه الكبار .. الأب أو الأم أو غيرهما من الكبار أفراد الأسرة، وعند أي اعتداء يقع على الطفل فانه يهرع إلى البيت شاكيا، وتنتهي مشكلته بمجرد إن تربت الأم على كتفه، أو نأخذه في أحضانها وأتمسح له دموعه .

تكون علاقات من نوع جديد تربط المراهق بغيره و بجماعات معينة يشد و يزداد ولائه لها ،و تكون هذه العلاقات والارتباطات - في العادة - وهذا على حساب اندماجه للأسرة وإحساسه بالأمن وبراحة .(هدى محمد قناوي :بدون سنة ص19)

تقوى رغبة المراهق بالاستقلال والتحرر من سلطة الأبوين والكبار عموما كما تزيل رغبته في أن يعامل معاملة الشخص الكبير، ومن ثم يجب أن يسر على معاملته للكبار على معاملته للأطفال ويزيد من لجوئه إلى الجماعات الأخرى التي تؤكد ذاته و تعامله على المساواة ومن انتمائه إليها .

وهناك خصائص اجتماعية بارزة تميز المراهق، تعلقه بفرد تتمثل فيه صفات أزعامه والمثل العليا وهذا هو سبب تسميته هذه المرحلة - مرحلة المراهقة - بمرحلة عبادة الأطفال .(هدى محمد قناوي : مرجع سابق ص19)

رابعا : النمو الجنسي :

من أهم التطورات التي تظهر على أن المراهق يوجد في موقف خطر أو أنه يمشي بخطوات سليمة و حذرة للخروج من هذه المرحلة التي يبدأ فيها العمل الغريزي الجنسي .

وهنا يظهر على المراهق نوع من الميل إلى التجميل قصد لفت الانتباه إلى الجنس الآخر وهو بذلك في بحث دائم عن رفيق الجنس الآخر، وهذا أصعب الأمور لأن الغرض هو التلذذ و الظهور وليس الغرض قصد آخر وهذه الغريزة هي التي تجعله يندفع وراء الانفعال وسلوكات غير مستحبة لا عند المجتمع ولا عند الطرف الآخر . ونتيجة الحتمية أن المراهق يقع في حالة الرفض للكبت فيظهر في شكل آخر، التزمت الديني ونبذ المجتمع و بالأخرى الجنس الآخر وإما الهروب إلى بعض التعرضات الجنسية كالاستمناء أو ربما إلى البحث عن اللذة مغايرة المظهر متطابقة المضمون .(مجدي أحمد محمد عبد الله :مرجع سابق ص.259)

خامسا : النمو الحركي :

في بدء مرحلة المراهقة ينمو الجسم المراهقة ينمو الجسم نمو سريعا "فينتج عن هذا النمو السريع غير المتوازن ميل المراهق لأن يكون كسولا خاملا قليل النشاط والحركة، وهذه المرحلة على خلاف المرحلة السابقة (الطفولة المتأخرة) التي كانت يتميز الطفل بالميل للحركة والعمل المتواصل وعدم القابلية للتعب. وذلك لان النمو خلال الطفولة المتأخرة يسير في خطوات معتدلة، فالمراهق في بدء هذه الحركة يكون توافقه الحركي غير دقيق فالحركات تتميز بعدم الاتساق فنجد أن المراهق كثير الاصطدام بالأشياء التي تعترض سبيله أثناء تحركاته، وكثيرا ما تسقط من بين يديه الأشياء التي يمسك بها. (هدى محمد قناوي: مرجع سابق ص29).

ويساعد على عدم استقرار الحركي التغيرات الجسمية الواضحة و الخصائص الجنسية الثانوية التي طرأت عليه وتعرضت لنقد الكبار وتعليقاتهم وتحمله العديد من المسؤوليات الاجتماعية، مما يسبب له الارتباك وفقد الاتزان، وعندما يصل المراهق قدرا من النضج، تصبح حركاته أكثر توافقا وانسجاما، فيزداد نشاطه ويمارس المراهقون تدريبات رياضية محاولين إتقان بعض الحركات الرياضية التي تحتاج إلى الدقة والتأزر الحركي مثل : العزف على الآلات الموسيقية، وبعض الألعاب الرياضية المتخصصة، والكتابة على الآلة الكاتبة .(هدى محمد قناوي :مرجع سابق ص29).

1-3-5- العوامل الرئيسية المحددة لإعداد و تدريب الناشئين الرياضيين

توجد عدة عوامل تدريب الناشئين ويجب على المدربين العاملين في هذا القطاع مراعاة تلك العوامل الرئيسية بدقة ومنها:

- **مراعاة خصائص المرحلة السنية للناشئ :** إذ ترتبط بدرجة كبيرة طرق وأساليب التدريب لرفع المستوى للناشئ الرياضي على التطور البيولوجي ومقدرته على الاستجابة لمتطلبات التدريب والتكيف التلازم مع متطلبات التدريب في المستوى العالي .

- **طبيعة خصائص النشاط الرياضي الممارس :** حيث يتسم كل نشاط رياضي بمتطلبات بدنية خاصة ومجموعة من المهارات الحركية الخاصة، والتي تميزه عن النشاط الرياضي الآخر ،فضلا على طبيعة عمل المجموعات العضلية والتي تختلف أيضا في كل نشاط ،إلى جانب زمن الممارسة لهذا النشاط وبعض العوامل الأخرى مما يتطلب معه ضرورة استخدام طرق وأساليب تدريبية خاصة تسهم في رفع مستوى حتى يصل اللاعبون إلى المستوى العالي .

- **تخطيط مراحل تدريب الناشئين :** طبقا لمتطلبات التدريب للمستويات العالية (نموذج المستوى العالي)، عليه يجب مراعاة النمو الطبيعي للقدرات، ومستويات نضج الناشئ والتطور التدريجي ومسارات هذا التطور ، ومعدل استجابته لمحتويات التدريب ، ومن ثم فإن اختلاف الخصائص الفردية للاعبين الناشئين، ومميزات وخصائص النشاط الرياضي الممارس يرتبطان بطول زمن الفترات التدريبية لهم و أهداف هذه الفترات.

وعليه فإن تدريب الناشئين يهتم ب:

- **زيادة حجم الحمل التدريبي:** بزيادة أزمته أو تكرارات الأداء طبقا لطبيعة وخصوصية النشاط.
- التركيز على تكوين قاعدة أساسية للقدرات البدنية والحركية والمهارية:
- يبني عليها المستوى الرياضي عند المتقدمين، ويكون ذلك شرطا أساسيا للانتقال للمستوى العالي.
- استخدام الوسائل والأساليب التدريبية التي تحقق مستوى القدرات الحركية العامة، وذلك من خلال التمرينات البنائية العامة والإعداد الشامل المتكامل.
- التركيز في تدريب الناشئين على زيادة ثروة المهارات الحركية وتطوير الأداءات الحركية العامة، لبناء قاعدة مهارة عريضة للناشئ (ثروة المهارات).
- ضرورة تعليم الناشئ خلال تدريبه الأولى المبادئ الخطئية الأساسية ومحاولة اكتساب تجارب واسعة لأداء المنافسات وفق القواعد والأحكام المنظمة للنشاط.

1-3-6- مراحل النمو لفئة الناشئين

يشير أسامة كامل راتب (1991) أن نمو عملية ديناميكية مستمرة لا تخضع في جوهرها للطفرات الفجائية الكبيرة، حيث تسير بشكل متدرج سواء كان ذلك بالزيادة أو بالنقصان في كل جانب أو أكثر من الخصائص المميزة التي يمكن أن تختلف للطفل في المرحلة السنية الواحدة من حيث الشكل والنوع والشدة، ولذا فإنه من الضروري تقسيم دورة العمر المتصلة إلى مراحل تبعا للخصائص ذات الصفة السائدة لسهولة الدراسة وتحقيق أقصى استفادة في الناحية التطبيقية، ونحن بدورنا تحقيقا لهذا الهدف فقد ركزنا على المراحل السنية معها (المدرس - المدرسة - المدرب - المدربة) في المجال الرياضي والتي يتم تقسيمها وفق اعتبارات ثلاث وهي :

* الأساس العضوي البيولوجي

- مرحلة الطفولة المبكرة من سن (3 إلى 6) سنوات الطفولة المتأخرة.

- الطفولة المتأخرة تنقسم إلى قسمين وهما:

بنين من 8-12 سنة.

بنات من 8-12 سنوات.

- مرحلة قبل المراهقة "البلوغ" وتنقسم إلى قسمين وهما:

بنين من 12-14 سنة.

بنات من 10-13 سنوات.

- المراهقة المبكرة وتنقسم إلى قسمين وهما:

بنين من 14-18 سنة.

بنات من 13-18 سنوات .

- المراهقة المتأخرة و تنقسم إلى قسمين وهما :

بنين وبنات من 18-20 سنة.

- الرشد المبكر تنقسم إلى قسمين و هما :

بنين وبنات فوق 21 سنة.

في حين يشير روهودرى ليوويد وآخرون 2014 أن تنقسم المراحل السنوية وفق هذا الأساس إلى العمر الزمني.

- الطفولة المبكرة تنقسم إلى قسمين وهما:

بنين وبنات من 2 - 4 سنوات.

- الطفولة المتوسطة تنقسم إلى قسمين وهما:

بنين من 5 - 11 سنة.

بنات من 5 - 9 سنوات .

- المراهقة تنقسم إلى قسمين وهما :

بنين من 12 - 20 سنة.

بنات من 10 - 19.

- الرشد والبلوغ تنقسم إلى قسمين هما:

بنين فوق 12 سنة.

بنات فوق 20 سنة.

ومن العرض السابق للرأيين يتضح تطابقهما بشكل كبير، وان كان تركيز روهودرى ليوويد وآخرون على اختصار أسماء المراحل لنفس السنوات العمرية تقريبا والتي أشار إليها أسامة راتب، وهذا يتفق مع ما ذكرنا من أن عملية النمو عملية مستمرة ومتصلة متداخلة وليس بها انفصال وان مسمى كل مرحلة تم عرضها بما تشمله من سنوات تعتبر أساسية في المرحلة السنوية التالية:

* الأساس التربوي:

تنقسم مراحل هذا النمو وفق هذا الأساس إلى:

- مرحلة الحضانه - رياض الأطفال (الطفولة المبكرة) من سن 2 - 6 سنوات.

- مرحلة الطفولة المتأخرة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) المدرسة الابتدائية (مرحلة الطفولة المتأخرة) من سن 8 - 12 سنة.

- مرحلة البلوغ والمراهقة المبكرة (الحلقة الأولى من التعليم الأساسي) المدرسة الإعدادية من 13 - 15 سنة.

- مرحلة المراهقة المتوسطة (المدرسة الثانوية) من 16 - 18 سنة.

- مرحلة المراهقة المتأخرة (التعليم الجامعي) من 19 - 21 سنة فما فوق.

* أساس القدرات الحركية البدنية:

السلوك الانعكاسي " الحركات المنعكسة " من 5 أشهر إلى 12 شهر.

الحركات الأولية من الميلاد إلى 23 شهر.

الحركات الأساسية (الطفولة المبكرة) من 2 - 8 سنوات.

القدرات الحركية العامة (الطفولة المتوسطة) من 8 إلى 10 سنوات.

القدرات الحركية الخاصة (الطفولة المتأخرة) من 11 إلى 13 سنة.

القدرات الحركية المتميزة «القدرات التوافقية» من 14 سنة فأكثر (المراهقة).

الخصائص الجسمية المميزة لمرحلة الطفولة المتوسطة 6 - 9 سنوات.

يتميز الطفل في بداية هذه المرحلة بالنمو الجسمي البطيء ولكن يتم بشكل مستمر كلما تقدم العمر وتكون الزيادة مستقرة في الطول والوزن حيث يزيد الوزن بمعدل 1 - 3 كجم، والطول 3 - 8 سم.

يحدث تغير محدود في البناء الجسمي لطفل هذه المرحلة، وتكون التغيرات في النسب الجسمية مثل نسبة حجم الرأس إلى الجذع، طول جذع النسبة إلى طول الرجل ... الخ.

يتضح ظهور عدم تحكم وتوافق في الأداء الحركي للأطفال في بداية هذه المرحلة نتيجة عدم التناسق في النمو الجسمي وقصر الرجلين مقارنة بالجذع.

ظهور زيادة واضحة في طول الأطراف (الرجلين - الذراعين) في سن الثامنة للطفل في هذه المرحلة، ويبدأ ظهور فروق جسمية بين البنين والبنات حيث يكون الولد أطول من البنت قليلاً، ثم يتساوى الجنسان في الوزن في نهاية العام التاسع.

صعوبة التوافق العضلي العصبي في بداية المرحلة بين العين واليد وبين لبيد والقدم ثم يتحسن بعد ذلك مستوى التوافق.

يصل وزن المخ إلى 95 بالمئة من وزنه النهائي عند سن الراشد، إلا أن مستوى النضج لديه يكون قليل.

يزداد وعي الطفل بالأنغام والأصوات الموسيقية نتيجة زيادة دقة السمع، ويتحسن لديه الحس العضلي_ الحركي بصورة متزايدة حتى سن 12 سنة.

تتميز هذه الفترة بنمو العضلات الكبيرة على نحو أكثر تطوراً من عضلات الجسم الصغيرة، ويتحسن أداء المهارات الحركية الأساسية بأنواعها على النحو جيد ويصبح أداؤها أفضل من حيث الشكل والدقة والتحكم الحركي.

تتميز بداية هذه المرحلة بالنشاط الزائد وعدم ترشيد الطاقة والجهد البدني ما ينتج عنها أداء حركات جانبية زائد عند الركل أو الرمي أو الدحرجة ... الخ.

تعتبر الفترة العمرية من 6 - 9 سنوات أفضل لنمو وتحسين مستوى المرونة الحركية، ويظهر لدى البنات في هذا السن أفضل في المرونة.

تكون للطفل في بداية هذه المرحلة مقدره محدودة على تركيز الانتباه وتحسين تدريجياً حتى نهاية هذه المرحلة، يكون تفكيره مرتبط بالصور البصرية للأشياء ويتميز تخيل الطفل بالبعد عن الواقع.

يتمركز الطفل في بداية هذه المرحلة حول ذاته وإجادة اللعب مع مجموعات كبيرة.

الخصائص الجسمية الحركية للمرحلة السنوية 9 - 12 سنة.

تتميز هذه الفترة بطفرة نمو قبل البلوغ في سن 11 سنة للبنات، 12 سنة للبنين، ولذلك يتحسن لديهم التوافق والتحكم الحركي.

يتزايد النمو العضلي وتزداد العظام قوة وتحسن النسب الجسمية بين الوصلات وتكون قريبة الشبه من الرشد. ويتحسن الحس العضلي للطفل أو الناشئ وكذلك التوافق ومن ثم تزداد قدرته على التعلم وأداء المهارات بشكل متقن.

توجد طفرة في الطول لكل من البنين والبنات في نهاية هذه المرحلة ويتراوح معدل الزيادة في الطول من 5 - 8 سم والوزن من 2 - 3 كجم.

يزداد طول ووزن البنات عن البنين في عمر 9 - 12 سنة وتكون نسبة الدهن عند البنات أكثر من الولد، أما النسيج العضلي فيكون لدى البنين أكثر من الغياب، وبصفة عامة تتميز البنات بالتطور الفسيولوجي عن البنين بحوالي سنة تقريبا، حيث تظهر التغيرات الفسيولوجية للبنات من سن 8 - 12 سنة، وللبنين من سن 9 - 13 سنة.

خلاصة:

تناولنا في هذا الفصل الأسس العلمية الضرورية لإعداد بطارية اختبار ملائمة لتقييم الأداء المهارى لدى السباحين الناشئين، حيث ركّزنا في الفصل الأول على مفاهيم الاختبار والقياس والتقويم باعتبارها أدوات علمية لا غنى عنها في العملية التدريبية، كونها تتيح إمكانية جمع معلومات دقيقة وموضوعية حول مستوى الأداء، وتشخيص نقاط القوة والضعف، مما يساعد المدرب على اتخاذ قرارات مبنية على أسس علمية. وفي هذا السياق، تم التطرق إلى أنواع الاختبارات ومواصفاتها العلمية من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وأهميتها في ضبط العملية التدريبية وتوجيهها. أما الفصل الثاني فقد تناول الأداء المهارى في السباحة، مسلطاً الضوء على المهارات الأساسية المرتبطة بأنماط السباحة الأربع (الحرّة، الظهر، الصدر، والفراشة)، والعوامل المؤثرة في جودة الأداء من النواحي الحركية والفيزيولوجية والتقنية، مع إبراز العلاقة الوثيقة بين اكتساب المهارة ومستوى التكرار والتغذية الراجعة ضمن البيئة التدريبية. ومن هذا المنطلق، يتبيّن أن تقييم الأداء المهارى في السباحة يتطلب أدوات دقيقة تراعي خصوصية هذا النشاط الرياضي. بينما خصص الفصل الثالث لدراسة فئة الناشئين، باعتبارها مرحلة حاسمة في مسار التكوين الرياضي، حيث تم التطرق إلى الخصائص الجسمية والنفسية والعقلية والحركية التي تميز هذه الفئة، وأثرها على التعلم والتطور المهارى، مع الإشارة إلى أهمية تصميم اختبارات تتلاءم مع خصائص هذه المرحلة، وتراعي الفروق الفردية ومستوى النضج البدني والعقلي. وعليه، فإن هذه الفصول النظرية تمثل دعامة أساسية لبناء بطارية اختبار علمية وموضوعية تساعد على تقييم الأداء المهارى بدقة، وتوجيه العملية التدريبية للسباحين الناشئين نحو تحقيق أفضل النتائج.

الفصل الثاني :
الدراسات المرتبطة بالبحث

تمهيد:

سيتم في هذا الفصل استعراض مجموعة من الدراسات ذات الصلة، بهدف توظيف هذه المعرفة في تحسين جودة البحث وإثراء محتواه العلمي، و لقت تناولنا في فصلنا 5 دراسات سابقة من مذكرات ماستر و أطروحات دكتوراه في التدريب الرياضي ، تضمنت المتغيرات المشابهة لبحثنا ك(تصميم بطارية إختبار، قياس الأداء، السباحة، فئة الناشئين)، حيث عرضنا هذه الدراسات بالتفصيل متضامين في ذلك (اسم و لقب الباحث، عنوان البحث، تاريخ الدراسة، مستوى الدراسة، مشكلة البحث، هدف البحث، فرضيات البحث، العينة و كيفية اختيارها، أدوات البحث، نتائج الدراسة والاقتراحات و التوصيات المقدمة) بهذا الترتيب، حيث أن هذه الدراسات تُوفر لنا قاعدة معرفية صلبة نستند عليها في بناء دراستنا، كما تساهم في إبراز مدى أهمية الموضوع المدروس، و كذلك تحديد الفجوات البحثية التي لم تتناول بشكل كاف في هذه الدراسات مما يبرر الحاجة إلى دراستنا الحالية، و في الأخير علقنا على هذه الدراسات من حيث جميع العناصر الأساسية، و كذلك إبراز أهم النتائج المشتركة المتوصل إليها .

2-1- الدراسة الأولى:

دراسة ايت أكان عز الدين

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تدريب رياضي نخبوي بعنوان بطارية اختبار لتقويم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (9-12)، السنة الدراسية 2015/2014، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة.

- مشكلة البحث:

هل يمكن اقتراح بطارية اختبارات لتقييم القدرات المارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (9 - 12) سنة؟

- فرضيات البحث:

- أغلب المدربين لا يعتمدون على استعمال بطارية اختبارات لتقييم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين، وإنما يعتمدون على جانب الملاحظة والخبرة البيوغرافية.

- تلعب كل من الظروف والعوامل المحيطة بالنادي على إعاقة المدربين في استعمال بطارية الاختبارات أثناء عملية الانتقاء في السباحة.

- يمكن اقتراح بطارية اختبارات أثناء انتقاء السباحين الناشئين في تحديد القدرات المهارية بصفة علمية، مما يتيح لنا الاختيار الصائب والصحيح.

- أهداف البحث:

- إبراز أهمية تقييم القدرات المهارية من خلال بطارية اختبارات لانتقاء السباحين الناشئين لتمكين المدربين من إدراك أهميتها لهم من خلال هذه الدراسة.

- الإحاطة ببعض الجوانب العلمية الصحيحة أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين ومدى مطابقتها مع المقاييس العلمية في مجال انتقاء وتوجيه السباحين.

- تصحيح الأخطاء العشوائية التي يرتكبها المدربون باعتمادهم على الملاحظة العشوائية من خلال المنافسات واعتمادهم على الجانب الذاتي الذي تنقص نتائجه دقة وموضوعية.

- تمكين المدربين من إدراك أهمية بطارية اختبارات لتقييم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

- لفت انتباه المدربين والمختصين لأهمية بطارية الاختبارات المهارية التي تعتبرها لم تأخذ حقها في مجال الدراسات العلمية.

- منهج البحث:

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملاءمته مع موضوع الدراسة .

- العينة و كيفية اختيارها:

تمت على مستوى الرابطة الولائية للسباحة لولاية البويرة، حيث تمكنا من خلالها من ضبط عينة البحث المتشكلة في عينة الإحصاء حيث تم اختيارها لهذه العينة بطريقة قصدية والتي ضمت 20 مدرب.

- أدوات البحث :

اعتمد الباحث على المقابلة الشخصية والإستبيان والإختبارات المهارية .

- نتائج البحث:

خلاصة دراسته قد أثبتت أن عملية تقييم القدرات المهارية السباحين عمل منهجي يتطلب من المدرب كفاءة علمية و خبرة مهنية حتى يتمكن من إنجازها، حيث تعتبر الإختبارات المقننة هي الطريقة المثالية التي تساعد المدرب على المعرفة الدقيقة لمستوى السباح الناشئ .

- الاقتراحات والتوصيات:

1- ضرورة الرفع من الكفاءات المهنية للمدربين في مجال انتقاء السباحين الناشئين وفق أسلوب علمي، وهذا عن طريق المشاركة في التكوينات العلمية والمحاضرات تحت إشراف خبراء وطرائق متخصصة.
2- العمل على ضرورة توفير الإمكانيات والوسائل اللازمة لإنجاح عملية الانتقاء، وهذا من خلال وضع ميكانيزمات علمية واضحة، كإعداد مخطط علمي محكم لعملية الانتقاء من حيث الاختبارات المستخدمة وتحديد المعايير المناسبة لكل فئة عمرية.

2-2- الدراسة الثانية :

دراسة حريزي عبد الهادي

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان "اقتراح بطارية اختبار لتحديد وتقويم درجات معيارية الانتقاء للاعبين في كرة القدم أشبال (15-17 سنة)" السنة الدراسية 2006/2007- دراسة لفرق اتحاد العاصمة، برج بوعرييج، وفاق سطيف.

- مشكلة البحث :

- هل تخضع عملية انتقاء اللاعبين الشباب في النوادي الجزائرية لشروط عملية مدروسة؟

- أهداف البحث:

- معرفة نوعية وواقع الاختبارات المستخدمة في عملية الانتقاء.

- توضيح الدور البارز لعملية الانتقاء في رفع مستوى كرة القدم الجزائرية.

- إبراز المكانة الحقيقية وتحديد المستويات الفنية للاعبين الناشئين كنقطة بداية للعملية التدريبية.

- استخلاص مجموعة من التوصيات تكون كمرشد مستقبلي للمدربين واللاعبين

- فرضيات البحث :

- عملية انتقاء اللاعبين الشباب في النوادي الجزائرية لا تتم وفق طرق عملية مدروسة.

- بطارية اختبارات المضمار المقترحة تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات والموضوعية.

- لا يمتلك اللاعب الناشئ المعلومات والمهارات الضرورية التي تمكنه من الالتحاق باللاعبين الكبار.

- الاختبارات البدنية مناسبة في عملية الانتقاء.

- منهج البحث :

استخدم الباحث في دراسته المنهج المسحي والمنهج التجريبي.

- عينة الدراسة :

- عينة الاستبيان: عينة عشوائية شملت 70 مدربًا من الفرق التابعة لرابطات الولايات التالية: مستغانم، وهران،

تيارت، معسكر، غليزان، سعيدة، الشلف، سيدي بلعباس، المسيلة، برج بوعرييج، باتنة، والرابطات الجهوية التالية: وهران، سعيدة، باتنة.

- عينة الاختبارات: عينة قصدية شملت 44 لاعبًا من فرق اتحاد العاصمة، برج بوعرييج، وفاق سطيف.

- أدوات البحث :

الإستبيان ، إختبارات المضمار .

- نتائج البحث :

توصل الباحث إلى النتائج التالية:

- *اختيار اللاعبين: 94% من المدربين، سواء المشتغلين من قبل الرابطات أو المدربين في الأندية، يعتمدون على الملاحظة أثناء المنافسة لاختيار اللاعبين.

- اختبارات الانتقاء 64% من المدربين نفوا وجود بطارية اختبارات مخصصة للانتقاء .

- الاختبارات البدنية: 70% من المدربين أكدوا على أن الاختبارات البدنية تعتبر مهمة ومناسبة في عملية الانتقاء .

- تقييم المستوى: يتم تحديد وتقييم المستوى البدني والفني للاعبين أثناء عملية الانتقاء بناءً على المستويات المتوصل إليها.

- توزيع المستويات: نصف عينة البحث في مستوى مقبول، بينما يتوزع النصف الآخر على المستويات المعيارية الأخرى.

- الإقتراحات و التوصيات :

- ضرورة استخدام الطرق العلمية في عملية انتقاء اللاعبين، خاصة في الفئات الصغرى التي تشكل القاعدة الأساسية لتمويل الفرق والمنتخبات باللاعبين الممتازين.

- ضرورة إقامة دورات ومؤتمرات وتربصات وطنية ودولية للمدربين لتجديد المعلومات والمعارف، خاصة مع التطور الكبير في مجال تدريب كرة القدم.

- استفادة مدربي كرة القدم من بطارية اختبارات المضمار التي وضعتها الباحثة في عملية الانتقاء، وكذلك في اختبار مستوى اللاعبين على مدار الموسم الكروي، وخاصة في فئة الأشبال.

2-3- الدراسة الثالثة:

دراسة دحماني جمال

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص تدريب رياضي، بعنوان "بطارية اختبار لتقييم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (13-14) سنة، السنة الدراسية 2014/2015 ، دراسة ميدانية على مستوى أندية ولاية البويرة.

-مشكلة البحث :

-هل لبطارية الاختبار أهمية في تقييم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين .

- هدف البحث :

إبراز أهمية بطارية الاختبار في تقييم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين ، ليتمكن المدربون من

إدراك أهمية القيمة الحقيقية له من خلال هذه الدراسة و الرفع من مكانة الجانب العلمي في عملية الانتقاء ، تصحيح بعض الأخطاء السابقة التي ارتكبتها المدربون باعتمادهم على الملاحظة البيداغوجية والمنافسات، وتركهم وابتعادهم من الجانب العلمي الذي تعتبر نتائجه دقيقة ومضمونة .

- فرضيات البحث :

- جل مدربي السباحة لا يستعملون بطارية اختبار لأجل تقويم القدرات البدنية السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء بل يعتمدون على المنافسة والملاحظة .

- نقص خبرة وكفاءة المدرب وغياب الإمكانيات و كذا تدخل المسؤولين إحدى الأسباب التي تعيق المدرب في استعماله لبطارية الاختبار لتقويم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

- تعتبر بطارية الاختبار أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين من الأسس العلمية التي تحدد القدرات البدنية السباحين بشكل علمي و مقنن و بالتالي اختيار افضل السباحين للوصول بهم لأعلى المستويات.

- منهج البحث :

إعتمد الباحث على المنهج الوصفي لملائمته موضوع الدراسة وكذلك الأسلوب المسحي .

- عينة البحث :

عينة الإستبيان (12) مدرب ومدربة .وعينة الاختبار (15) سباح .

- أدوات البحث :

الدراسة النظرية ، الإستبيان ، بطارية الإختبارات

- نتائج البحث :

أثبتت الدراسة أهمية تطوير القدرات البدنية للسباحين الناشئين أثناء عملية الانتقاء من خلال بطارية الاختبارات. يعتبر هذا العمل العام من المهام التي تتطلب من المدرب كفاءة علمية ومهنية حتى يتمكن من تطبيقه، حيث تعتبر الاختبارات الطريقة المثالية التي تساعد المدرب على معرفة القدرات الحقيقية للسباحين الذين سيتم اختيارهم.

- الإقتراحات والتوصيات :

من أهم الإقتراحات والتوصيات التي اقترحها الباحث هي :

- العمل على توفير كافة الوسائل والإمكانات التي تسهم في عملية الانتقاء، وتدريب المدرب الرياضي على استخدامها وتشخيص حالات الانتقاء في مختلف النوادي، ومحاولة تحسينها ومعالجتها للخروج بقرارات أفضل ذات أسس علمية ونتائج مضمونة.

- ضرورة الرفع من الإمكانيات المعرفية للمدربين في هذا المجال .

- الحرص على ضرورة اتباع أسس علمية حديثة أثناء عملية الإنتقاء.

2-4- الدراسة الرابعة :

دراسة لونيس محمد

منكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص تدريب رياضي تنافسي بعنوان البحث' بطارية اختبار لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين

الناشئين (9-12) سنة"، السنة الجامعية : 2021/2020، دراسة ميدانية على بعض أندية ولاية البويرة .

- مشكلة البحث : هل يمكن اقتراح بطارية اختبار لتقييم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين للفئة العمرية 9-12 سنة .

- هدف البحث :

- خدمة الرياضة وتعميم الفائدة في البحث العلمي.

- معرفة الإختبارات والأسس التي يبني عليها المدربون قناعاتهم في عملية الإنتقاء

- معرفة أهمية الإنتقاء و آلياته

- تحسيس المدربين بضرورة استعمال بطارية الإختبار أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين

- فرضيات البحث :

- يعتمد المدربين على طرق علمية لتقويم بعض قدرات السباحين الناشئين أثناء عملية الإنتقاء

- يواجه المدربون صعوبات في استعمال بطارية الاختبار أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين.

- يساهم التقويم المهاري بإستعمال بطارية اختبار في نجاح عملية انتقاء السباحين الناشئين.

- منهج البحث :

اعتمد الباحث على المنهج الوصفي و ذلك لملائمته لطبيعة دراسته .

- عينة البحث :

عينة الإستبيان بطريقة مقصودة 10 مدربين من أصل 5 نوادي .

عينة الاختبار بطريقة قصدية 23 سباح من نادي المستقبل و النادي المائي .

- أدوات البحث : إستعمل الباحث في بحثه

- الإستبيان

- بطارية الإختبارات

- نتائج البحث : من أهم النتائج التي توصل لها الباحث

- عملية تقويم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين يعتبر عمل منهجي علمي

- عملية انتقاء السباحين الناشئين تبنى على طرق مقننة ذات أسس علمية.

- المدربون الذين يعتمدون على المنافسات والملاحظات أثناء عملية انتقاء السباحين سيواجهون مشاكل فيما بعد في

طريقة تدريب السباحين

- الإقتراحات والتوصيات :

- اعتماد بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري و البدني في مختلف الرياضات الجماعية و الفردية .

- ضرورة الرفع من القدرات المعرفية لدى المدربين في مجال الإنتقاء الرياضي

- الإهتمام بالفئات الصغرى حيث تعتبر أحسن مراحل عملية الإنتقاء .

- تشجيع المدربين في السباحة بالاهتمام بعملية الإنتقاء و التقويم لفئة الناشئين .

- إعادة النظر في طرق الإنتقاء المستعملة في أغلب النوادي والفرق الرياضية .
- و يأمل الباحث في الأخير أن تجد هذه الدراسة أذان صاغية في سبيل خدمة الرياضة .

2-5- الدراسة الخامسة:

دراسة بايزيد عبد القادر .

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي بعنوان " قياس بعض القدرات البدنية من خلال بطارية اختبارات وعلاقتها بفعالية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم صنف أشبال U17 السنة الجامعية 2019/2018 ، دراسة ميدانية لبعض فرق الرابطة الولائية لكرة القدم ولاية البويرة .

- مشكلة البحث :

كيف يمكن قياس بعض القدرات البدنية من خلال بطارية اختبارات معتمدة وهل لها علاقة بفعالية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لفئة الأشبال .

- هدف البحث :

هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية استعمال قياس بعض القدرات البدنية من خلال بطارية اختبارات وعلاقتها بفعالية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم صنف أشبال وذلك لأن الوصول للمستويات العليا لا يأتي بمحض الصدفة أو بالطرق العشوائية وإنما يأتي بالأسس العلمية، فاستعمال بطارية اختبار بشكل دوري في الوحدات التدريبية يضمن نجاح هذه الأخيرة وبالتالي تطوير الأداء البدني والمهاري للاعبين .

- منهج البحث :

إستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه الإرتباطي والمسحي نظرا لملائمته لطبيعة الدراسة .

- عينة البحث :

شملت العينة 38 لاعبا فئة U17 والمختارة بطريقة قصدية، كما شملت 16 مدرب من خلال توزيع إستمارات الإستبيان .

- أدوات البحث :

استخدم الباحث الدراسة النظرية وبطارية الاختبار والإستبيان .

- نتائج البحث :

من أهم النتائج التي توصل لها الباحث :

- تحديد المستوى الحقيقي لكل لاعب بطريقة علمية منظمة باستعمال الاختبارات .
- نجاح الاختبارات و تأدية الغرض منها .
- اثبات فرضيات الدراسة .

- الاقتراحات و التوصيات :

من أهم الاقتراحات التي تركها الباحث :

- ضرورة العمل على قياس بعض العناصر البدنية وكذلك القدرات المهارية بشكل دوري.

- نوصي المدربين بوضع مستوى الصفات البدنية والقدرات المهارية من أولى أولوياتهم.
 - ضرورة رفع القدرات المعرفية للمدربين في مجال التدريب الرياضي.
 - يجب تعليم أهم المهارات الأساسية خلال فترة تدرج اللاعب في الفئات الشبانية.
 - العمل على وضع بطارية اختبار موحدة حسب قدرات اللاعبين .
 - ضرورة وضع معايير مقننة مع توفير الأسلوب العلمي في إختيار المدربين .
- 2-6- الدراسة السادسة:

دراسة لطفية محمد محمد شقلابو.

بعنوان "وضع بطارية اختبارات لقياس الاستعداد البدني والمهاري في كرة اليد لتلاميذ المرحلة السنية من 9 إلى 12 سنة" بشعبية الزاوية بالجماهيرية العربية الليبية. " السنة الجامعية: 2007 مستوى الدراسة: رسالة دكتوراه. مشكلة البحث: ما أهمية وضع بطارية اختبارات لقياس الاستعداد البدني والمهاري في كرة اليد لتلاميذ المرحلة السنية من 9 إلى 12 سنة بشعبية الزاوية بالجماهيرية العربية الليبية؟

- هدف البحث:

يهدف البحث إلى وضع بطاريتين من الاختبارات لقياس الاستعداد البدني والمهاري في كرة اليد لتلاميذ المرحلة السنية من 9 إلى 12 سنة بشعبية الزاوية بالجماهيرية العربية الليبية، وذلك من خلال:

- التعرف على مكونات الاستعداد البدني في كرة اليد لتلاميذ هذه المرحلة السنية.
- تحديد أهم الاختبارات التي تقيس الاستعداد البدني في كرة اليد لتلاميذ هذه المرحلة.
- التعرف على مكونات الاستعداد المهاري في كرة اليد لتلاميذ هذه المرحلة السنية.
- تحديد أهم الاختبارات التي تقيس الاستعداد المهاري في كرة اليد لتلاميذ هذه المرحلة.
- استخلاص بطارية اختبارات لقياس الاستعداد البدني والمهاري في كرة اليد لتلاميذ هذه المرحلة السنية بشعبية الزاوية.

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

- عينة البحث وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية، وبلغ حجمها (2107) تلميذاً وتلميذة من الصفوف الرابع والخامس والسادس من المرحلة الابتدائية للتعليم الأساسي، وتتراوح أعمارهم بين 9 و12 سنة، من جميع المؤتمرات التعليمية، بنسبة (16.06%) من إجمالي تلاميذ هذه المرحلة السنية بشعبية الزاوية.

- أدوات البحث:

- استخدمت الباحثة عدة أدوات ساعدتها في جمع بيانات البحث، وساهمت في تحقيق أهدافه، وهي:
- استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد مكونات الاستعداد البدني وأهم الاختبارات المناسبة لقياسه.
- استمارة استطلاع رأي الخبراء لتحديد مكونات الاستعداد المهاري وأهم الاختبارات المناسبة لقياسه.
- الاختبارات البدنية والمهارية المعتمدة في البحث.

- بطاقات تسجيل نتائج الاختبارات البدنية والمهارية.

- العوامل الممثلة لمكونات الاستعداد البدني:

- القوة المميزة بالسرعة لعضلات الذراع الرامية

- الدقة

- مرونة الجذع الجانبية

- السرعة الانتقالية

- القوة المميزة بالسرعة لعضلات الرجلين

- مرونة الجذع للأمام

- الرشاقة

- التحمل الدوري التنفسي

- العوامل الممثلة لمكونات الاستعداد المهاري:

- تنطيط الكرة

- دقة التصويب

- التحكم في الكرة

- سرعة التصويب

- أمثلة من بطارية الاختبارات المهارية:

- اختبار التنطيط المتعرج لمسافة 15 متراً.

أهم الاقتراحات:

في ضوء نتائج البحث، توصي الباحثة بما يلي:

- استخدام اختبارات البطاريتين (البدنية والمهارية) لانتقاء الفرق المدرسية في كرة اليد للمشاركة في النشاطين الرياضييين الداخلي والخارجي.

- الاستفادة من المستويات المعيارية عند انتقاء التلاميذ لتشكيل الفرق المدرسية في كرة اليد.

- استخدام اختبارات البطاريتين لتقويم تلاميذ الصفوف الرابع والخامس والسادس في درس التربية الرياضية بلعبة كرة اليد.

2-7- الدراسة السابعة:

دراسة رائد محمد إبراهيم السطري

بعنوان "بناء بطارية اختبار لقياس المتغيرات البدنية والمهارية والجسمية والفسولوجية لدى ناشئي كرة السلة' في

الأردن - دراسة عاملية - الجامعة الأردنية." السنة الجامعية : 2006 ، مستوى الدراسة: رسالة دكتوراه.

- مشكلة البحث:

ما أهمية بناء بطارية اختبار لقياس المتغيرات البدنية، المهارية، الجسمية، والفسولوجية لدى ناشئي كرة السلة في الأردن؟

- هدف البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على البناء العملي البسيط لكل من: القياسات الجسمية، الاختبارات البدنية، الاختبارات المهارية، والاختبارات الفسيولوجية لدى ناشئي كرة السلة في الأردن، وبناء وتقنين بطارية اختبار تُستخدم كمؤشر لقياس وتقويم هذه المتغيرات، بالإضافة إلى إعداد مستويات معيارية لفقرات البطارية المستخلصة.

- منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، نظراً لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

- عينة البحث وكيفية اختيارها:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع لاعبي كرة السلة الذكور تحت سن 14 سنة والمسجلين رسمياً ضمن سجلات الاتحاد الأردني لكرة السلة لعام 2006. وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة الحصر الشامل للمجتمع الإحصائي للموسم الرياضي 2005، حيث بلغت:

- عينة الاختبارات البدنية: 161 لاعباً

- عينة الاختبارات المهارية: 145 لاعباً

- عينة القياسات الجسمية والاختبارات الفسيولوجية: 151 لاعباً

- أدوات البحث:

استخدم الباحث عدداً من الاختبارات والمقاييس لجمع بيانات الدراسة، شملت:

- 5 قياسات جسمية

- 25 اختباراً بدنياً

- 9 اختبارات مهارية

- 4 اختبارات فسيولوجية

كما استخدم برنامج SPSS للتحليل الإحصائي.

- أهم النتائج المتوصل إليها:

أظهرت نتائج التحليل العملي الذي أجري على 5 متغيرات جسمية، 23 متغيراً بدنياً، 9 متغيرات مهارية، و4 متغيرات فسيولوجية، ظهور عشرة عوامل رئيسية، تم اعتماد تسعة منها وفقاً للشروط الموضوعية.

- أهم الاقتراحات:

أوصى الباحث باستخدام البطارية المستخلصة في عمليات تقويم الجوانب المختلفة التي تناولتها الدراسة (القياسات الجسمية، القدرات البدنية، القدرات المهارية، القدرات الفسيولوجية) لدى ناشئي كرة السلة في الأردن، والاعتماد عليها كأداة للتقويم، التصنيف، التوجيه، الاختيار، والتنبؤ الرياضي.

التعليق على الدراسات:

من خلال عرضنا للدراسات السابقة والمثابرة لموضوع دراستنا وجدنا تشابه في بعض النقاط بين هذه الدراسات ودراستنا سوف نتطرق لها على النحو التالي:

- **من حيث المجال المكاني:** لاحظنا أن كل الدراسات أجريت في الجزائر وليس خارجها وأغلبها على مستوى أندية ولاية البويرة.
- **من حيث متغيرات الموضوع:** تشترك الدراسات السابقة المعروضة مع موضوع دراستنا من حيث المتغيرات التالية: الإختبار، التقييم، القدرات المهارية.
- **من حيث هدف البحث:** هدفت أغلبية الدراسات الموضحة أعلاه إلى اعداد بطارية اختبار تعمل على تقييم الرياضيين في مختلف الجوانب البدنية والمهارية بطريقة موضوعية وإبراز أهميتها المتمثلة في القياس الدقيق لقدرات الرياضيين بالإضافة إلى بعض الأهداف الأخرى المشتركة.
- **من حيث المنهج:** اعتمد أغلب الباحثين في هذه الدراسات على المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي كونه المنهج المناسب لموضوع الدراسة.
- **من حيث العينة:** اعتمد الباحثين في هذه الدراسات على عينة خاصة بالإستبيان (المدرين) وعينة خاصة ببطارية الاختبار (المتدربين) وتنوعت كيفية إختيارها بين المقصودة والعشوائية.
- **من حيث الأدوات المستخدمة:** تنوعت الأدوات المستعملة من بحث إلى آخر ومنها الإستبيان والمقابلة والمراجع العلمية والإختبارات المهارية والبدنية.
- **من حيث الوسائل الإحصائية:** استخدمت الوسائل الإحصائية التالية: النسب المئوية، معامل الارتباط بيرسون لحساب ثبات الإختبار، معامل صدق الإختبار.
- **من حيث النتائج:** اتضح من خلال نتائج الدراسات السابقة أن جل المدرين يعتمدون في تقييمهم لمستوى الأداء لدى اللاعبين على الملاحظة والخبرة والمنافسات وعدم استعمال بطارية اختبار لهذا الغرض.
- **من حيث الإقتراحات:** قدم معظم الباحثين التوصيات والمقترحات التالية:
ضرورة استعمال المدرين بطارية اختبار لتقييم الأداء و ليس الملاحظة الشخصية
ضرورة الاهتمام بفترة الصغار من الرياضيين لامتلاكهم قدرات عالية في تطور مستوى الأداء
وضع مقاييس موضوعية من أجل قياس مستوى الأداء للرياضيين
وضع برامج تدريبية ملائمة للفئة العمرية
الإهتمام بالجوانب المختلفة في التدريب الرياضي و ليس الجانب البدني فقط

أوجه الإستفادة من الدراسات :

- الإستفادة من الإجراءات المتبعة من هذه الدراسات و ذلك ب:
- اتباع الخطوات في إنجاز بحث في سياق نفس الموضوع.
- تحديد فصول الجانب النظري.
- ضبط متغيرات موضوع الدراسة.

- معرفة النقاط الأساسية في كتابة إشكالية البحث.
- تحديد فرضيات البحث الملائمة لموضوعنا.
- كيفية ترتيب فصول الجانب النظري.
- مساعدتنا في كيفية اختيار العينة والأدوات المستعملة.
- تحديد المنهج المتبع.
- كيفية إنجاز الجانب التطبيقي وعرض البيانات ومناقشتها.

خلاصة :

من خلال تطرقنا لمختلف الدراسات السابقة والمشابهة لبحثنا وجدنا أن كل الدراسات تتناول موضوع القياس و التقويم بإستعمال بطارية إختبار شاملة ، وذلك لمعرفة مستوى أداء الرياضيين في مختلف الجوانب ، ومن ثم تطوير ذلك الجانب ، و بعضها تناول القياس لغرض الإنتقاء، و ذلك بغرض الوصول الى هدف البحث وهو حث المدربين على استعمال بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري و البدني لمختلف الرياضات الفردية و الجماعية وليس الإعتماد على الملاحظة الشخصية و الخبرة السابقة و كذلك من خلال المنافسات، فالإعتماد على هذه الأخيرة لا يعطي نتائج دقيقة يمكننا من خلالها معرفة المستوى الحقيقي للرياضيين

الفصل الثالث :
منهجية البحث وإجراءاته
الميدانية

تمهيد :

تُعد منهجية البحث الركيزة الأساسية التي يستند إليها الباحث لضمان تحقيق أهداف دراسته بطريقة علمية دقيقة ومنظمة. فهي تُمكن الباحث من اختيار الطرق والإجراءات الأنسب لجمع البيانات وتحليلها بما يتماشى مع طبيعة المشكلة البحثية وطبيعة مجتمع الدراسة. وفي هذا الإطار، يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً للخطوات المنهجية التي تم اتباعها في إنجاز هذه الدراسة، بدءاً من تحديد المنهج المستخدم وأسلوب اختيار العينة ووصفها، مروراً بالأدوات المعتمدة لجمع البيانات، وانتهاءً بالإجراءات الميدانية المتبعة أثناء تطبيق الدراسة. كما يتضمن هذا الفصل الطرق الإحصائية المعتمدة لتحليل النتائج بما يحقق أكبر قدر من الدقة والموضوعية في تفسير البيانات والوصول إلى استنتاجات علمية موثوقة.

3-1- الدراسة الإستطلاعية :

تُعدّ البحوث الاستطلاعية من أهم أنواع البحوث العلمية، إذ تهدف إلى تناول موضوعات جديدة لم يسبق التطرق إليها من قبل الباحثين، ولا تتوفر بشأنها معلومات أو بيانات كافية، مما يجعل الباحث أمام ضرورة الكشف عن أبعادها وجوانبها المختلفة (ناصر، 1981، ص 41).

وتُعدّ الدراسة الاستطلاعية بمثابة الخطوة الأولى في مسار البحث العلمي، إذ تهدف إلى الإلمام بميدان الدراسة، والتعرف على المتغيرات الأساسية المرتبطة بالموضوع، إضافة إلى ضبط المفاهيم الخاصة به وتحديد العينة التي ستُجرى عليها الدراسة الأساسية.

وفي ضوء أهمية موضوع بحثنا، وما يتطلبه من جهد علمي دقيق وتنظيم مدروس وفق الإمكانيات المتاحة، فضلاً عن الخصائص النوعية التي تتميز بها عينة البحث، جاءت الدراسة الاستطلاعية وفق الترتيب التالي:

بعد اختيار موضوع البحث، وتحديد مشكلته وصياغة الفرضيات واختيار العينة المستهدفة، قمنا بإجراء زيارة المسبح النصف أولمبي ببلدية قادية ولاية البويرة. وقد تم خلال هذه الزيارة إجراء لقاءات مع رئيس وحدة المسبح، الذي وفر لنا معلومات حول الأندية المنخرطة على مستوى المسبح، بالإضافة إلى عدد المدربين الذين يشرفون على تدريب السباحين بصفة عامة وعلى القائمين على فوج المنافسات وفئة الناشئين بصفة خاصة وذلك لتسهيل تطبيق بطارية الاختبارات للفئة العمرية المحددة.

استهدفت هذه الزيارات معاينة ميدانية لمجتمع الدراسة، والذي شمل الأندية المنخرطة على مستوى مسبح قادية. كما قمنا بدراسة ميدانية لطرق قياس مستوى أداء السباحين الناشئين، وتبين من خلالها أن غالبية المدربين يعتمدون على أساليب ملاحظة عشوائية دون تطبيق معايير علمية دقيقة. وعلى الرغم من إقرار العديد منهم بأهمية استخدام بطاريات اختبارية لقياس القدرات الحقيقية للسباحين، إلا أن هذه الأدوات لم تُعتمد من طرف المدربين .

علاوة على ذلك، أفضت الدراسة الاستطلاعية إلى تحديد الاختبارات المهارية المناسبة التي سيتم تطبيقها لاحقاً على العينة المختارة. وقد خرجنا بمجموعة من الملاحظات الأساسية، يمكن تلخيصها فيما يلي:

- التعرف على أندية المسبح و المدربين القائمين على التدريب .

- قلة عدد السباحين الناشئين في نوادي المسبح .

- اكتشاف وجود تكرار في بعض بنود الاستبيان، مما دفعنا إلى حذفها تجنباً للتكرار .

- تسجيل عدم الإجابة على بعض الأسئلة مما استدعينا إلى إعادة صياغتها .

3-1-3- التجربة الاستطلاعية: تم إجراء التجربة الإستطلاعية على عينة مكونة من (06) سباحين ينشطون

على مستوى المسبح النصف أولمبي بالقادية، حيث أنهم من خارج عينة البحث الرئيسية المتكونة من (30) سباح، وقد أجريت عليهم بطارية الإختبار.

3-1-2- أهداف التجربة الاستطلاعية:

- التعرف على ميدان الدراسة ومدى ملاءمته لإجراء البحث.

- اختبار وضبط أدوات البحث (الاستبيان أو الاختبارات) من حيث الصدق والوضوح.

- تحديد الصعوبات الميدانية المحتملة ومعالجتها قبل بدء الدراسة الأساسية.

- تقييم وضوح الأسئلة وتعديل أو حذف البنود غير الملائمة أو المكررة.
- التأكد من مناسبة العينة المستهدفة ومدى تجاوبها مع أدوات البحث.

3-2-2- الدراسة الأساسية :

3-2-1- منهج البحث:

إن طبيعة الظاهرة التي يتطرق لها الباحث هي التي تحدد طبيعة المنهج المستخدم وانطلاقاً من موضوع دراستنا فإن المنهج التجريبي هو الأكثر ملائمة لهذه الدراسة.

3-2-2- متغيرات البحث:

1. **المتغير المستقل:** هو المتغير الذي يتحكم فيه الباحث ويقوم بتعديله أو تغييره لدراسة تأثيره على متغير آخر (وهو المتغير التابع).

بمعنى آخر، هو العامل الذي يُفترض أنه السبب في حدوث التغيير في ظاهرة معينة، و في بحثنا تمثل في بطارية اختبار المهارية.

2. **المتغير التابع:** وهو المتغير الذي يتأثر بالعلاقة، وتمثل في بحثنا قياس الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى السباحين الناشئين.

3-2-3- **مجتمع البحث :** تمثل مجتمع البحث في دراستنا على بعض النوادي المنخرطة في الرابطة الولائية ولاية البويرة (سباحين ناشئين و مدربين) .

3-2-4- عينة الدراسة :

أخذنا عينة الدراسة من المجتمع الأصلي للبحث و التي تمثل :

1. **عينة الاستبيان:** تمثلت عينة الاستبيان في 8 مدربين ينشطون على مستوى أندية المسبح النصف أولمبي ببلدية قادية المشرفين على أفواج المنافسات، وقد كان اختيار العينة بطريقة مقصودة من المجتمع الأصلي.

2. **عينة بطارية الاختبار:** تمثلت عينة بطارية الاختبار في 30 سباح ناشئ تم اختيارهم من ناديين من أصل أربع نوادي ينشطون على مستوى المسبح وذلك لعدم توفر سباحين الفئة العمرية المستهدفة في باقي نوادي المسبح وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية مسحية

و قد وضعنا ذلك في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) : يبين العينة الخاصة ببطارية الاختبارات

عدد السباحين	النوادي
20	JRCK
10	ADESA
30	المجموع

3-2-5 مجالات البحث:

1. **المجال البشري:** السباحين الناشئين وجميع المدربين القائمين على تدريبهم ورئيس وحدة المسبح.
 2. **المجال الزمني:** من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر افريل .
- بطارية الاختبار: بعد الموافقة على موضوع البحث من طرف الاستاذ المشرف قمنا بالبحث وجمع الاختبارات المهارية وبعد تحكيمها من طرف بعض الأساتذة قمنا بتطبيق بطارية الاختبار بعد تنظيمها بصورة ملائمة تحت موافقة الاستاذ المشرف على عينة البحث في المدة ما بين شهر فيفري و شهر مارس الاستبيان: بعد موافقة الاستاذ المشرف على محاور و اسئلة الاستبيان تم توزيعه على المدربين خلال شهر مارس و تم استرجاعه بعد 15 يوم .
3. **المجال المكاني:** على مستوى المسبح النصف الاولمبي لبلدية قادية ولاية البويرة.

3-3-3 أدوات البحث :

- 3-3-3-1 **الدراسة النظرية:** تمثل الجانب النظري في بحثنا على مراجع و مصادر موثوقة محلية و أجنبية تمثلت في:

- مذكرات سابقة ماستر و دكتوراه .
- كتب أجنبية .
- مجلات وموسوعات .
- نصوص ومراسيم قانونية .
- دراسات أجنبية .
- مواقع إلكترونية .

- 3-3-3-2 **الاستبيان:** من أكثر الوسائل المستعملة في البحوث العلمي أداة الاستبيان في مختلف المجالات إضافة إلى الملاحظة و المقابلة (1999، صفحة67)

استعملنا في دراستنا استبيان موجه للمدربين، عبارة عن ثلاث محاور للإجابة على الأسئلة الفرعية، حيث تساعدنا في الإجابة عليها للتأكد من صحة الفرضيات من عدمها و بالتالي تحقيق الهدف من هذه الدراسة .

فقد قسمنا اسئلة الاستبيان إلى ثلاث محاور كل محور يخدم فرضية من فرضيات البحث يحتوي كل محور على مجموعة من الاسئلة.

و ذلك ما يوضحه الجدول التالي :

الجدول رقم (02): يبين تقسيم محاور الاستبيان

العنوان	المحاور	العبارات
أسئلة البحث	المحور الأول : فعالية بطارية الاختبار في تقييم الأداء المهاري.	العبارة من 1 إلى 5
	المحور الثاني: تمييز الفروقات المهارية بين السباحين.	العبارة من 6 إلى 10
	المحور الثالث : العلاقة بين المهارات المختبرة و المستوى العام للسباحين.	العبارة من 11 إلى 15

3-3-3- بطارية الاختبار: سيتم عرض الاختبارات المهارية بالتفصيل في هذا الفصل فيما بعد .

3-4- الأساس العلمية للاختبارات: لكل اختبار اسس علمية معينة يجب علينا مراعاتها اثناء تطبيقها تتمثل

في:

.الصدق.

.الثبات .

.الموضوعية .

أولا / صدق الإختبار: يعني أن الاختبار لا يقيس شيء بديل عما وضع لقياسه لا أكثر ولا اقل.

• معامل صدق الإختبار:

معامل صدق الاختبار = ثبات الاختبار

ثانيا / ثبات الاختبار : نعني بثبات الاختبار أنه إذا طبق على نفس الأشخاص تحت نفس الظروف يعطينا نفس النتائج تقريبا أكثر من مرة .

• معادلة بيرسون لحساب ثبات الاختبار:

$$r = \frac{N * \text{مج س ص} - \text{مج س} * \text{مج ص}}{\sqrt{[N * \text{مج س} - (\text{مج س})^2] [N * \text{مج ص} - (\text{مج ص})^2]}}$$

- ن: عدد العينة

- مج س ص: يمثل حاصل ضرب درجات الاعداد الفردية في الزوجية.

- مج س مج ص: يمثل حاصل ضرب مجموع درجات الاعداد الفردية س في مجموع درجات الاعداد الزوجية

- مج س: مربعات درجات الأعداد الفردية.

- مج ص مربعات درجات الأعداد الزوجية (محمد نصر الدين رضوان، 2002، ص (279).

ثالثا/ موضوعية الاختبار : نعني بموضوعية الاختبار أن تكون نتائج الاختبارات عادلة، غير متحيزة وخالية من التأثير بالآراء الشخصية أو العوامل الخارجية، بحيث تعكس الأداء الحقيقي للرياضي دون تحيز لصالح أو ضد أي فرد.

تحكيم الإختبارات من حيث الموضوعية :

الجدول رقم (03) : تحكيم الاختبارات من حيث الموضوعية

ت	المهارة	الاختبارات	عدد تكرارات	
			مقبول	غير مقبول
1	وضع الجسم	اختبار الطفو الأفقي	✓	4
		اختيار الطفو لكور الجسم (مصمم)	X	
		اختبار الطفو بثني الجذع	X	
2	ضربات الرجلين	السباحة بالرجلين فقط لمسافة 25 مترا باستخدام لوح الفلين	✓	5
		السباحة بالرجلين فقط لمسافة 15 مترا	X	
		السباحة بالرجلين فقط لمسافة 10 مترا باستخدام لوح الفلين (مصمم)	X	
3	حركات الذراعين	السباحة بالذراعين فقط لمسافة 25 مترا باستخدام لوح الفلين (مصمم)	✓	4
		السياحة بالذراعين فقط لمسافة 25 مترا (مصمم)	X	
		السياحة بالذراعين المسافة 20 مترا	X	
4	التنفس	السباحة الحرة بكم النفس المسافة 20 مترا (مصمم)	X	
		السباحة لمسافة 20 مترا ومعرفة عدد ضربات الذراعين والرجلين والتنفس	X	
		السباحة 20 مترا والتنفس الصحيح 4 مرات	✓	3
5	التوافق	السباحة لمسافة 15 مترا	X	
		السباحة لمسافة 50 مترا	✓	5
		السباحة بسرعة لمسافة 20 مترا	X	
		اختبار الثلاثون دقيقة t-30test	X	
		اختبار كروينز الفاري لتحديد سرعة الأداء	X	

• اسماء المحكمين:

الجدول رقم (04): اسماء المحكمين

المحكم	الدرجة العلمية	الجامعة
يونسى محمد	دكتوراه	جامعة البويرة
منصوري نبيل	دكتوراه	جامعة البويرة
قليل محمد	دكتوراه	جامعة البويرة
دحماني جمال	دكتوراه	جامعة البويرة
طاو طاوي عبدالله	دكتوراه	جامعة البويرة

• نتائج معامل ثبات وصدق الإختبار:

الجدول رقم (05): نتائج معامل ثبات الإختبار ومعامل صدق الإختبار JRSK

JRSK

الاختبارات				
الاختبار	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
01	20	0.97	0.95	0.05
02		0.98	0.97	
03		0.98	0.98	
04		0.94	0.88	
05		0.98	0.97	

ADESA

الجدول رقم(06): نتائج معامل ثبات الإختبار ومعامل صدق الإختبار ADESA

الاختبارات				
الاختبار	حجم العينة	معامل الثبات	معامل الصدق	مستوى الدلالة
01	10	0.97	0.94	0.05
02		0.99	0.98	
03		0.98	0.96	
04		0.96	0.93	
05		0.99	0.98	

3-5- عرض بطارية الاختبار :

قمنا بتحديد بطارية الاختبارات المهارية بتقسيم الاختبارات إلى وحدات كل وحدة تقيس مهارة معينة كما هو موضح في الجدول رقم(07):

الوحدة 1	وضع الجسم	الطفو الأفقي على البطن
الوحدة 2	حركات الرجلين	السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر باستخدام لوح الفلين
الوحدة 3	حركات الذراعين	السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر
الوحدة 4	التنفس	السباحة لمسافة 20 متر و التنفس مع التنفس 4مرات
الوحدة 5	التوافق	السباحة لمسافة 25 متر

• ملاحظة: مستويات الاختبارات المهارية تم تحديدها من خلال نتائج الاختبارات اعتمادا على مبدأ أكثر تقدير واقل تقدير.

• تمثلت مستويات الاختبارات من جيد، متوسط إلى ضعيف.

- عرض الاختبارات المهارية:

1. الاختبار الاول

- اسم الاختبار: الطفو الأفقي على البطن.
- الهدف من الاختبار: قياس القدرة على الطفو الأفقي (التحكم في ضبط الجسم).
- الأدوات المستخدمة: حوض سباحة، استمارة تسجيل، ميقاتيه.
- طريقة الأداء: يبدأ السباح من وضع الوقوف في الماء عملية الطفو الأفقي بحيث يكون جسمه على استقامة كاملة، مع مد الذراعين للأمام والرجلين للخلف.
- شرط الأداء:

- يجب أن يكون الجسم في استقامة كاملة بشكل أفقي والوجه داخل الماء.

- تنتهي المحاولة عندما يأخذ الجسم الوضع المائل للجانب أو نزول القدمين للأسفل في الماء.

- تعطى محاولتين لكل مختبر وتحسب المحاولة الأفضل.

- التسجيل: يسجل الزمن الذي يستغرقه السباح في وضع الطفو الأفقي حتى يصبح في وضع مائل ويقاس الوقت بالثانية وأجزائها.

• مستويات الاختبار :

الجدول (08) : اختبار الطفو

التقدير	الزمن
جيد	أكثر من 20 ثا
متوسط	من 10 إلى 20 ثا
ضعيف	أقل من 10 ثا

الاختبار الثاني:

- اسم الاختبار: السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر باستخدام لوح الطفو.
- الهدف من الاختبار: تحديد سرعة السباح بالرجلين فقط.
- الأدوات المستخدمة: حوض سباحة، لوح الفلين، استمارة تسجيل، ميقاتييه.
- طريقة الأداء: يسبح السباح بالرجلين فقط مسافة 25 متر باستخدام لوح فلين يمسكها بيديه وبدون تحريك اي جزء غير الرجلين.
- شروط الاختبار:
 - تعد المحاولة فاشلة إذا قام بتحريك ذراعيه
 - يحق للمختبر التنفس أثناء السباحة
 - تعد المحاولة فاشلة إذا ترك لوح الفلين من يديه
 - يعطى للمختبر محاولتين وتسجل أفضل محاولة
- التسجيل: يتم تسجيل الاختبار بقياس الزمن الذي يحققه السباح، وتحتسب بالثواني.
- مستويات الاختبار:

الجدول (09): السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر باستخدام لوح الطفو

التقدير	الزمن
جيد	أقل من 29 ثا
متوسط	29 إلى 34 ثا متوسط
ضعيف	أكثر من 34 ثا ضعيف

1. الاختبار الثالث:

- اسم الاختبار: السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر.
- الهدف من الاختبار: تحديد سرعة السباح بالذراعين فقط
- الأدوات المستخدمة: حوض سباحة، ميقاتييه، استمارة تسجيل.
- طريقة الأداء: يسبح المختبر مسافة 25 متر بالذراعين فقط وتوضع لوحة الفلين بين الفخذين تساعد على تثبيت الرجل.
- شروط الاختبار:
 - تعد المحاولة فاشلة إذا خرج لوح الفلين من بين الفخذين.
 - تعد فاشلة إذا لم يكمل مسافة الاختبار (25متر).
 - تعطى محاولتين السباح وتحتسب أفضلهما.

التسجيل: يحتسب الزمن الذي يستغرقه السباح في قطع المسافة المقررة بالثواني دون مخالفة شروط الاختبار.

مستويات الاختبار :

الجدول (10) : السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر

التقدير	الزمن
جيد	أقل من 30 ثا
متوسط	من 30 إلى 35
ضعيف	أكثر من 35 ثا

2. الاختبار الرابع:

- اسم الاختبار: السباحة الحرة لمسافة 20 متر مع التنفس 4 مرات
- هدف الاختبار: تعويد السباح على الأداء الصحيح للتنفس.
- الأدوات المستخدمة: شريط قياس، استمارة تسجيل.
- طريقة الأداء: يقف الطالب داخل حوض السباحة وعند سماع الإشارة يسمح المختبر سباحة حرة ووجهه في الماء بعد أخذ شهيق عميق والتنفس 4 مرات في المسافة المحددة.
- شروط الاختبار:

- تحتسب المحاولة ناجحة إذا اكمل المسافة المحددة مع التنفس الصحيح و المنتظم

• طريقة التسجيل :

- اربع مرات تنفس تعطى 5 درجات
- ثلاث أو خمس مرات تنفس تعطى 4 درجات
- مرتين أو ستته مرات تنفس تعطى 3 درجات
- مرة أو سبع مرات تنفس تعطى 2 درجة
- أكثر من 8 مرات تنفس تعطى 1 درجة

*ملاحظة: يختلف هذا الهدف عن بقية أهداف الإختبارات المطبقة، إذ يتم إجبار المختبر على الأداء النموذجي للتنفس خلال المسافة المحددة لذلك تختلف معايير هذا الاختبار عن بقية الإختبارات وفقا لعدد مرات التنفس النموذجي.

مستويات الاختبار :

الجدول (11) : السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر

التقدير	الدرجات
جيد	5 درجات
متوسط	3 أو 4 درجات
ضعيف	درجتين أو درجة واحدة

الاختبار الخامس:

- اسم الاختبار: السباحة الحرة الكاملة مسافة 25 متر
- هدف الاختبار: قياس السرعة القصوى للسياح.
- الأدوات المستخدمة: ميقاتية، استمارة تسجيل
- طريقة الأداء: يقف السباح داخل الحوض وعند سماع الإشارة يقوم بالسباحة الحرة بالطريقة الصحيحة وقطع المسافة المحددة.
- شروط الاختبار:
 - سباحة صحيحة دون توقف أو راحة
 - تعد المحاولة فاشلة إذا لم يسبح بشكل صحيح اي توافق الذراعين والرجلين وعملية التنفس
 - تعطى للمختبر محاولتين وتحتسب أفضلهما.
- التسجيل : يسجل الزمن الذي يستغرقه السباح في قطع المسافة المحددة بالثانية .
- مستويات الاختبار :
- الجدول (12) : السباحة الحرة الكاملة مسافة 25 متر

الزمن	التقدير
جيد	أقل من 20 ثا
متوسط	20 إلى 25 ثا
ضعيف	أكثر من 25 ثا

3-6- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة ... الخ، وقد استخدمنا في بحثنا هذا الوسائل الإحصائية التالية:

النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية): بعد عملية جمع كل الاستبيانات الخاصة بالمدرسين، قمنا بعملية تفرغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الإحصائية التالية:

$$\text{النسبة المئوية : } \frac{\text{التكرارات } 100 \times}{\text{عدد الافراد}}$$

حيث أن :

ع : تمثل عدد أفراد العينة.

ت : يمثل عدد التكرارات.

س : يمثل النسبة المئوية (فريد) كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص 68).

و تكون طريقة الحساب كما يلي :

ولمطابقة النتائج نقوم بحساب χ^2 بعد ذلك نجد كما المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة (0.05) ودرجات الحرية.

$$\text{الإجابة ب : نعم} = \frac{100 \times 08}{08} = \frac{100 \times 08}{08} = 100\%$$

مجموع عدد الإجابات ب نعم : 100×08

المجموع الكلي لأفراد العينة "ع" : 08

$$\text{الإجابة ب : أحيانا} = \frac{100 \times 00}{08} = \frac{100 \times 00}{08} = 0\%$$

مجموع عدد الإجابات ب لا : 100×00

المجموع الكلي لأفراد العينة "ع" : 08

$$\text{الإجابة ب : لا} = \frac{100 \times 00}{08} = \frac{100 \times 00}{08} = 0\%$$

مجموع عدد الإجابات ب لا : 100×00

المجموع الكلي لأفراد العينة "ع" : 08

حساب اختبار كاف تربيع ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختبارها (فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص 212، 213).

$$\chi^2 = \frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}}{\text{التكرارات المتوقعة}}$$

يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان، ويتكون هذا القانون من:

- التكرارات المشاهدة : وهي التكرارات التي نتحصل عليها بعد توزيع الاستبيان.

- التكرارات المتوقعة : وهو مجموع التكرارات يقسم على عدد الإجابات المقترحة (الاختيارات).

* جدول كا² يحتوي هذا الجدول على:

- كا² الجدولة: وهي قيمة ثابتة نقارنها مع : كا² المحسوبة لاتخاذ القرار الإحصائي.
- درجة الحرية وقانونها هو [ن - 1] ، حيث ن هي عدد الإجابات المقترحة
- مستوى الدلالة : نقوم بمقارنة النتائج عندها وأغلب الباحثين يستعملون مستوى دلالة 0.05 أو 0.01 - الاستنتاج الإحصائي: بعد الحصول على نتائج كا² المحسوبة نقوم بمقارنتها ب كا² الجدولة فإذا:
 - كانت كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة فإننا نرفض الفرضية الصفرية HO ونقبل الفرضية البديلة H1 التي تقول بأن الفرق في النتائج يعود للفرق بين الفئتين أي توجد دلالة إحصائية.
 - وإذا كانت كا² المحسوبة أقل من كا² الجدولة فإننا نقبل الفرضية الصفرية HO التي تقول بأنه لا توجد فروق بين النتائج وإنما يعود ذلك إلى عامل الصدفة.

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل إلى منهجية البحث وإجراءاته حيث أشرنا إلى الخطوات التي قمنا بها بدءاً بالدراسة الاستطلاعية والأساسية، متضمنين في ذلك المنهج المتبع ومتغيرات البحث وكذلك مجتمع البحث بالإضافة إلى عينة الدراسة وطريقة اختيارها. قمنا أيضاً بذكر الأدوات المستخدمة في البحث التي تمثلت في الدراسة النظرية والاستبيان وبطارية الاختبار، ومن هذا المنطلق وضحنا أهمية كل منها في المساعدة على إعداد الدراسة و كيفية تطبيق كل أداة من هذه الأدوات بالإضافة إلى عرض بطارية الاختبار مع الشرح الدقيق لكل اختبار و كيفية تطبيقه، وفي الأخير تطرقنا إلى عرض الوسائل الاحصائية المستخدمة و قوانينها و كيفية حسابها، متمنين أن نكون وضحنا إجراءات البحث الميدانية و المنهجية المتبعة في دراستنا .

الفصل الرابع :
عرض وتحليل ومناقشة
النتائج

تمهيد :

تقتضي متطلبات البحث العلمي تحليل ومناقشة مختلف النتائج التي تم التوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، وذلك في ضوء الإطار النظري المعتمد، قصد التحقق من صحة الفرضيات ومدى تحقيق أهداف البحث. وانطلاقاً من ذلك، وبالاستناد إلى الفرضية العامة التي ترى أن إعداد بطارية اختبارات لتقييم الأداء المهاري لدى السباحين الناشئين يشكل دعامة أساسية لعملية الانتقاء والتكوين، سنقوم في هذا الفصل بتحليل وتفسير نتائج بطارية الاختبار المطبقة ميدانياً، إلى جانب نتائج الاستبيان الموجه إلى المدربين، والذي يهدف إلى رصد تصوراتهم حول المؤشرات المهنية الواجب اعتمادها في التقييم. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مرحلتين أساسيتين، المرحلة الأولى مخصصة لتحليل نتائج البطارية، مع تقديم الجداول والتمثيلات البيانية وتفسير دلالاتها، أما المرحلة الثانية فتعنى بعرض وتحليل نتائج الاستبيان، مع مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للدراسة. وفي ختام الفصل، سيتم عرض النتائج العامة المتوصل إليها، مع مناقشة كل فرضية جزئية على حدة، وتقديم بعض المقترحات التي قد تفيد مستقبلاً في تطوير أساليب تقييم الأداء المهاري لدى السباحين الناشئين.

4-1- عرض و تحليل ومناقشة النتائج.

4-1-1 عرض وتحليل ومناقشة نتائج بطارية الاختبارات:

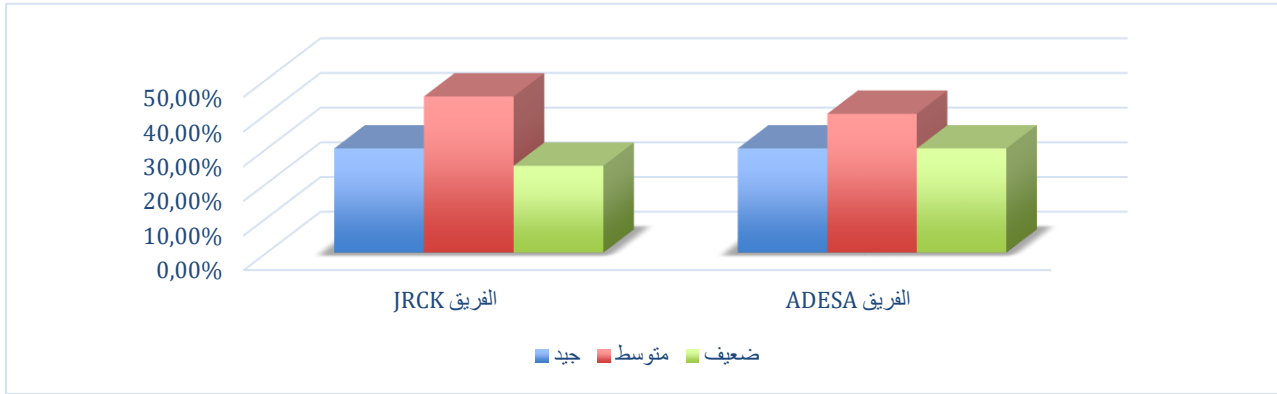
الوحدة الأولى: اختبار الطفو الأفقي على البطن.

الغرض منه : قياس مهارة الطفو.

الجدول رقم (13): نتائج اختبار الطفو الأفقي على البطن.

التصنيف	JRCK العدد	JRCK النسبة	ADESA العدد	ADESA النسبة	المجموع العدد	المجموع النسبة
جيد	6	30.0%	3	30.0%	9	30.00%
متوسط	9	45.0%	4	40.0%	13	43.33%
ضعيف	5	25.0%	3	30.0%	8	26.67%

الشكل رقم (01): التمثيل البياني لنتائج اختبار الطفو.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك نسب متفاوتة في أداء السباحين في هذا الاختبار، سواء من نادي الجيل الرياضي لشباب قادية JRCK أو نادي التمكين و التطوير ADESA حيث تساوى الناديين في مستوى جيد بنسبة (30%) ، تمثلت في (6) سباحين من نادي JRCK و (3) سباحين من نادي ADESA، فيما أظهرت النتائج أن نسبة السباحين في المستوى المتوسط بلغت (43.33%) تضمنت (9) سباحين من نادي jrck بنسبة (45%) و (4) سباحين من نادي ADESA بنسبة (40%) ، و بالنسبة للمستوى الضعيف بلغت نسبته (26.67%) حيث تضمنت (5) سباحين من نادي JRCK بنسبة (25%) و (3) سباحين من نادي ADESA بنسبة (30%)

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن لاختبار الطفو الأفقي على البطن فعالية في قياس قدرة الطفو للسباحين لهذه الفئة العمرية، ومن هذا المنطلق نقول أن لهذا الاختبار أهمية كبيرة في قياس مهارة الطفو لدى السباحين و التي تعتبر مهارة أساسية من مهارات السباحة يجب التركيز عليها وتطويرها من خلال برامج التدريب حيث برزت إمكانية قياس أداء هذه المهارة من خلال هذا الاختبار وهو ما يعد مؤشراً إيجابياً يدفع المدربين للتخلي عن الملاحظة الشخصية و الخبرة في معرفة الأداء المهاري للسباحين واستعمالهم طرق علمية مثل هذه الاختبارات.

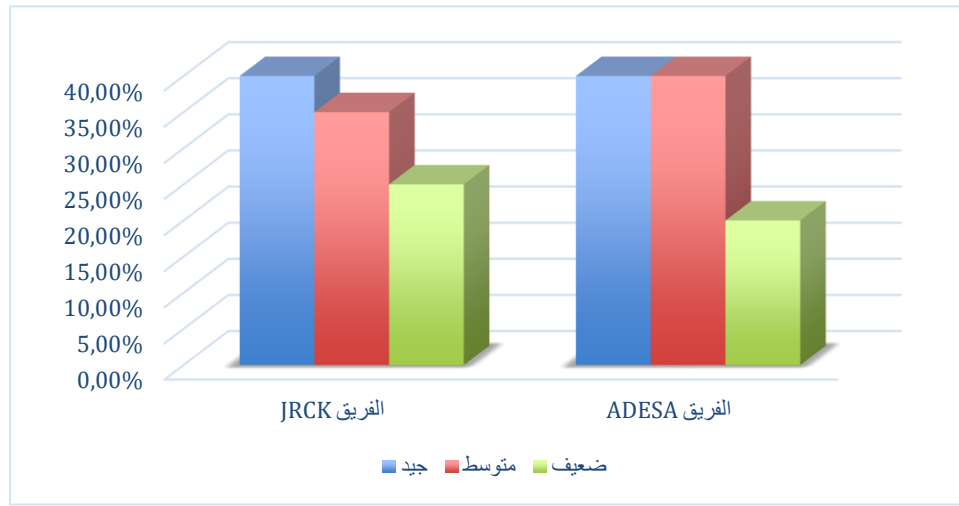
الوحدة الثانية: اختبار السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر.

الغرض منه: قياس أداء مهارة ضربات الرجلين.

الجدول رقم (14): نتائج اختبار السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر

التصنيف	JRCK العدد	JRCK النسبة	ADESA العدد	ADESA النسبة	المجموع العدد	المجموع النسبة
جيد	7	35.0%	4	40.0%	11	36.67%
متوسط	8	40.0%	3	30.0%	11	36.67%
ضعيف	5	25.0%	3	30.0%	8	26.67%

الشكل رقم (02): التمثيل البياني لنتائج اختبار السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن هناك نسب متفاوتة بين أداء السباحين في هذا الاختبار من جيد و متوسط إلى ضعيف، حيث نلاحظ أن عدد السباحين الذين حازو على مستوى جيد 7 سباحين بنسبة (35%) في نادي **JRCK** و(4)سباحين من نادي **ADESA** بنسبة (40%)، أما في المستوى المتوسط نلاحظ أن عدد السباحين 8 بنسبة 40% من نادي **JRCK** و(3) من نادي **ADESA** بنسبة (30%)، اما في المستوى الضعيف نلاحظ أن عدد السباحين هو 5 من نادي **JRCK** بنسبة (25%) و3 سباحين من نادي **ADESA** بنسبة (30%) .

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن لاختبار السباحة بالرجلين فقط مسافة 25 متر فعالية في قياس مستوى أداء السباحين لمهارة ضربات الرجلين في السباحة الحرة حيث تعتبر مهارة أساسية يجب الاعتماد عليها في تقييم السباحين، فقد أظهرت نتائج هذا الاختبار ثلاث مستويات، جيد، متوسط وضعيف يمكن للمدرب من خلالها تقييم السباحين توجيه عملية التدريب بما يتماشى مع متطلباتهم.

الوحدة الثالثة: اختبار السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر.

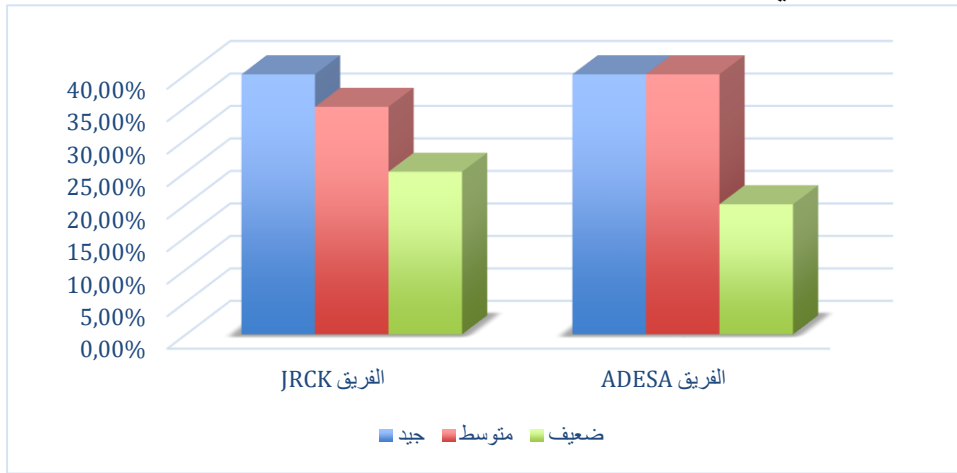
الغرض منه: قياس أداء مهارة ضربات الذراعين.

تحليل ومناقشة النتائج:

الجدول رقم (15) : نتائج اختبار السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر

التصنيف	JRCK العدد	JRCK النسبة	ADESA العدد	ADESA النسبة	المجموع العدد	المجموع النسبة
جيد	8	40.0%	4	40.0%	12	40.00%
متوسط	7	35.0%	4	40.0%	11	36.67%
ضعيف	5	25.0%	2	20.0%	7	23.33%

الشكل رقم (03): التمثيل البياني لنتائج اختبار السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة السباحين المتحصلين على مستوى جيد هو (40%) من كل نادي تمثلت في (8) سباحين من نادي الجيل الرياضي لشباب قادية و(4)سباحين من نادي التمكين والتطوير، أما في المستوى المتوسط نلاحظ أن عدد السباحين من نادي **JRCK** هو (7) سباحين بنسبة (35%) ، تقابلها (4)سباحين من نادي **ADESA** بنسبة (40%) ، و بالنسبة للمستوى الضعيف تمثل في (5) سباحين من نادي **JRCK** بنسبة (25%) و سباحين من نادي **ADESA** بنسبة(20%).

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن لاختبار السباحة بالذراعين فقط مسافة 25 متر فعالية في تقييم مستوى أداء السباحين لمهارة ضربات الذراعين فقد استخلصنا من نتائج هذا الاختبار مستويات الأداء لكل سباح، تمكن المدرب من خلالها قياس قدرة السباح في الأداء الفعلي لهذه المهارة بشكل دقيق ومن ثم ادراك النقائص و الاخطاء محاولة تصحيحها من خلال برامج تدريب تركز على تطوير هذه المهارة التي تعتبر جد أساسية في السباحة الحرة لتعزيز مستوى الأداء بشكل عام.

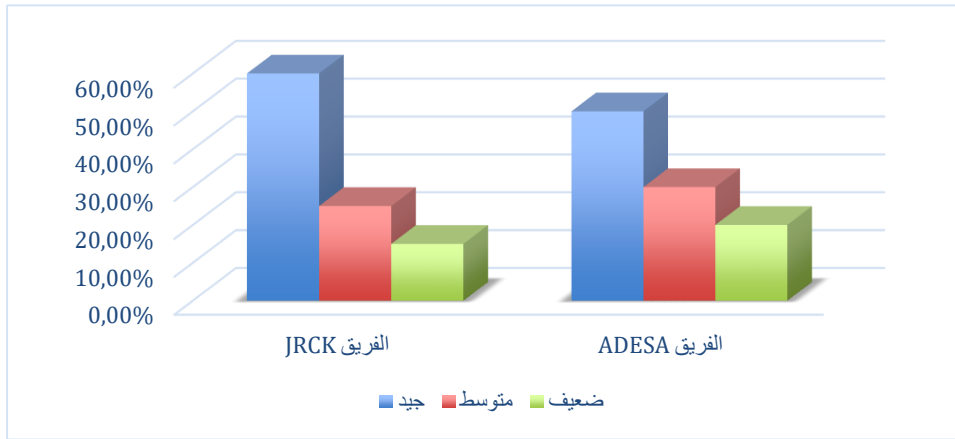
الوحدة الرابعة: اختبار السباحة 20 متر مع التنفس 4مرات.

الغرض منه: قياس اداء مهارة التنفس الصحيح للسباح.

الجدول رقم (16) : نتائج اختبار السباحة 20 متر مع التنفس 4مرات.

التصنيف	JRCK العدد	JRCK النسبة	ADESA العدد	ADESA النسبة	المجموع العدد	المجموع النسبة
جيد	12	60.0%	5	50.0%	17	56.67%
متوسط	5	25.0%	3	30.0%	8	26.67%
ضعيف	3	15.0%	2	20.0%	5	16.67%

الشكل رقم (04): التمثيل البياني لنتائج اختبار السباحة 20 متر مع التنفس 4مرات.



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد السباحين المتحصلين على مستوى جيد هو (17) سباح من أصل (30) سباح وذلك بعدد (12) سباح من نادي **JRCK** بنسبة (60%) و (5) سباحين من نادي **ADESA** بنسبة (50%) ، ونلاحظ أن عدد السباحين في المستوى المتوسط هو (8) سباحين بعدد (5) سباحين من نادي **JRCK** بنسبة (25%) و (3) سباحين من نادي **ADESA** بنسبة (30%)، كما نلاحظ أن عدد المتحصلين على مستوى ضعيف هو (5) سباحين من العدد الكلي حيث ان 3 سباحين من نادي **JRCK** بنسبة (15%) وسباحين من نادي **ADESA** بنسبة (20%).

الاستنتاج:

من خلال تحليل و مناقشة نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كبيرة من السباحين اجتازوا هذا الاختبار بمستوى جيد و التي تمثل 56.67% لذا نستنتج أن تطبيق هذا الاختبار اسهل مقارنة بالاختبارات السابقة، هذا لا يحجب اهمية الاختبار في قياس مهارة التنفس التي تعتبر ميزة جوهرية في أداء السباح. من هذا المنطلق نستنتج أن لهذا اختبار فعالية في قياس مستوى الأداء لمهارة التنفس ويمكن للمدرب اعتماده لتحسينها وتصحيح الأخطاء المتعلقة بعملية التنفس من خلال مستويات هذا الاختبار.

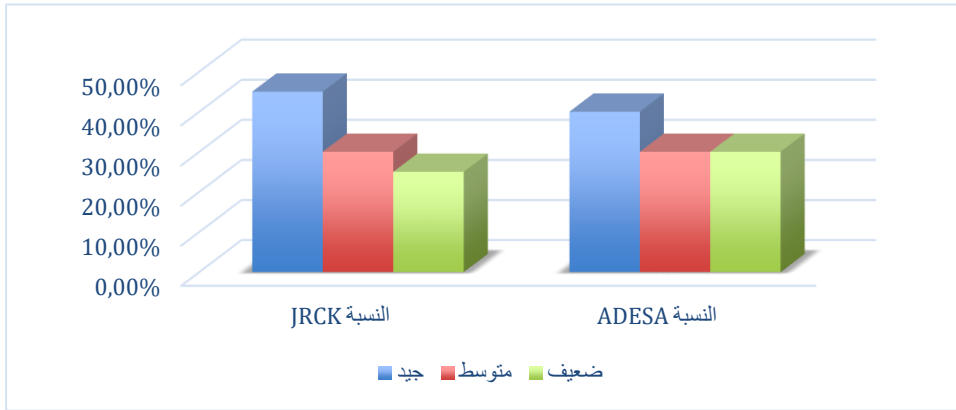
الوحدة الخامسة: اختبار السباحة الحرة 25 متر.

الغرض منه: قياس أداء السباح في السباحة الحرة.

الجدول رقم (17) : نتائج اختبار السباحة الحرة 25 متر

التصنيف	JRCK العدد	JRCK النسبة	ADESA العدد	ADESA النسبة	المجموع العدد	المجموع النسبة
جيد	9	45.0%	4	40.0%	13	43.33%
متوسط	6	30.0%	3	30.0%	9	30.00%
ضعيف	5	25.0%	3	30.0%	8	26.67%

الشكل رقم (05): التمثيل البياني لنتائج اختبار السباحة الحرة 25 متر



تحليل ومناقشة النتائج:

من خلال نتائج الاختبار الموضحة في الجدول أعلاه نلاحظ أن عدد السباحين المتحصلين على مستوى جيد هو (13) سباح من أصل (30) سباح و ذلك بعدد (9) سباحين من نادي **JRCK** بنسبة (45%) و (4) سباحين من نادي **ADESA** بنسبة (30%) أما في المستوى المتوسط نلاحظ أن هناك (6) سباحين من نادي **JRCK** بنسبة (30%) و(3) سباحين من نادي **ADESA** بنسبة (30%)، اما في المستوى الضعيف نلاحظ أن هناك 5 سباحين من نادي **JRCK** بنسبة (25%) و(3) سباحين من نادي **ADESA** بنسبة (30%).

الاستنتاج:

من خلال ما سبق نستنتج أن لهذا الاختبار ضرورة حتمية في إدراجه ضمن بطارية الاختبار المهارية لما له من أهمية في تقييم مستوى أداء السباح من خلال توافق جسمه بإدراج جميع المهارات السابقة من طفو الى ضربات الذراعين و الرجلين و حتى التنفس الصحيح لذا نقول من هذا الاستنتاج ان لهذا الاختبار فعالية لمعرفة قدرة السباح في أداء مختلف المهارات الأساسية في السباحة والتوفيق بينها ليعطينا الشكل العام و الصحيح للسباحة الحرة، و يمكن اعتماده بشكل أساسي لتقييم المستوى المهاري العام للسباح و من ثم ملاحظة النقائص و الأخطاء ومحاولة تصحيحها من خلال توجيه عملية التدريب.

4-1-2- عرض و تحليل نتائج الاستبيان:

المحور الأول: فعالية بطارية الاختبار في تقييم الأداء المهاري.

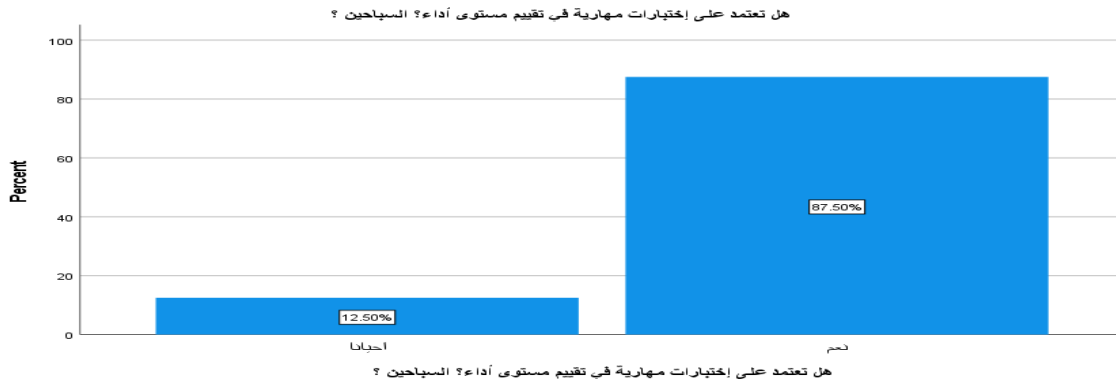
العبارة رقم 1: هل تعتمد على اختبارات مهارية في تقييم مستوى أداء السباحين؟

الغرض منها: معرفة مدى اعتماد المدربين على الاختبارات المهارية.

الجدول رقم (18) : يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (01).

المجموع		احيانا		لا		نعم		الأجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%0	0	%87.5	7	العبارة 1
الدالة		درجة الحرية		مستوى الدلالة		كا ² المحسوبة		كا ² الجدولة
دالة احصائيا		1		0.05		4.50		3.84

الشكل رقم (06): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (01).



التحليل والمناقشة: من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن إجابة المدربين على السؤال الاول تشير إلى أن غالبية المدربين (7 من أصل 8) بنسبة (87.5%) يستخدمون فعليًا اختبارات مهارية لتقييم السباحين، بينما لم يُسجل أي رفض صريح لهذا النوع من التقييم. تؤكد الدراسات في مجال علم التدريب أن الاختبارات المهارية تعد من الأدوات الأساسية لتقييم تقدم الرياضيين، لا سيما في الرياضات الفردية كالسباحة. الاعتماد على مثل هذه الأدوات يضمن مؤشرات موضوعية حول التقدم أو التراجع، بخلاف الملاحظة المجردة أو الانطباعات الذاتية. هذه النتيجة تعكس درجة وعي عالية لدى المدربين بأهمية التقييم العلمي في ممارستهم اليومية (maglischa, 2003, p225) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (4.5) اكبر من كا² الجدولة (3.84) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1

الاستنتاج: تُظهر هذه العبارة أن غالبية المدربين يقرّون بأهمية الاختبارات المهارية، ما يبرر الحاجة إلى تطوير بطارية اختبارات علمية ومقننة يمكن اعتمادها ميدانيًا.

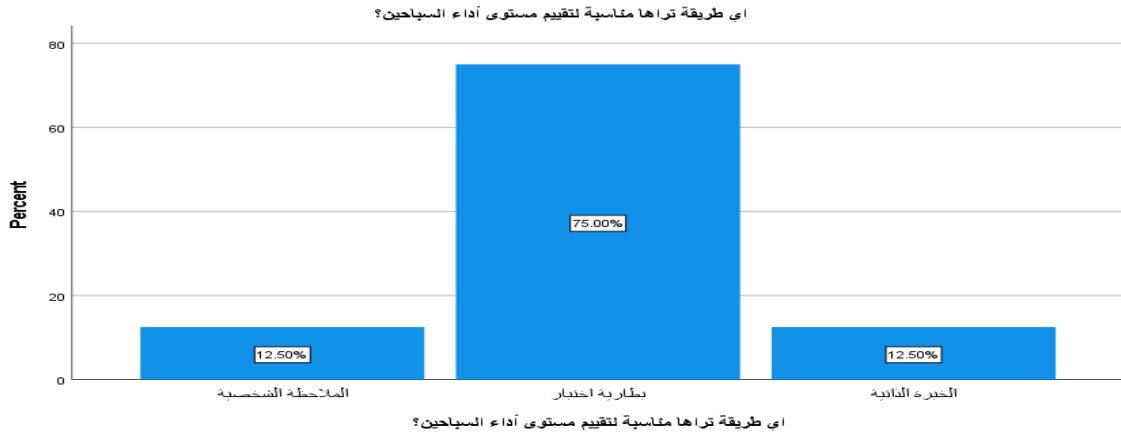
العبارة رقم (2): أي طريقة تراها مناسبة لتقييم مستوى أداء السباحين؟

الغرض منها: معرفة الطريقة المعتمدة للقياس من طرف المدربين.

الجدول رقم (19): يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (2)

المجموع		الخبرة الذاتية		بطارية اختبار		الملاحظة الشخصية		الأجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%75	6	%12.5	1	العبارة 2
		الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة		
		دالة احصائية	2	0.05	5.99	6.25		

الشكل رقم (07): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (2)



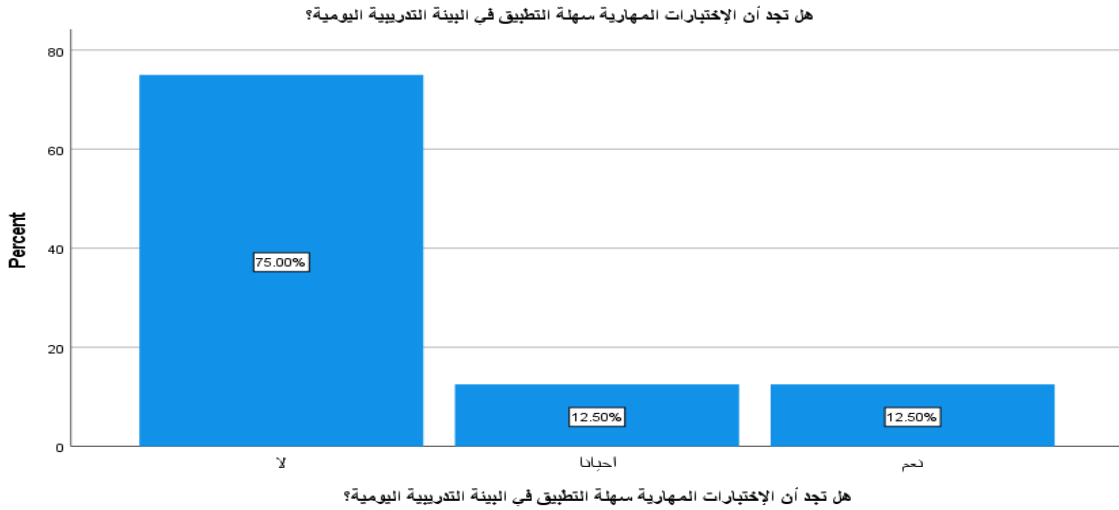
التحليل والمناقشة: من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات المدربين على الطريقة التي يرونها مناسبة لتقييم مستوى أداء السباحين كانت كالتالي: بطارية اختبار: (6) مدربين بنسبة (75%)، الملاحظة الشخصية: (1) مدرب بنسبة (12.5%)، الخبرة الذاتية: (1) مدرب بنسبة (12.5%). فمن هذا نرى ان نسبة كبيرة من المدربين يفضلون البطارية كوسيلة مثالية للتقييم، بينما اختار مدرب واحد فقط كلاً من الملاحظة الشخصية والخبرة الذاتية، ما يعكس تفاوتاً محدوداً في التوجهات. فرغم وجود عناصر ذاتية في التدريب (كالخبرة والملاحظة)، إلا أن الاعتماد الكامل عليها في التقييم لا يتماشى مع الاتجاهات العلمية الحديثة. فالاختبارات تسهم في توفير بيانات قابلة للتحليل والمقارنة، وتُقلل من التحيز في التقييم. (Baechle, aerle, 2008, p120) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (6.25) اكبر من كا² المجدولة (5.99) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2

الاستنتاج: يفضل غالبية المدربين أساليب التقييم العلمية والمقننة، ما يدعم ضرورة توفير أدوات تقييم معيارية مثل البطارية المقترحة، ويشير إلى وجود بيئة تدريبية منفتحة على التقييم العلمي.

العبارة رقم (3): هل تجد أن الاختبارات المهارية سهلة التطبيق في البيئة التدريبية اليومية؟
الغرض منها: مدى سهولة تطبيق الاختبارات أثناء التدريب..
الجدول رقم (20): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (3)

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%75	6	%12.5	1	العبارة 3
		درجة الحرية		مستوى الدلالة		كا ² المحسوبة		
		دالة احصائية		0.05		5.99		6.25

الشكل رقم (08): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (3)



التحليل والمناقشة: من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن اجابات المدربين حول سهولة أو صعوبة تطبيق الاختبارات في البيئة التدريبية اليومية، فقد وجدنا (6) مدربين بنسبة (75%) يرون أن تطبيق الاختبارات عملية صعبة، فيما أقر مدرب واحد بنسبة (12.5%) بسهولة تطبيقها، ونفس النسبة لأحيانا، تشير النتائج إلى أن الأغلبية تعتبر الاختبارات المهارية غير سهلة التطبيق في التدريب اليومي، وهذا لا يعني عدم استخدام الاختبارات بل استخدامها لأغراض مهمة مثل عملية الإنتقاء والتحصير للمنافسات. وهذا يسلط الضوء على أحد التحديات في تطبيق الاختبارات في البيئة التدريبية. (McGuigan, 2017, p60) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (6.25) اكبر من كا² الجدولة (5.99) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2

الاستنتاج: رغم أهمية الاختبارات المهارية، إلا أن قابليتها للتطبيق في الواقع الميداني ما زالت تمثل عائقاً فعلياً، ما يستدعي تطوير اختبارات أكثر مرونة وسهولة

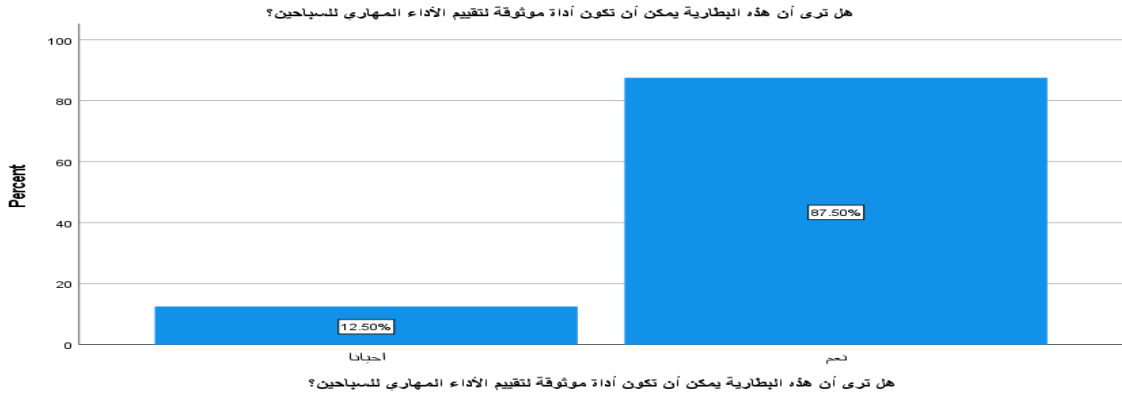
الفصل الرابع = عرض وتحليل ومناقشة النتائج

العبارة رقم (4): هل ترى أن هذه البطارية يمكن أن تكون أداة موثوقة لتقييم الأداء المهاري للسباحين؟
الغرض منها: مدى موثوقية البطارية بالنسبة للمدربين.

الجدول رقم (21) : يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (4)

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%100	8	%12.5	1	%0	0	%87.5	7	العبارة 4	
		الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة			
		دالة احصائيا	1	0.05	3.84	4.500			

الشكل رقم (09): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (4)



التحليل والمناقشة: من خلال معطيات الجدول أعلاه الذي يبين نتائج اجابات المدربين حول موثوقية أداة الاختبارات في تقييم أداء السباحين فقد كانت إجاباتهم على النحو التالي: (7) من المدربين التي تتراوح نسبتهم (87.5%) يرو ان بطارية الاختبار اداة موثوقة للتقييم، في حين يرى مدرب واحد انها يمكن أن تكون موثوقة احيانا، في المقابل ولا مدرب أجاب بالنفي على موثوقية البطارية في القياس، من خلال ما ذكر يمكننا ان نقول أن هذه نتيجة إيجابية للغاية، حيث يرى معظم المدربين أن البطارية المقترحة تتمتع بموثوقية عالية في التقييم. إذ تُعد الموثوقية (reliability) من أهم خصائص أدوات القياس الجيدة، وتشير هذه النتيجة إلى أن المدربين يعطون ثقة في البطارية من حيث دقة نتائجها وقابليتها لإعادة التطبيق. هذا مهم من الناحية العلمية، لأن أداة غير موثوقة تُفقد التقييم معناه وتؤثر على التوجيه التدريبي. (البلوشي، 2019، صفحة145) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (4.5) اكبر من كا² المجدولة (3.84) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1

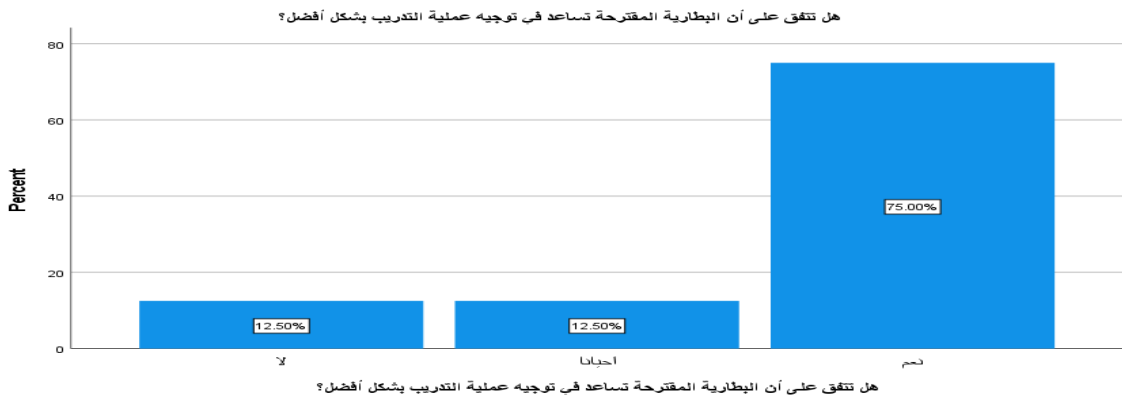
الاستنتاج: تتمتع البطارية بمستوى عالٍ من الثقة والقبول من طرف المدربين، ما يُعزز صلاحيتها كأداة قياس معتمدة في بيئة التدريب الرياضي.

الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج

العبارة رقم (5): هل تتفق على أن البطارية المقترحة تساعد في توجيه عملية التدريب بشكل أفضل؟
الغرض منها: مدى فعالية البطارية في المساعدة على توجيه التدريب.
الجدول رقم (22): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (5)

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%12.5	1	%75	6	العبارة 5
		الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة		
		دالة احصائيا	2	0.05	5.99	6.25		

الشكل رقم (10): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (5)



التحليل والمناقشة : من خلال معطيات الجدول أعلاه الذي يبين نتائج أجوبة المدربين على مدى اتفاهم على أن البطارية المقترحة تساعد في توجيه عملية التدريب بشكل افضل، فقد رأى (6) مدربين بنسبة (75%) أن البطارية تساعد في توجيه عملية التدريب، في حين يرى مدربين بنسبة (25%) بين لا و احيانا أنها لا تساعد في توجيه عملية التدريب أو أنها تساعد احيانا، من هذه المعطيات نرى أن معظم المدربين يرون ان البطارية تساعد في تحسين عملية التدريب، بينما تحفظ البعض على مدى هذا التأثير، أو انهم قد يستخدمونها لأغراض أخرى و ليس لتوجيه عملية التدريب بشكل خاص. من هذا يمكننا اعتبار أن التقييم المنتظم عبر بطاريات علمية وسيلة مباشرة لتحسين الأداء، حيث يُمكن للمدرب تحديد مكامن القوة والضعف بدقة، وتوجيه الحصص التدريبية وفقاً للنتائج. يتفق مع هذا الطرح العديد من الباحثين مثل (Grosser & Neumaier (2001) الذين يؤكد أن التقييم ليس غاية بل وسيلة لتحسين جودة التدريب. (momba,buzzichelli, 2019, p210) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (6.25) اكبر من كا² الجدولة (5.99) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1

الاستنتاج: تُعزز هذه النتيجة فكرة أن البطارية لا تقيّم فقط، بل تسهم في توجيه وتطوير الأداء التدريبي بشكل علمي وفعال

المحور الثاني: تمييز الفروقات المهارية بين السباحين.

العبارة رقم (6): هل تلاحظ فروقات مهارية واضحة بين السباحين خلال عملية التدريب؟

الغرض منها: معرفة مدى ملاحظة الفروق المهارية من طرف المدربين.

الجدول رقم (23) : يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (6).

المجموع		احياناً		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%0	0	%0	0	%100	8	العبارة 6
		الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² الجدولة	كا ² المحسوبة		
		دالة احصائية	2	0.05	5.99	15.95		

الشكل رقم (11): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (6).



التحليل والمناقشة:

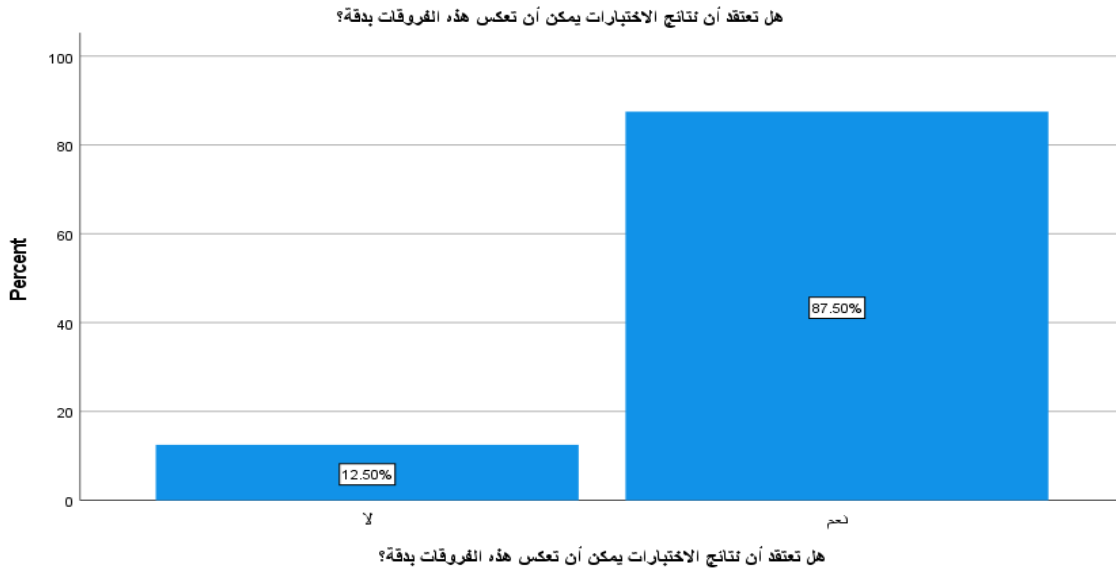
من خلال النتائج الموضحة في الجدول الخاصة بملاحظة الفروق الفردية نلاحظ أنه قد أجمع كل المدربون بنسبة (100%) على ملاحظة فروقات مهارية بين السباحين أثناء التدريب، تعكس هذه النتيجة وعياً ميدانياً واضحاً لدى المدربين بواقع الفروقات الفردية بين السباحين الناشئين، وهي مسألة طبيعية ترتبط باختلاف مراحل النمو، الاستيعاب، ومستوى الأداء الفني. وتؤكد هذه النتيجة ضرورة الاعتماد على أدوات دقيقة لقياس وتحديد هذه الفروقات بموضوعية. (السباعي، 2011، صفحة132) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (15.95) اكبر من كا² الجدولة (5.99) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2.

الاستنتاج: وجود إجماع تام على وجود فروقات مهارية يعزز الحاجة إلى فهم احتياج كل سباح من خلال معرفة المستوى العام لكل مهارة و هذا ما يدفعه لاستعمال بطارية اختبار تقيس كل مهارة من المهارات الأساسية في السباحة.

العبارة رقم (7): هل تعتقد أن نتائج الاختبارات يمكن أن تعكس هذه الفروقات بدقة؟
الغرض منها: معرفة مدى انعكاس نتائج البطارية على الفروقات المهارية.
الجدول رقم(24): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (7).

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%0	0	%12.5	1	%87.5	7	العبارة 7
	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة			
	دالة احصائيا	1	0.05	3.84	4.50			

الشكل رقم (12): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (7)



التحليل والمناقشة: من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية المدربين بنسبة (87.5%) عبروا عن ثقتهم في قدرة الاختبارات على عكس الفروقات بدقة، في حين نفى مدرب واحد هذه الفكرة، حسب مفهومه في مجال التدريب، تؤكد هذه النسبة أن المدربين يعتبرون البطارية أداة ذات صدق تمييزي جيد. ورغم تحفظ مدرب واحد، فإن الرأي الغالب يشير إلى قدرة البطارية على التمييز بين مستويات السباحين بشكل علمي، وهو أمر مهم لتوجيه التدريب نحو احتياجات كل سباح. (Mcguigan, p62) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (4.5) اكبر من كا² المجدولة (3.84) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1
الاستنتاج: تُظهر النتائج ثقة المدربين في دقة البطارية في عكس الفروقات، ما يعزز استخدامها كأداة موثوقة في التقييم.

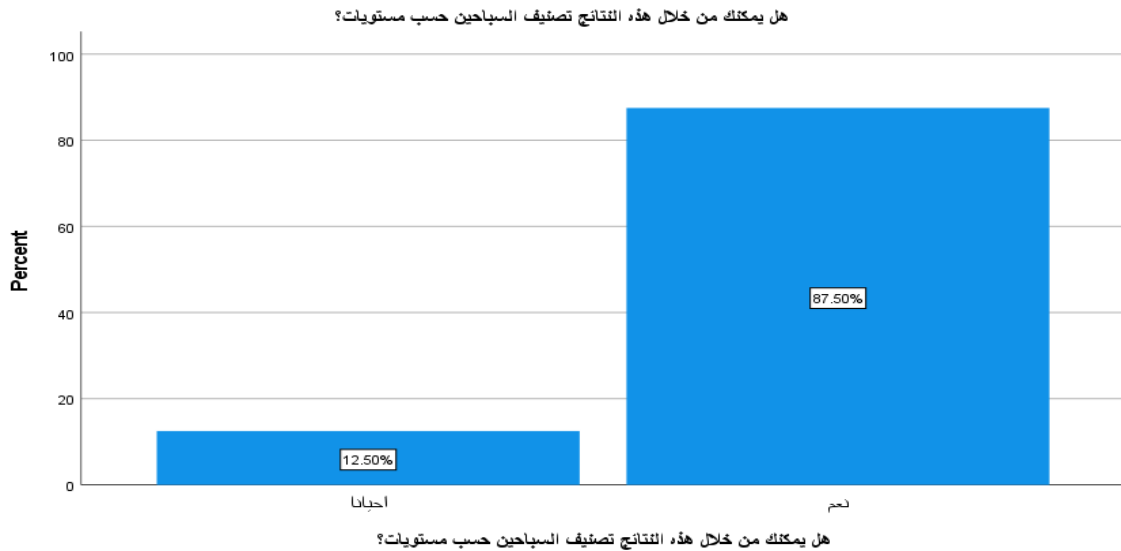
العبارة رقم (8): هل يمكنك من خلال هذه النتائج تصنيف السباحين حسب مستويات؟

الغرض منها: معرفة معايير تصنيف السباحين من طرف المدربين.

الجدول رقم(25): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (8).

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%0	0	%87.5	7	العبارة 8
		دالة الاحصائيا	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة		
			1	0.05	3.84	4.50		

الشكل رقم (13): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (8).



التحليل والمناقشة: من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه ومن خلال إجابة المدربين على السؤال يرى (7) مدربين بنسبة (87.5%) من المدربين أن النتائج الخاصة بالبطارية تتيح تصنيف السباحين حسب مستواهم المهاري، في المقابل يرى مدرب واحد انها يمكن احيانا تصنيف السباحين حسب نتائج البطارية يدل ذلك على فعالية البطارية في تقديم مؤشرات واضحة تساعد المدرب على تصنيف الرياضيين وفقاً لقدراتهم. وهذا يتماشى مع الأسس الحديثة في التدريب التي تقوم على تخصيص الحمل التدريبي حسب مستوى كل فرد، وليس وفق العمر أو الجنس فقط. (Bomba, 2012) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (4.5) اكبر من كا² المجدولة (3.84) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية

1

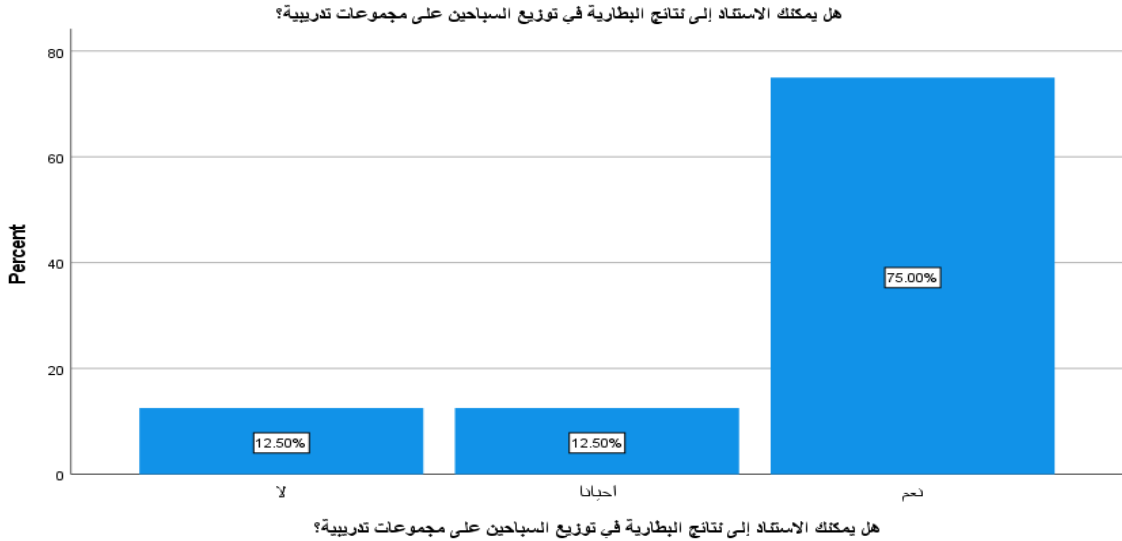
الاستنتاج: بطارية الاختبار المهاري تتيح للمدربين إمكانية تصنيف السباحين بطريقة علمية، مما يدعم بناء مجموعات متجانسة في التدريب.

الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج

العبارة رقم (9): هل يمكنك الاستناد إلى نتائج البطارية في توزيع السباحين على مجموعات تدريبية؟
الغرض منها: مدى استناد المدربين على نتائج البطارية في توزيع السباحين.
الجدول رقم (26): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (9).

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%12.5	1	%75	6	العبارة 9
	الدالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة			
	دالة احصائيا	2	0.05	5.99	6.25			

الشكل رقم (14): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (9).



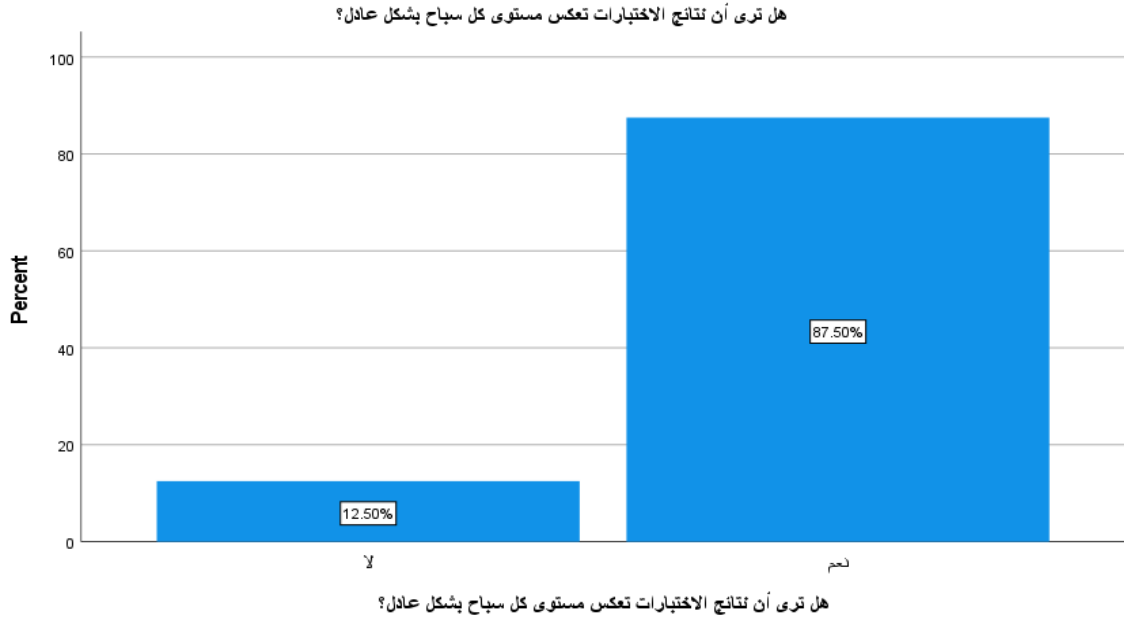
التحليل والمناقشة: من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي يبين نسب اجابات المدربين حول توزيع السباحين إلى مجموعات بالاستناد إلى بطارية الاختبار المهارية، فقد عبّر (6) مدربين بنسبة (75%) عن إمكانية استخدام البطارية كأساس لتقسيم السباحين إلى مجموعات تدريبية، بينما تردد مديران بنسبة (25%) بين لا وأحيانا في امكانية الاستناد إليها، تشير هذه النتائج إلى أن غالبية المدربين يتقون في نتائج البطارية لتحديد المجموعات بناءً على الكفاءة المهارية، إلا أن بعض التحفظات قد تعود إلى قيود تنظيمية (عدد السباحين، الإمكانيات، إلخ)، وليس إلى ضعف في البطارية نفسها. (الخولي، 2000، صفحة165) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (6.25) أكبر من كا² المجدولة (5.99) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2

الاستنتاج: نتائج البطارية يمكن الاعتماد عليها في توزيع السباحين ضمن مجموعات متقاربة المستوى، مما يدعم مبدأ الفروق الفردية في التدريب.

العبارة رقم (10): هل ترى أن نتائج الاختبارات تعكس مستوى كل سباح بشكل عادل؟
الغرض منها: معرفة مدى دقة نتائج البطارية في قياس مستويات السباحين.
الجدول رقم (27): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (10)

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة	
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت		
%100	8	%12.5	0	%12.5	1	%87.5	7	العبارة 10	
		الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² المجدولة	كا ² المحسوبة			
		دالة احصائيا	1	0.05	3.84	4.50			

الشكل رقم (15): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (10)



التحليل والمناقشة: من خلال نتائج الجدول أعلاه الذي يبين آراء المدربين حول انعكاس مستوى الأداء حسب نتائج البطارية نرى أن (7) مدربين الذين يشكلون الغالبية القصوى بنسبة (87.5%) رأوا بأن نتائج البطارية تعكس المستوى الحقيقي للسباحين، فقد تعكس هذه النتيجة رضا المدربين عن الموضوعية التي توفرها البطارية، وهو شرط أساسي لاعتماد أي أداة تقييم. التحفظ الوحيد قد يعكس تجربة فردية أو نقصاً في شروط تطبيق موحدة. (Maglisch, p228) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (4.5) اكبر من كا² المجدولة (3.84) و بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 الاستنتاج: تُعتبر البطارية عادلة في التقييم في نظر غالبية المدربين، مما يعزز من مصداقيتها كمؤشر دقيق لمستوى الأداء المهاري.

المحور الثالث: العلاقة بين نتائج الاختبارات والمستوى العام في السباحة.

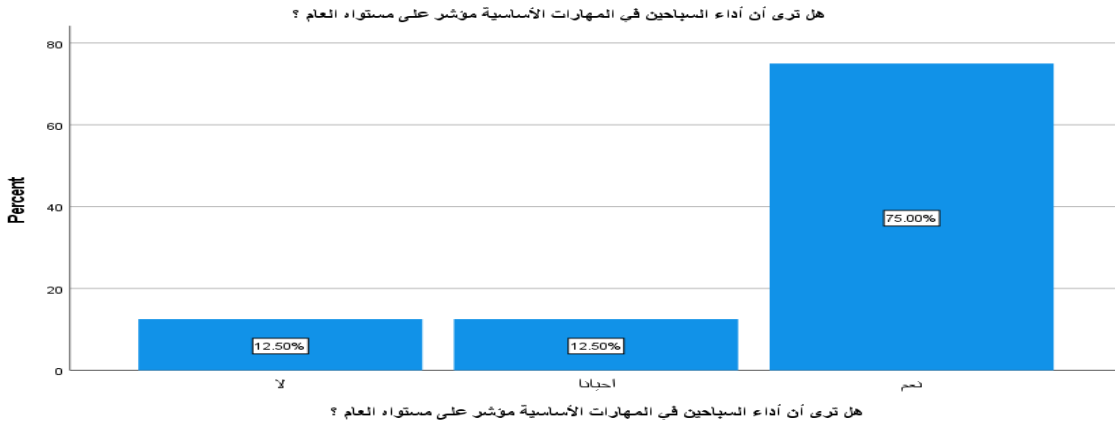
العبارة رقم (11): هل ترى أن أداء السباحين في المهارات الأساسية مؤشر على مستواه العام؟.

الغرض منها: معرفة هل المهارات الأساسية مؤشر على مستوى السباح العام.

الجدول رقم (28) : يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (11).

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%12.5	1	%75	6	العبارة 11
الدالة		درجة الحرية		مستوى الدلالة		كا ² الجدولة		كا ² المحسوبة
دالة احصائيا		2		0.05		5.99		6.25

الشكل رقم (16): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (11).



التحليل والمناقشة: من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن غالبية المدربين الذي عددهم (6) بنسبة (75%) يرون

أن أداء السباحين في المهارات الأساسية يعد مؤشراً جيداً على مستواهم العام في السباحة، في حين مدرب واحد يرى

عكس ذلك فقد رأى أن المستوى العام ليس مرتبطاً بالأداء المهاري، فيما يرى مدرب إمكانية ذلك، أن المهارات الأساسية

في السباحة تمثل الأسس التي يبني عليها الأداء المتقدم. من الطبيعي أن يكون هناك ارتباط بين أداء السباح في

المهارات الأساسية ومستواه العام في المنافسات. في حين أن وجود تحفظات في إجابات المدربين يعكس احتمالاً

لوجود عوامل أخرى تؤثر على المستوى العام للسباح مثل الجانب البدني. (حمادة، 2008، صفحة 98) وعند تطبيق اختبار

كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (6.25) أكبر من كا² الجدولة 5.99 وبالتالي وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2

الاستنتاج: تؤكد النتيجة أن المهارات الأساسية تشكل جزءاً كبيراً من المؤشرات التي تحدد مستوى السباح العام، ولكن

يمكن أن تكون هناك عوامل أخرى مثل الأداء البدني و الاستعداد النفسي لذا لا يمكننا أن نعتمد على الأداء المهاري

بشكل كلي في تقييم الأداء العام للسباح.

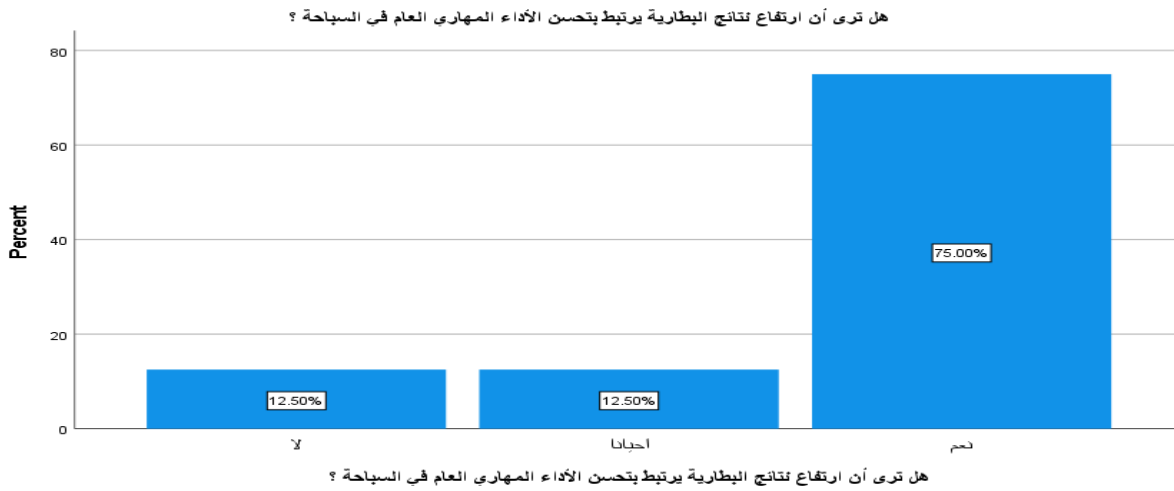
العبارة رقم (12): هل ترى أن ارتفاع نتائج البطارية يرتبط بتحسين الأداء المهاري العام في السباحة؟

الغرض منها: معرفة مدى ارتباط نتائج البطارية بمستوى السباحين

الجدول رقم (29): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (12)

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%12.5	1	%75	6	العبارة 12
الدلالة		درجة الحرية		مستوى الدلالة		كا ² المحسوبة		
دالة احصائيا		2		0.05		6.25		

الشكل رقم (17): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (12)



التحليل والمناقشة: من خلال الجدول أعلاه والذي يوضح آراء المدربين عن هذا السؤال نلاحظ أن (75%) من المدربين يعتقدون أن ارتفاع نتائج البطارية مرتبط بتحسين الأداء المهاري العام للسباحين، في حين يرى مدربين أنها غير مرتبطة أو يمكن أن تكون مرتبطة احيانا، فمن المتوقع أن تعكس نتائج البطارية المهارية التحسن في أداء السباحين، حيث تعتمد البطارية على قياس المهارات الأساسية والمهارية التي تساهم بشكل مباشر في الأداء العام. التحفظ في إجابة المدربين يشير إلى أن بعض النتائج قد لا تُترجم دائماً بشكل مباشر إلى تحسين في الأداء الفعلي في التدريب. هذا قد يرتبط بعوامل خارجية مثل الظروف النفسية، الإعداد البدني، أو حتى أسلوب التدريب. (Maglischa p230) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (6.25) اكبر من كا² الجدولة (5.99) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 2

الاستنتاج: يمكن القول أن الارتفاع في نتائج البطارية يعكس تحسناً في الأداء المهاري العام، لكن لا بد من الأخذ في الاعتبار عوامل أخرى قد تؤثر في النتائج النهائية للسباح.

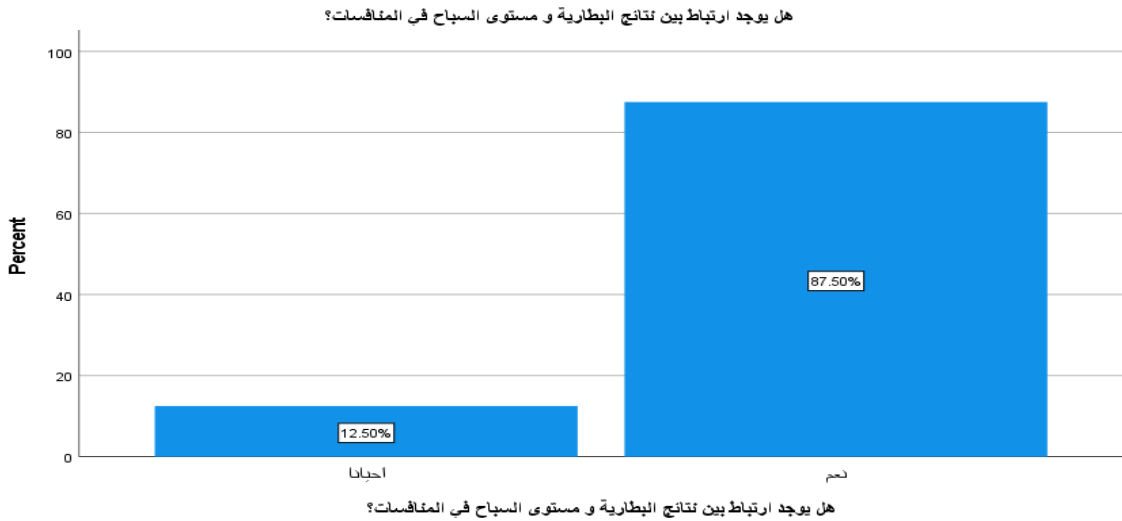
العبارة رقم (13): هل يوجد ارتباط بين نتائج البطارية ومستوى السباح في المنافسات؟.

الغرض منها: معرفة مدى ارتباط نتائج البطارية و مستوى السباح في المنافسات

الجدول رقم (30) : يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (13)

المجموع		احياناً		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%0	0	%87.5	7	العبارة 13
الدلالة		درجة الحرية		مستوى الدلالة		كا ² المحسوبة		
دالة احصائياً		1		0.05		4.50		
				كا ² الجدولة				
				3.84				

الشكل رقم (18): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (13).



التحليل والمناقشة: من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه التي تبين آراء المدربين حول هذا السؤال نرى إجماع أغلب المدربين (87.5%) على وجود ارتباط بين نتائج البطارية ومستوى السباح في المنافسات، في حين يرى مدرب واحد أن هذا قد يكون من حين إلى آخر، لذا تعد هذه النتيجة دليلاً قوياً على أن نتائج البطارية تقدم مؤشراً دقيقاً على قدرة السباحين في المنافسات. يشير ذلك إلى أن النتائج المستخلصة من البطارية يمكن أن تستخدم كأداة تنبؤية لنجاح السباح في بيئة المنافسة. لكن التحفظ البسيط (12.5%) يعكس وجود بعض الظروف التي قد تؤثر على الأداء الفعلي في المنافسات، مثل الضغط النفسي أو الظروف الخارجية للمسابقة. (Buzzichelli, p215) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (4.5) اكبر من كا² الجدولة 3.84 و بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1 الاستنتاج النتائج تؤكد العلاقة القوية بين المهارات المحددة في البطارية ومستوى الأداء في المنافسات. ولكن يظل عامل الضغط في المنافسات يؤثر بشكل غير مباشر على الأداء العام.

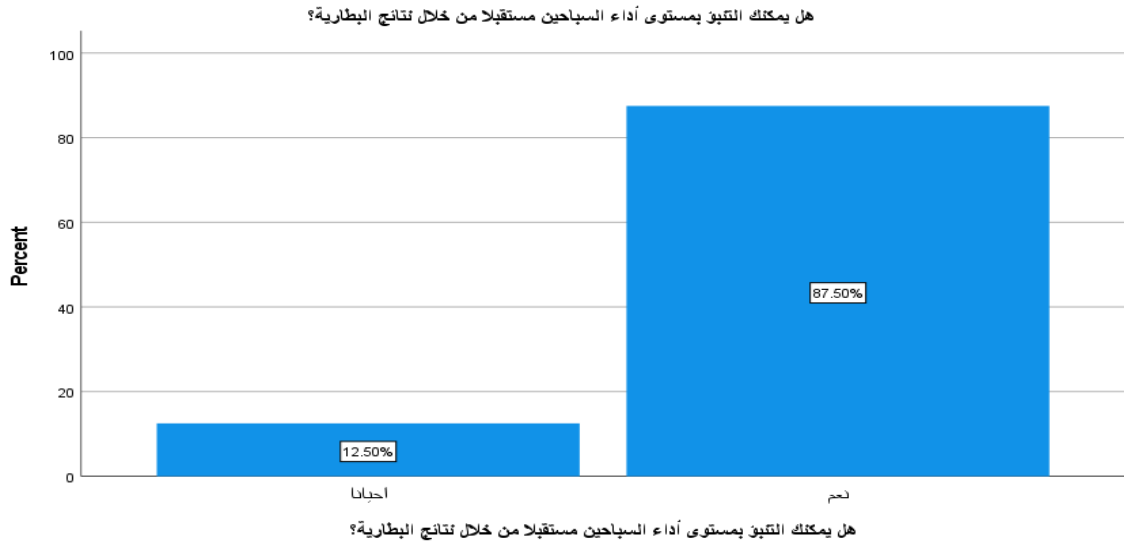
العبارة رقم (14): هل يمكنك التنبؤ بمستوى أداء السباحين مستقبلا من خلال نتائج البطارية؟

الغرض منها: معرفة مدى تنبؤ المدربين بأداء السباحين مستقبلا من خلال نتائج البطارية.

الجدول رقم (31): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (14)

المجموع		احيانا		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%0	0	%87.5	7	العبارة 14
الدلالة		درجة الحرية		مستوى الدلالة		كا ² المحسوبة		
دالة احصائيا		1		0.05		3.84		4.50

الشكل رقم (19): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (14)



التحليل والمناقشة: من خلال معطيات الجدول واجابات المدربين على السؤال نرى انه يعتقد (87.5%) من المدربين أن نتائج البطارية يمكن أن تساعد في التنبؤ بمستوى السباحين في المستقبل، على غرار مدرب واحد الذي يرى ذلك احيانا، ومن هذا المنطلق يمكن أن نقول أن القدرة على التنبؤ بمستوى السباحين في المستقبل بناءً على نتائج البطارية تعكس درجة موثوقية الأداة في رصد وتقييم المهارات التي تؤثر بشكل طويل الأمد في الأداء. التحفظ الذي أبداه المدرب بنسبة 12.5% قد يكون نتيجة لملاحظة أنه في بعض الأحيان يتأثر الأداء المستقبلي بعوامل متغيرة مثل الإصابات أو تقلبات الدافعية و هذا أمر غالب الحدوث. (mcguigan, p65) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (4.5) اكبر من كا² الجدولة (3.84) و بالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1

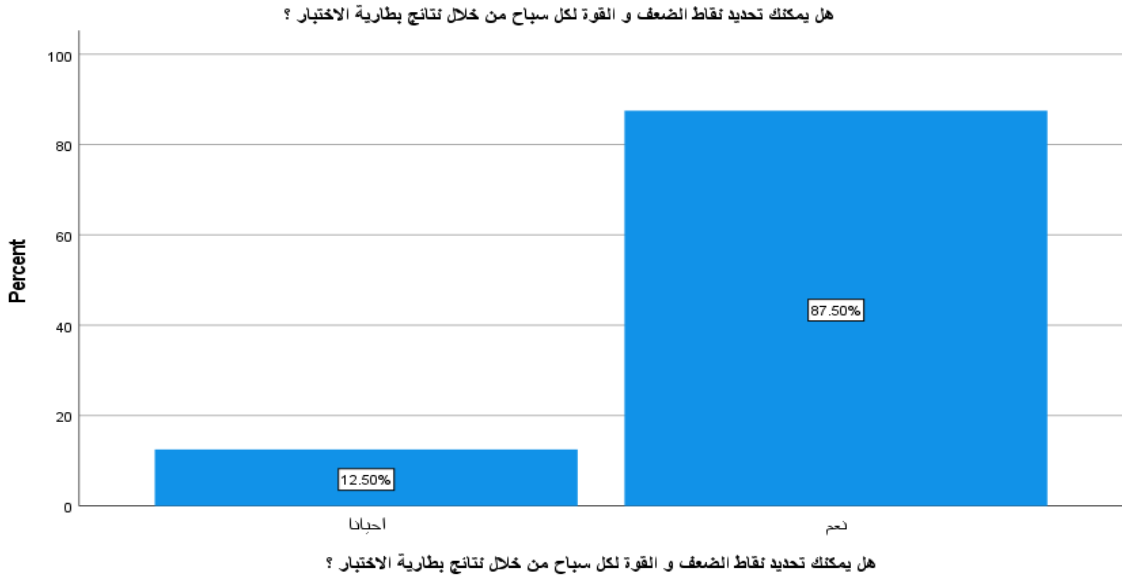
الاستنتاج: تعكس النتائج قدرة البطارية على التنبؤ بالأداء المستقبلي للسباحين بشكل قوي، لكن هناك بعض التحفظات التي تشير إلى ضرورة متابعة السباحين عن كثب لتقييم تأثير العوامل الخارجية.

الفصل الرابع = عرض وتحليل ومناقشة النتائج

العبارة رقم (15): هل يمكنك تحديد نقاط الضعف والقوة لكل سباح من خلال نتائج بطارية الاختبار؟
الغرض منها: مدى قدرة المدرب على تحديد نقاط القوة والضعف من خلال نتائج البطارية.
الجدول رقم (32): يبين التكرارات و النسب المئوية وقيم كا² للعبارة رقم (15).

المجموع		احياناً		لا		نعم		الاجوبة العبارة
%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	
%100	8	%12.5	1	%0	0	%87.5	7	العبارة 15
الدلالة		درجة الحرية		مستوى الدلالة		كا ² المحسوبة		
دالة احصائياً		1		0.05		3.84		4.50

الشكل رقم (20): التمثيل البياني لنتائج العبارة رقم (15)



التحليل والمناقشة: من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن معظم المدربين الذين يتراوح عددهم (7) مدربين بنسبة (87.5%) على أن نتائج البطارية تسمح بتحديد نقاط القوة والضعف لكل سباح، فيما رأى مدرب واحد أنه احياناً ما يحدث ذلك، من هذا يمكننا القول بأن تحديد نقاط القوة والضعف يعد خطوة حاسمة في تصميم البرامج التدريبية للسباحين، حيث أن البطارية توفر معلومات دقيقة بشأن الجوانب التي يحتاج السباح إلى تعزيزها أو تطويرها. أما التحفظ في الإجابة من مدرب واحد قد يعكس احتمالاً لوجود نقاط ضعف أخرى غير مرتبطة بمستوى الاداء المهاري. (Earle, p125) وعند تطبيق اختبار كا² على النتائج المسجلة وجدنا أن كا² المحسوبة (4.5) اكبر من كا² الجدولة (3.84) وبالتالي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اجابات أفراد العينة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية 1

الاستنتاج: البطارية تقدم أدوات قيمة لتحديد نقاط القوة والضعف للسباحين، ما يعزز قدرتها على تخصيص التدريب وفقاً لاحتياجات كل سباح على حدة.

4-2- مناقشة ومقارنة النتائج بالفرضيات:

4-2-1- تفسير نتائج المحور الأول الخاص بالفرضية الأولى:

الجدول رقم(33): الدلالة الاحصائية لنتائج عبارات المحور الأول.

المعايير العبارات	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
01	4.5	3.84	دالة احصائيا
02	6.25	5.99	دالة احصائيا
03	6.25	5.99	دالة احصائيا
04	4.5	3.84	دالة احصائيا
05	6.25	5.99	دالة احصائيا

تمثلت الفرضية الاولى في اعتقاد أن بطارية الاختبار تساهم في تقييم الأداء المهاري بشكل دقيق لدى السباحين الناشئين فقد أظهرت نتائج الاستبيان من خلال اجابات المدربين على اسئلة المحور الأول اتفاقاً عامًا بين آراءهم حول فعالية بطارية الاختبار المقترحة في تقييم الأداء المهاري للسباحين الناشئين. إذ عبّر معظمهم عن اعتمادهم على الاختبارات المهارية ضمن العملية التدريبية، واعتبروها وسيلة مناسبة لتقييم مستوى الأداء، كما أبدوا ثقة واضحة في موثوقية البطارية ودورها في دعم المدرب على توجيه التدريب بطريقة أفضل. ورغم وجود إشارات قليلة إلى صعوبات في التطبيق اليومي، فإن المواقف العامة كانت إيجابية، ومن هاذنا نرى انه توجد فروق ذات دلالة احصائية ما يعكس تحقق الفرضية الأولى التي تنص على أن بطارية الاختبار تُعد أداة فعالة لتقييم الأداء المهاري للسباحين الناشئين بشكل دقيق

وهذا ما أكدته الدراسات المرتبطة بالبحث كدراسة لـ **لونيس محمد** التي كان مفادها اقتراح بطارية اختبار لتقويم بعض القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين (9-12) سنة فقد توصل إلى نتائج أن عملية تقويم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين يعتبر عمل منهجي علمي وأن عملية انتقاء السباحين الناشئين تبنى على طرق مقننة ذات أسس علمية، وإن المدربين الذين يعتمدون على المنافسات والملاحظات أثناء عملية انتقاء السباحين سيواجهون مشاكل فيما بعد في طريقة تدريب السباحين.

4-2-2- تفسير نتائج المحور الثاني الخاص بالفرضية الثانية:

الجدول رقم(34) الدلالة الاحصائية لنتائج عبارات المحور الثاني

المعايير العبارات	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
06	5.95	5.99	دالة احصائيا
07	4.5	3.84	دالة احصائيا
08	4.5	3.84	دالة احصائيا
09	6.25	5.99	دالة احصائيا
10	4.5	3.84	دالة احصائيا

تمثلت الفرضية الثانية في اعتقاد ان توجد فروق ذات دلالة احصائية في نتائج اختبارات البطارية تعكس الفروقات المهارية بين السباحين الناشئين، وقد أظهرت إجابات المدربين أن هناك وعيًا واضحًا بوجود فروقات مهاري بين السباحين أثناء التدريب، وأن الاختبارات المهارية المقترحة تتيح إمكانية التعرف على هذه الفروقات بشكل موضوعي ودقيق. كما أشار أغلبهم إلى إمكانية تصنيف السباحين وتوزيعهم على مجموعات تدريبية وفقًا لمستوى الأداء الذي تعكسه نتائج البطارية، مما يدل على عدالة هذه الأخيرة في تمثيل الواقع المهاري للسباحين ومنه وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اجابات أفراد العينة وبالتالي فإن هذه المؤشرات تدعم تحقق الفرضية الثانية التي تفترض أن البطارية تساعد في تمييز الفروقات المهارية بين السباحين.

و هذا ما أكدته الدراسة السابقة للباحث **حريزي عبد الهادي** بعنوان "اقتراح بطارية اختبار لتحديد وتقويم درجات معيارية لانتقاء اللاعبين في كرة القدم أشبال (15-17) سنة. الذي توصل إلى ان تقييم المستوى يتم من خلال تحديد وتقويم المستوى البدني والفني للاعبين أثناء عملية الانتقاء بناء على المستويات المتوصل إليها من خلال نتائج بطارية الاختبار. وكذلك توصل إلى توزيع اللاعبين إلى مستويات على النحو التالي: نصف عينة البحث في مستوى مقبول، بينما يتوزع النصف الآخر على المستويات المعيارية الأخرى.

4-2-3- تفسير نتائج المحور الثالث الخاص بالفرضية الثالثة:

الجدول رقم(35) : الدلالة الاحصائية لنتائج عبارات المحور الثالث

المعايير العبارات	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	الدلالة الاحصائية
11	6.25	5.99	دالة احصائيا
12	6.25	5.99	دالة احصائيا
13	4.5	3.84	دالة احصائيا
14	4.5	3.84	دالة احصائيا
15	4.5	3.84	دالة احصائيا

انطلقنا في فرضيتنا الثالثة من اعتقاد مفاده أن الإختبارات المهارية تظهر ارتباطا إيجابيا مع المستوى العام في السباحة لدي السباحين الناشئين وقد تبين من خلال نتائج الاستبيان أن أغلب المدربين يربطون بين الأداء في الاختبارات المهارية ومستوى السباح في المنافسات، ويرون أن البطارية تُمكن من التنبؤ بالمستوى المستقبلي وتحديد نقاط القوة والضعف لكل سباح. هذا التصور يدل على اقتناع المدربين بوجود علاقة قوية بين نتائج البطارية والمستوى العام في السباحة، سواء من حيث الأداء الفني أو التنافسي.

وبناءً عليه، فإنه توجد فروق ذات دلالة احصائية فإن هذه النتائج تؤكد صحة الفرضية الثالثة التي تفترض وجود ارتباط بين نتائج بطارية الاختبار والمستوى العام للسباحين.

هاذا ما أكدته الدراسات المرتبطة للبحث الموضحة سابقا مثل دراسة بايزيد عبد القادر تمثلت هذه الدراسة في أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بعنوان " قياس بعض القدرات البدنية من خلال بطارية اختبارات و علاقتها بفعالية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم صنف أشبال U17، فقد هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية استعمال قياس بعض القدرات البدنية من خلال بطارية اختبارات و علاقتها بفعالية بعض المهارات الأساسية في كرة القدم صنف أشبال و ذلك لأن الوصول للمستويات العليا لن يأتي بمحض الصدفة أو بالطرق العشوائية و إنما يأتي بالأسس العلمية، فاستعمال بطارية اختبار بشكل دوري في الوحدات التدريبية يضمن نجاح هذه الأخيرة و بالتالي تطوير الأداء البدني و المهاري للاعبين.

4-3- مقارنة النتائج بالفرضية العامة:

الجدول رقم(36) : مقارنة النتائج بالفرضية العامة.

الفرضية	صياغتها	النتيجة
الفرضية الجزئية الأولى	تساهم بطارية الاختبار المقترحة في تقييم الأداء المهاري بشكل دقيق لدى السباحين الناشئين.	تحققت
الفرضية الجزئية الثانية	توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نتائج اختبارات البطارية تعكس الفروقات المهارية بين السباحين الناشئين.	تحققت
الفرضية الجزئية الثالثة	الاختبارات المهارية مثل اختبار (الطفو، ضربات الرجلين والذراعين، التنفس والتوافق) تُظهر ارتباطاً إيجابياً مع المستوى العام في السباحة لدى الناشئين.	تحققت
الفرضية الجزئية العامة	يمكن تصميم بطارية اختبارات مهارية تتسم بالثبات والموضوعية، تتيح قياساً وتقييماً دقيقاً لمستوى الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى فئة الناشئين.	تحققت

تنص الفرضية العامة للدراسة على أنه "يمكن تصميم بطارية اختبار مهارية تتسم بالثبات والموضوعية، وتتيح قياساً وتقييماً دقيقاً لمستوى الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين". وبالرجوع إلى نتائج الاستبيان الموجه للمدربين، ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن هناك إجماعاً واسعاً على فعالية البطارية المقترحة في تحقيق الأهداف المرجوة منها. فقد عبّر معظم المدربين عن ثقتهم في قدرة البطارية على تقديم تقييم موضوعي ودقيق لمستوى الأداء المهاري، كما أبدوا اتفاقاً على أنها تُمكن من التمييز بين مستويات السباحين، وتوفر معطيات دقيقة في عملية التدريب هذا يدل على أن البطارية لا تقوم فقط بقياس الأداء، بل تساهم أيضاً في تطوير المنهجية التدريبية بناءً على معطيات موثوقة. علاوة على ذلك، أشارت آراء المدربين إلى وجود علاقة واضحة بين نتائج البطارية والمستوى العام للسباح، مما يعزز من قيمة هذه الأداة كوسيلة تنبؤية دقيقة، وقادرة على رصد نقاط القوة والضعف لدى كل سباح. كما أن اعتماد المدربين عليها، رغم الإشارة إلى بعض التحديات التطبيقية، يعكس قبولاً ميدانياً يؤكد قابليتها للاستخدام في الواقع التدريبي. بناءً على ما سبق، يمكن القول إن الفرضية العامة قد تحققت، حيث أثبتت النتائج إمكانية تصميم بطارية اختبار مهارية تتسم بالثبات والموضوعية، وتؤدي وظيفة تقييمية دقيقة وفعالة لمستوى الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى فئة الناشئين.

خلاصة:

من خلال هذا الفصل الذي تطرقنا فيه إلى تحليل نتائج بطارية الاختبار وتفسير معطيات الاستبيان الموجهة إلى عينة من المدربين، تبين أن البطارية المقترحة لتقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين تمثل أداة فعالة وموثوقة من حيث قدرتها على القياس الموضوعي والدقيق للمهارات الأساسية. وقد أظهرت آراء المدربين توافقاً عاماً حول أهمية الاختبارات المهارية في العملية التدريبية، وفعالية البطارية في تمييز الفروقات الفردية بين السباحين، إضافة إلى إمكان الاستفادة من نتائجها في توجيه التدريبات وتوزيع السباحين على مجموعات وفقاً لمستوياتهم. كما برزت علاقة واضحة بين نتائج البطارية والمستوى العام للسباح، سواء من حيث الأداء المهاري أو القدرة التنافسية، وهو ما يعزز من القيمة التنبؤية للبطارية وقدرتها على المساهمة في تحسين جودة العملية التدريبية على المدى القريب والبعيد. وعلى ضوء هذه النتائج، يمكن التأكيد على تحقق الفرضيات الجزئية والفرضية العامة للدراسة، والتي مفادها أن تصميم بطارية اختبار مهارية تتسم بالثبات والموضوعية أمر ممكن وواقعي، وأنها تشكل أداة علمية يمكن اعتمادها في تقييم وتطوير الأداء المهاري للسباحين الناشئين.

وعليه، فإن هذه النتائج تمثل خطوة أولى نحو توسيع نطاق استخدام أدوات القياس الموضوعي في السباحة، وتفتح المجال أمام مزيد من الدراسات التطبيقية في هذا المجال، بما يخدم تطوير الأداء الرياضي في المراحل التدريبية.

الاستنتاج العام:

من خلال الخلفية النظرية والدراسة الميدانية وعلى ضوء ما توصلت إليه نتائج هذه الدراسة التي هدفت إلى إعداد بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري لدى السباحين الناشئين، تبين أن الاعتماد على أدوات علمية دقيقة في عملية التقييم يمثل خطوة جوهرية نحو تحسين جودة التدريب وتطوير الأداء الرياضي بشكل عام. وقد أسفرت النتائج المتحصل عليها عن جملة من المعارف والحقائق المؤكدة، يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

أولاً، أظهرت الدراسة أن الأداء المهاري في السباحة لدى الفئة الناشئة لا يمكن الحكم عليه اعتماداً فقط على الملاحظة الذاتية أو التقديرات العامة، بل يستلزم أدوات قياس كمية وموضوعية قادرة على تقديم صورة دقيقة وشاملة عن مستوى الإتقان الفني لدى السباحين.

ثانياً، أثبتت البطارية المقترحة في هذه الدراسة فعاليتها من حيث الصدق والثبات، مما يجعلها أداة تقييم علمية موثوقة يمكن استخدامها من طرف المدربين ومخططي البرامج التدريبية لمراقبة تطور الأداء المهاري عبر المراحل التدريبية، واتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة بدلاً من التخمين أو العشوائية.

ثالثاً، بينت الدراسة أن تصميم اختبارات مهارية مخصصة للفئة العمرية الناشئة، تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات النمو البدني والقدرات الحركية لديهم، يُعد عاملاً أساسياً في ضمان نجاعة التقييم ومصداقية النتائج، وهو ما يميز هذه البطارية عن غيرها من الاختبارات العامة أو غير الموجهة.

رابعاً، كشفت الدراسة عن وجود تباينات فردية بين السباحين الناشئين في مختلف المهارات، وهو ما يُبرز أهمية وجود منظومة تقييم متكاملة تمكّن من تحديد احتياجات كل سباح على حدة، وبالتالي توجيه التدريب بشكل فردي ومُخصّص لتحقيق أقصى قدر من التطور.

انطلاقاً من هذه المعطيات، يمكن القول إن هذه الدراسة تقدم إضافة علمية وعملية في ميدان التدريب الرياضي، حيث توفر أداة تقييم فعّالة وقابلة للتطبيق، تُسهم في تحسين جودة العمل الميداني، وتدعم اتخاذ القرارات التدريبية على أسس علمية مدروسة.

خاتمة:

في ختام هذه الدراسة، التي تمحورت حول إعداد بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري لدى السباحين الناشئين (8-12) سنة، حاولنا تقديم مقارنة علمية منهجية تساهم في تطوير عملية التقييم داخل الوسط الرياضي، خاصة في رياضة السباحة التي تتطلب دقة في الأداء وتناسقاً في الحركات، مما يجعل من تقييم الأداء المهاري ضرورة حتمية لا يمكن تجاهلها. فلقد انطلقت دراستنا من ملاحظة ميدانية دقيقة لواقع تقييم السباحين الناشئين، حيث لاحظنا أن معظم المدربين يعتمدون على التقديرات الذاتية والانطباعات الشخصية خلال انتقاء السباحين أو توجيههم في التدريب، مما يفتح المجال أمام العشوائية، التي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى تهميش مواهب واعدة فقط لغياب أدوات علمية للتقييم، وانطلاقاً من هذه الإشكالية، سعينا إلى بناء بطارية اختبارات مهارية محكمة، تستند إلى أسس علمية دقيقة، تأخذ بعين الاعتبار الخصائص البدنية والمهارية لهذه الفئة العمرية، كما راعينا أثناء إعدادها الجوانب الفنية التي تميز السباحة الحرة ومدى قابليتها للتطبيق في ظروف تدريبية واقعية. وتم ذلك من خلال مراحل متكاملة، شملت (مراجعة أدبيات ومراجع متخصصة في المجال، تحديد المهارات الأكثر أهمية في السباحة، تصميم اختبارات مهارية قابلة للقياس، تطبيق البطارية على عينة من السباحين الناشئين، تحليل النتائج واختبار صدق وثبات الاختبارات) وقد أظهرت النتائج أن البطارية المقترحة ذات فعالية في التمييز بين مستويات الأداء المهاري، وأنها قادرة على توفير بيانات موضوعية تساعد المدرب في توجيه السباح بشكل أدق، وفي اتخاذ قرارات أكثر صواباً تتعلق بالانتقاء أو بتعديل البرامج التدريبية. من جهة أخرى، كشفت الدراسة عن بعض التحديات الميدانية التي قد تواجه المدرب في تطبيق مثل هذه البطاريات، منها (محدودية التكوين العلمي في مجال القياس والتقويم الرياضي، نقص الوسائل أو الإمكانيات في بعض الأندية، غياب وعي إداري بأهمية إدماج أدوات التقويم المهاري في خطة العمل الرياضي). وختاماً، نؤكد أن عملية تقييم الأداء المهاري لا يجب أن تكون اجتهادية أو قائمة على الانطباعات الشخصية فقط، بل ينبغي أن تعتمد على أدوات علمية دقيقة، مثل البطارية التي تم إعدادها في هذه الدراسة. فهي لا تسهم فقط في كشف القدرات الحقيقية للسباحين، بل أيضاً في تحسين جودة التدريب، وتوجيه الموارد البشرية نحو الاستثمار الأمثل في المواهب الشابة. بهذا نأمل أن تسهم هذه الدراسة في تجويد العمل الميداني في مجال التدريب الرياضي، وأن تشكل إضافة علمية وعملية للباحثين والمدربين وكل المعنيين بتكوين الناشئين في هذه الرياضة بشكل أخص.

اقتراحات وفروض مستقبلية:

توصل الباحث على ضوء النتائج التي خلصت إليها الدراسة التي تضمنت إعداد بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري لدى السباحين الناشئين (8-12) سنة، إلى مجموعة من الإقتراحات والفروض المستقبلية التي حذ لو تكون ذات فائدة للمدربين و الباحثين في المجال الرياضي وبالخصوص في ميدان التدريب الرياضي، و نأمل أن تمثل انطلاقة واسعة في هذا النوع من الدراسات ويمكن حصرها في :

- ضرورة الاعتماد على أسس علمية في عملية تقويم الأداء لدى اللاعبين.
- اقتراح وتصميم بطاريات اختبار بدنية ومهارية في مختلف الرياضات الجماعية والفردية.
- الحرص على اعتماد بطارية الاختبارات كأداة تشخيص وتقييم دوري لمستوى الأداء المهاري والبدني لدى السباحين، لتوجيه العملية التدريبية بشكل أدق.
- الحرص على توفير كامل الوسائل والامكانيات لتطبيق بطارية الاختبار في المجال الرياضي .
- التركيز على تطوير المهارات الأساسية للسباحين من خلال نتائج الاختبارات، وربط البرامج التدريبية بنقاط القوة والضعف التي تظهرها البطارية.
- ضرورة استخدام نتائج الاختبارات في اختيار الفرق التنافسية أو تصنيف الرياضيين حسب مستوياتهم المهارية.
- ضرورة استخدام بطارية الاختبار في عملية انتقاء اللاعبين في مختلف الفئات العمرية .
- دمج التقييم المهاري في خطة التحضير السنوي وليس الاقتصار على الجانب البدني أو الفني فقط.
- تنظيم ورشات تكوينية للمدربين حول كيفية تطبيق وتفسير بطارية الاختبار، بما يضمن توحيد أسلوب التقييم.
- تصميم بطاريات مماثلة خاصة بأنواع مختلفة من السباحة (مثلاً: سباحة الظهر، الفراشة، الصدر...).
- تنظيم اجتماعات وملتقيات لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها المدربون و محاولة إيجاد حلول .
- الإهتمام بفئة الناشئين التي تعتبر من أهم الفئات العمرية في مجال الرياضة حيث يبرز الرياضي قدراته البدنية والمهارية في هذا العمر.
- تحديد اختبارات موحدة لدى الرابطة الولائية للسباحة يمكن من خلالها توجيه عملية التدريب و عملية الانتقاء لمختلف الفئات العمرية.
- نأمل إجراء دراسات مماثلة للفئات العمرية الأخرى أو خاصة بالبنات.
- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة، وأخذها بعين الاعتبار في الدراسات المماثلة المستقبلية .
- إجراء دراسات مستقبلاً متضمنين جوانب أخرى (بدنية، نفسية،...).

البييليو غرافيا

قائمة المصادر:

قائمة المراجع باللغة العربية:

* الكتب:

- 1- ابراهيم احمد سلامة، الإختبارات والقياس في التربية البدنية ، الإسكندرية، منار العلم، 1999.
- 2- أحمد البساطي، التدريب الرياضي الحديث أسس ومبادئ، دار الفكر الرياضي، الطبعة الثانية، مصر، 1998.
- 3- احمد امر الله البساطي ، اسس وقواعد التدريب الرياضي ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، مصر 1998.
- 4- أسامة كامل راتب، الإعداد النفسي لتدريب الناشئين، ط2، القاهرة، دار الفكر العربي، 1997.
- 5- أسامة كامل راتب، تعليم السباحة ، القاهرة، دار الفكر العربي، : 1999
- 6- أسامة كامل راتب، تعليم السباحة، ط2. دار الفكر العربي ، القاهرة، 1990،
- 7- البلوشي، س، القياس والتقويم في المجال الرياضي، دار المسيرة، عمان، 2019.
- 8- الحاوي يحي السيد، المدرب الرياضي بين الأسوب التقليدي والتقنيات الحديثة في مجال التدريب، ط1، المركز العربي للنشر، 2002، القاهرة.
- 9- الخولي، ن، التخطيط في التدريب الرياضي، منشأة المعارف، الإسكندرية، 2004.
- 10- الزهراني، م ، القياس والتقويم في التربية البدنية، مكتبة الرشد الرياض، 2016.
- 11- السباعي، ع، التدريب الرياضي الحديث: الأسس العلمية والتطبيقات. القاهرة: دار الفكر العربي، 2011.
- 12- جمال حسين، أسس التدريب الرياضي الحديث، دار العلوم الرياضية، الطبعة الأولى، مصر، 1998.
- 13- حسن السيد ابو عبده، لاعداد المهاري للاعبين كرة القدم، دار الاشعاع الفنية، ط 1، الاسكندرية 2002.
- 14- حسن السيد جعفر وفيصل السيد جعفر ، تكنيك السباحة ط1 : بغداد ، مكتب زاكي، 2006.
- 15- حمادة، أ. الاختبارات والمقاييس في التربية الرياضية. القاهرة: مركز الكتاب للنشر. 2008.
- 16- حمد على، المبادئ العلمية للسباحة ط1 : جامعة الزقازيق، دار القبس للطباعة، 1999.
- 17- خالد محمد الحشوش، أسس تعليم السباحة ط1: القاهرة المجتمع العربي للنشر، 2012
- 18- سامي علاوي، السباحة وأسس التدريب الرياضي، دار النشر الرياضي، الطبعة الثانية، العراق، 1990.
- 19- سامي محمد ملحم، القياس و التقويم و علم النفس ط2 ، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة ، 2002،
- 20- صالح بشير سعد وماهر أحمد عاصي، مصطفى حميد الكروي، الأسس العلمية لتعليم السباحة والتدريب عليها ط1: الأردن، زهران للنشر، 2010.

- 21- صالح بشير سعد، الأسس العلمية لتدريب السباحة، دار زهران للنشر و التوزيع، ط1، 2011.
- 22- طلحة حسام الدين، الميكانيكية الحيوية ط1 القاهرة، دار الفكر العربي، 1993
- 23- علي خربط، التقييم الرياضي وتطوير الأداء، دار التكوين الرياضي، الطبعة الأولى، الجزائر، 2014.
- 24- علي محمد زكي و أسامة كامل راتب، تدريب السباحة، ط1 مصر، دار المعارف، 1980.
- 25- فيصل رشيد عياش، رياضة السباحة ط2: الموصل، دار الكتب للطباعة و النشر، 1989.
- 28- قاسم المندلوي، الاختبار و القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية، بغداد، دار الكتاب للطباعة و النشر والتوزيع، 1989.
- 29- قاسم حسن حسين وافتخار أحمد، مبادئ و أسس السباحة ط1 عمان، دار الفكر للطباعة و النشر. 2000.
- 30- قاسم حسن حسين، مبادئ و أسس السباحة، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، 2000.
- 31- كمال عبد الحميد اسماعيل، مقدمة التقويم في التربية الرياضية ط1 القاهرة، دار الفكر العربي للنشر 1994.
- 32- ليلي السيد فرحات ، القياس والإختبار في التربية الرياضية ط3، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2005.
- 33- محمد حسن علاوي ، القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي ط2 ، القاهرة، دار الفكر العربي للطبع والنشر، 2008 .
- 34- محمد حسن علاوي رضوان، اختبارات الأداء الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000.
- 35- محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان، الإختبارات المهارية والنفسية في المجال الرياضي ط1 ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1987.
- 36- محمد حسن علاوي، القياس في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2008.
- 37- محمد سيد على رحيم وناهدة راسن سكر ، السباحة لطلاب كليات التربية و الرياضة ط2 : البصرة ،دار الحكمة ،1988.
- 38- محمد صبحي حسانين، القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضية ط6 القاهرة، دار الفكر العربي، 2004.
- 39- محمد صبحي حسانين، طرق بناء و تقنين الإختبارات و المقاييس في التربية الرياضية، ط3، القاهرة، دار الفكر العربي، 1989
- 40- محمد صبحي حسانين، الإختبارات في التربية البدنية و الرياضية ، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- 41- محمد على أحمد السباحة بين النظرية و التطبيق ط1: الزقازيق ،المركز العربي للنشر ،1998.
- 42- محمد على القط ، المبادئ العلمية للسباحة ط2 : مصدر ،المركز العربي للنشر ، 2004ص50 .
- 43- محمد نصر الدين رضوان ، المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية ، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر 2006 .
- 44- محمد نصر الدين رضوان: مقسمة في التقويم والتربية البدنية، ط 3، دار الفكر العربي، القاهرة 1992.

- 45- محمد نصر الدين رضوان، الإحصاء الوصفي في علوم التربية البدنية والرياضية، ط1، دار الفكر العربي: 2002.
- 46- مروان عبد المجيد إبراهيم، الإختبارات والقياس والتقييم في التربية الرياضية ط1، القاهرة، دار الفكر العربي للطباعة و النشر و التوزيع 2003.
- 47- مصطفى حماد، علم التدريب الرياضي وتطوير الأداء، دار النشر الأكاديمية، الطبعة الأولى، مصر، 2008.
- 48- مصطفى حميد الكوري وماهر أحمد عاصي و آخرون، الأسس العلمية لتعليم السباحة و التدريب العليا ط1، عمان، زهران للنشر والتوزيع، 2010.
- 49- مقداد السيد جعفر وحسن سيد جعفر ، السباحة الأولمبية الحديثة ط2 : بغداد مكتب زاكي للطباعة 2006.
- 50- موفق أسعد محمود، الإختبارات والتكتيك في كرة القدم، دار دجلة، عمان، 2007.
- 51- نبيلة نبيب محمود وآخرون ،المبادئ الأولى للسباحة ط1جامعة مصر ، دار الكتب ،1994.
- 52- وجدي مصطفى الفتاح، دليل رياضة السباحة ، الجزء الأول، دار الهدى للنشر، 1999.
- 53- وصيفة مصطفى سالم، الرياضات المائية، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1997.
- 54- وفيقة مصطفى سالم ، الرياضيات المائية أهدافها وطرق تدريسها و أسس تدريبها وأساليب تقويمها ط1: الإسكندرية ، منشأة المعارف ،2001.
- 55- ياسر البيك، منهجية التدريب الرياضي، دار الفكر، الطبعة الثالثة، سوريا، 2009.
- 56- يوسف لازم وآخرون، أسس التعلم و التعليم و تطبيقاته ، ط1، دار زهران للنشر و التوزيع، الأردن، 2013

قائمة المراجع باللغة الإنجليزية:

- 57- Baechle, T. R., & Earle, R. W. **Essentials of Strength Training and Conditioning (3rd ed.)**. Champaign, IL: Human Kinetics, 2008.
- 58- Bompa, T. O., & Buzzichelli, C. **Periodization: Theory and Methodology of Training (6th ed.)**. Champaign, IL: Human Kinetics, 2017.
- 59- Maglischo, E. W. **Swimming Fastest**. Champaign, IL: Human Kinetics , 2003.
- 60- McGuigan, M. R., **Monitoring Training and Performance in Athletes**. Champaign, IL: Human Kinetics , 2017
- 61- Murphy, Schubert, **copmertive swimming techniques of champions: texas, circlebook**, 2009.

قائمة المواقع الإلكترونية:

62-Elrachidi-swimming-Tripod.com تاريخ الاطلاع: 04 افريل 2025

63- www.swimming-butterfly.com _ تاريخ الاطلاع: 25 افريل 2025.

قائمة الرسائل والمذكرات:

64- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة للطالب بعوش خالد بعنوان " بطارية اختبار لتقويم الجانب البدني و المهاري أثناء عملية انتقاء أشبال كرة القدم **u17** تحت إشراف الدكتور بن عبد الرحمن سيد علي، السنة الجامعية 2014-2015.

65- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة للطالب دحماني جمال بعنوان "بطارية اختبار لتقويم القدرات البدنية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين **13-14 سنة**" تحت إشراف الدكتور مازري فاتح، السنة الجامعية 2014-2015.

66- مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية بجامعة البويرة للطالب لونيس محمد بعنوان " بطارية اختبار لتقويم القدرات المهارية أثناء عملية انتقاء السباحين الناشئين **9-12 سنة**" تحت إشراف الأستاذ زاوي عبد السلام، السنة الجامعية 2020-2021.

الملاحق

الملحق رقم (01) :

استمارة استبيان موجهة للمدربين

في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في ميدان علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية تخصص تدريب رياضي نخبوي، يقوم الباحث بإجراء الدراسة الموسومة بعنوان "تصميم بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى السباحين الناشئين" -دراسة ميدانية أجريت على بعض نوادي بلدية قادية- لذا يضع بين أيديكم هذه الاستمارة، التي يلتمس منكم أيها المدربون الأعزاء الإجابة على أسئلتنا بكل صدق وموضوعية من أجل التوصل إلى نتائج تفيد دراستنا، وتأكدوا أن إجاباتكم وكل ما تدلون به يحظى بأهمية وسرية تامة، ولا يستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شاكرين مسبقا تعاونكم معنا

* ملاحظة: ضع علامة (x) أمام الإجابة المناسبة.

* إشراف الدكتور:

- حداش عبدالله

* إعداد الطالب:

- زغاد عماد الدين

- منقلاطي محمد

السنة الجامعية :

2025-2024

استمارة الاستبيان الخاصة بالمدرسين

المحور الأول: فعالية بطارية الاختبار في تقييم الأداء المهاري.

- العبارة رقم 1: هل تعتمد على إختبارات مهارية في تقييم مستوى أداء السباحين ؟
- نعم . - لا . - أحيانا .
- العبارة رقم 2: اي طريقة تراها مناسبة لتقييم مستوى أداء السباحين؟
- الملاحظة الشخصية - بطارية اختبار - الخبرة الذاتية
- العبارة رقم 3: هل تجد أن الإختبارات المهارية سهلة التطبيق في البيئة التدريبية اليومية؟
- نعم . - لا . - أحيانا .
- العبارة رقم 4: هل ترى أن هذه البطارية يمكن أن تكون أداة موثوقة لتقييم الأداء المهاري للسباحين؟
- نعم . - لا . - أحيانا .
- العبارة رقم 5: هل تتفق على أن البطارية المقترحة تساعد في توجيه عملية التدريب بشكل أفضل؟
- نعم . - لا . - أحيانا

المحور الثاني: تمييز الفروقات المهارية بين السباحين.

- العبارة رقم 6: هل تلاحظ فروقات مهارية واضحة بين السباحين خلال عملية التدريب ؟
- نعم . - لا . - أحيانا
- العبارة رقم 7: هل تعتقد أن نتائج الاختبارات يمكن أن تعكس هذه الفروقات بدقة؟
- نعم . - لا . - أحيانا
- العبارة رقم 8: هل يمكنك من خلال هذه النتائج تصنيف السباحين حسب مستويات؟
- يمكن . - لا يمكن . - أحيانا
- العبارة رقم 9: هل يمكنك الاستناد إلى نتائج البطارية في توزيع السباحين على مجموعات تدريبية؟
- يمكن . - لا يمكن . - أحيانا
- العبارة رقم 10: هل ترى أن نتائج الاختبارات تعكس مستوى كل سباح بشكل عادل؟
- نعم . - لا . - أحيانا

المحور الثالث : العلاقة بين نتائج الاختبارات والمستوى العام في السباحة.

- العبارة رقم 11: هل ترى أن أداء السباحين في المهارات الأساسية مؤشر على مستواه العام؟.

- نعم . - لا .

- العبارة رقم 12: هل ترى أن ارتفاع نتائج البطارية يرتبط بتحسن الأداء المهاري العام في السباحة ؟

- نعم . - لا .

- العبارة رقم 13: هل يوجد ارتباط بين نتائج البطارية ومستوى السباح في المنافسات؟

- نعم . - لا . - أحيانا

- العبارة رقم 14: هل يمكنك التنبؤ بمستوى أداء السباحين مستقبلا من خلال نتائج البطارية؟

- نعم . - لا . - أحيانا .

- العبارة رقم 15: هل يمكنك تحديد نقاط الضعف و القوة لكل سباح من خلال نتائج بطارية الاختبار ؟

- نعم . - لا . - أحيانا .

الملحق رقم (2) :

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

معهد علوم التقنيات والنشاطات البدنية والرياضية

جامعة البويرة

قسم التدريب الرياضي

استمارة تحكيم الاختبارات

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ماستر تخصص تدريب رياضي نخبوي بعنوان " تصميم بطارية اختبار لتقييم الأداء المهاري في السباحة الحرة لدى الناشئين " دراسة ميدانية على نادي الجيل الرياضي لشباب قادية على مستوى المسبح النصف أولمبي القادية
أقدم إليكم أنتم أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الاختبارات المهارية بغرض تحكيمها.
أرجو من سيادتكم اختيار أهم الاختبارات ال تي تر ونها مناسبة و ذلك بوضع إشارة (×) .

مع فائق الشكر والتقدير لجهودكم القيمة

إشراف الدكتور:

- حداش عبدالله

إعداد الطلبة:

- زغاد عماد الدين

- منقلاتي محمد

السنة الجامعية: 2025 / 2024

ت	المهارة	الاختبارات	مقبول	غير مقبول
1	وضع الجسم	- اختبار الطفو الأفقي		
		- اختبار الطفو تكور الجسم (مصمم)		
		- اختبار الطفو بثني الجذع		
2	ضربات الرجلين	- ال سباحة بالرجلي فقط لمسافة 25 مترا باستخدام لوح الفلوي		
		- ال سباحة بالرجلي فقط لمسافة 15 مترا		
		- ال سباحة بالرجلي فقط لمسافة 10 مترا باستخدام لوح الفلوي (مصمم)		
3	حركات الذراعين	- ال سباحة بالذراعي فقط لمسافة 25 مترا باستخدام لوح الفلوي (مصمم)		
		- ال سباحة بالذراعي فقط لمسافة 25 مترا (مصمم)		
		- ال سباحة بالذراعي لمسافة 20 مترا		
4	التنفس	- ال سباحة الحرة بكتف ال نفس لمسافة 20 مترا (مصمم)		
		- ال سباحة لمسافة 20 مترا ومعرفة عدد ضرباتال ذراعي والرجلي وال تنفس		
		- ال سباحة 20 مترا وال تنفس ال ص حيح 4 مرات		
5	التوافق	- ال سباحة لمسافة 15 مترا		
		- ال سباحة لمسافة 50 مترا		
		- ال سباحة بسرعة لمسافة 20 مترا		
		- اختبار ال ثلاثون دقيقة test-30t		
		- اختبار كروينز الفتري لتحديد سرعة الأداء		

الملحق (03) : قائمة المحكمين لاستمارة الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique

جامعة البويرة
جامعة البويرة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
-البويرة-

Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التدريب الرياضي

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الامضاء
01	فوسين محمد	مكتوراه	الجامعة البويرة	
02	نيل فضيل	استاذ	الجامعة البويرة	
03	فيل محمد	استاذ	الجامعة البويرة مدير مع الزامنة مدير مع الزامنة	
04	دعيا جمال	استاذ	الجامعة البويرة	
05	طو طو عبد الله	استاذ	الجامعة البويرة	

اشرف الدكتور:

حداش عبد الله

من اعداد الطالبين:

▪ زعاد عماد الدين

▪ منقلاتي محمد

الملحق رقم (04) : قائمة المحكمين لاستمارة اختبارات مهارية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muhend Ulhag - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم التدريب الرياضي

قائمة المحكمين

الرقم	الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الامضاء
01	يونس محمد	دكتوراه	البويرة	
02	محمود بن	استاذ	البويرة	
03	عبدالمجيد	استاذ	البويرة	
04	دعماي جمال	استاذ	البويرة	
05	صوفاو عبد الله	استاذ	البويرة	

اشراف الدكتور:

حداش عبد الله

من اعداد الطالبين:

- زعاد عماد الدين
- منقلاتي محمد

السنة الجامعية: 2024-2025

الملحق رقم (05)

جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Mùhend Ulhàğ - Tubirett -
Institut des Sciences et Techniques
des Activités Physiques et Sportives



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
معهد علوم وتقنيات النشاطات الرياضية والبدنية

قسم التدريب الرياضي
الرقم : / م ع ت ن ب ر / 2025

الي السيد (ة) : رئيسة جمعية الجيل الرياضي
لشباب بو بوشاشة

الموضوع : تسهيل مهمة لمذكرة التخرج

يشرفني أن أتقدم إلي سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل المهمة :

- الطالب (ة) : ز. عناد محمد الدين رقم التسجيل : 191933091515

- الطالب (ة) : منفلاتي محمد رقم التسجيل : 191933019221

للقيام بزيارة ميدانية على مستوى مؤسستكم خلال الموسم الجامعي 2025/2024. من اجل
التحضير لمذكرة التخرج التي تدرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في ميدان علوم
و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية .

تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

مدير المؤسسة المستقبلية



رئيس القسم



الملحق رقم(06) : استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية

وحدة القياس:

اسم الاختبار:

النّادي:

ت	الأسماء	المحاولة الأولى	المحاولة الثانية	التقدير
1				
2				
3				
4				
5				
6				
7				
8				
9				
10				
11				
12				
13				
14				
15				
16				
17				
18				
19				
20				

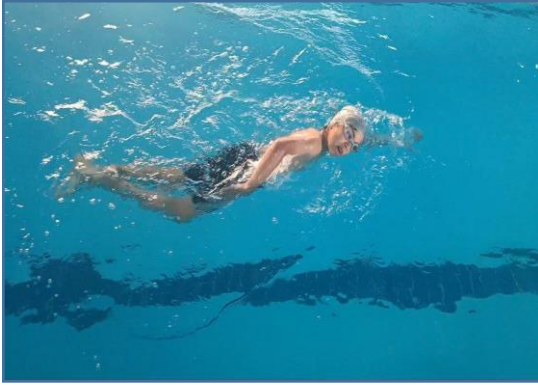
الملحق رقم 07 : الاختبارات المهارية.



الصورة رقم 2: اختبار السباحة بالذراعين فقط.



الصورة 1: اختبار الطفو الأفقي على البطن



الصورة رقم 4: اختبار السباحة الحرة مع التنفس.



الصورة رقم 3: اختبار السباحة بالرجلين فقط باستخدام لوح الطفو.



الصورة رقم 5: اختبار السباحة الحرة الكاملة (التوافق).

Designing a Test Battery to Evaluate Freestyle Swimming Performance Skills for Young Athletes (8-12 Years Old)

Field Study on Some Swimming Clubs in Bouira Province

Study Summary

This study aims to design a test battery to assess the performance skills in freestyle swimming among young athletes (8-12 years old), as part of developing precise scientific methods to assist coaches in objectively and effectively measuring skill performance levels. The study seeks to provide a scientifically grounded assessment tool that contributes to improving the quality of training programs for this age group.

The research problem is formulated as follows: To what extent is the proposed test battery effective in evaluating freestyle swimming performance skills among young athletes (8-12 years old), and how well can it provide accurate data to support the development of training programs? The general hypothesis posits that it is possible to design a skill test battery characterized by reliability and objectivity, enabling accurate assessment of freestyle swimming performance levels among young athletes.

The exploratory study was conducted at the semi-Olympic pool in the Kadiria municipality (Bouira Province). Meetings were held with the pool unit director and coaches overseeing the youth category to facilitate the implementation of the test battery. The exploratory experiment was conducted on a sample of six swimmers from the semi-Olympic pool in Kadiria, who were outside the main research sample of 30 swimmers. The skill test battery was applied to them.

The study adopted a descriptive approach with a survey method due to its suitability for the research nature. The study sample consisted of:

Questionnaire sample: Eight coaches, intentionally selected from semi-Olympic pool clubs, overseeing the competitive category.

Test battery sample: 30 young swimmers (8-12 years old), intentionally selected from two clubs due to the absence of the target age group in other clubs.

The study was conducted from early February to the end of April. The test battery was prepared after collecting suitable tests, validated by specialized professors, and organized and implemented during February and March. A questionnaire was distributed to the coaches in March and collected after 15 days.

The study results demonstrated that the proposed test battery provides an accurate and objective assessment of freestyle swimming skills among young athletes and can be

adopted as an effective tool for designing training programs and improving the sports training process for youth categories.

Keywords: Test battery, performance skill assessment, freestyle swimming, youth
.category